

منعاب

فتوكالبلان

تالین الامام ابی الحسن احل بن مجیلی بن جابر البلاد دِیَّ (م- ۲۷۹ هر)

#### تزجمته

# امام احربت عيلي بن جابر بن داؤد السبسلا ذري

بلاذری تیسری صدی کے نامورع ب مورخوں یں سے تھے ، عالم فاّل اشاء ، جند راوی اور ماہرن ب اور متر جمتھے ، فارسی سے بعض کتابیں ، انھوں نے علی بی ترحمہ کس اور متعدد حب کتابی خود تصنیف کیں، دوسری صدی ہجری کے آخر آخریں بیدا مویسےاور بغدا دیں نشوو نمایا یا۔ ان کا دا دا جا پرخصیب صاحب *مصر کا کا تب ت*ما ، بلا ذری نے دمثق ،حمص ،انطاکیہ اورعراق میں حدیث سنی ۔عراق میں ان کے ساتذہ یم صحب ببری، ابومبید قاسم بن ملام اور ابن سعد کاتب الواقدی جیبے فضلا شامل تھے لاخر يضليفه موكل اورستعين كيم مقربن من سيموكك أورعبدا مشربن المعتر ف ان کی ٹنا کر دی کامٹرٹ یا یا، کہتے ہیں کہ انصوں نے آخری عمریں بلآ ڈر کارس لاعلمی ہیں پی لیا ں سے ان کا د اغ مختل ہوگیا اوران کو ہمیار تان میں بے لئے اور وہا ل سی حالت بی ا الشاہریں فوت ہوئے مگریا قت نے مکھاہے کہ بات واضح نہیں ہے کہ بلاز الاقصدان کے تعلق ہے یا ان کے داد اکے تعلق میج الادبا رہیں ہے۔ و کا ا دس مر الهماشرب الملاذراحدين يحى اوجابرين داؤد الاان ما ذكرة لجهشبادى يدل على ان الذِّى شرب البلاذر هوجدٌ ٤ " برمال ان کی نسبت البلا ذری اسی قصہ سے ماخوذہ ہے۔

له معمم الادباءي بي كان احدين يحيي بنجار عالماً فنا صلاً شاعدًا واوية نسابة متمناً و كان مع دلك كان مداله الدان احذا الاعراض له معمد معمد معمد معمد معمد معمد السان احذا الاعراض الله المعمد المعمد السان احذا الاعراض الله المعمد المعمد السان احذا الاعراض الله المعمد ال

ان کی تصانیت ہیں۔ ذل کی دونہایت اہم کا بیں ہم کے پینچی ہیں۔ د 1 ) فتوح البلدان-ان نتوح اسلاميه يح حالا ليفسل اور مبجم خُورُير درج بوئي من مصنف کی اُسل کتاب اس ہے سمبی زیا دعضل شمی یہ منگر وہ ناتمام رہی اور یہ اس کا خلاصہ ہے، ریسول اللہ صلعبہ کے نتومات سے کم آب نثروع ہوئی ہے بیمرر دہ اور فقوحات شام و چزیرہ وارمیسنیہ ومصرمتر کے ذکرکے بعدءات اورا یران وسندھ کے فقومات پرختم ہو بی کے ؛ کتاب بی ضمناً بهت سی عمرا بی اورسیاسی باتیں بیان رو یی بی مشاداتها خراج ،مصطلحات دواوین،عطا،امرخانتم وتقوّد وخط وغیرہ،عربوں کے نَوْمات <u>کے ت</u>علق اطلاعات کے لئے یہ کتا ہانت بنایت قیمتی ما خذہے یہ ا نبا بــالانترات ـ اس يرء بور كه انهاب بيان بوئه ريب يركزنسه کے ساتھ ایتی اتین مح صنعنے دی ہیں ۔مثلاً جہاں با د ثا ہوں کا ذکر ہو ا ہے۔ وہاں ان کے عبد کی تاریخ سمی دے دی گئی ہے۔ اسی طرح نوارج کے تنملق یہ کتا ب نہایت اہم معلوات ہم پنچاتی ہے ۔ قسطنطنیہ میان کاایک ممکل نسخہ ہے جس کو پر وفیسہ بیکر ( <sup>'</sup> R و ۱۲ و B و) ثالغ کرنے کے منے منب کررہے ہیں۔ حواسك فهرست ابت برم : ۱:۳۰ سجرا لبلدان ۲: ۱۲۰ - زیدان

بيشع إلله الرَّحن الدّحيديمُ

فتوح السنت

باب را)

الم معجم البلال جهن به المسند بلاد بين بلاد الهند وكرمان وهجسان دبس مجل مكران منها ويقول هوهي خس كوتر

فاولها من قبل كرمان مكران تم الطويل و تما لسند م الهند و نم الملنا ب

الدستكاموى فترابيت في اين آيخ كى جدادل مغر ٣٢ يراب وقل سے كودرج كيا ہے - اور بم في اس كو اس كتاب صفر ٢٨ يفل كيا ہے - نيز وركو - الله الله الله كو الله مالله كو الله The Lands من الله الله على الله الله

INCo Holdich , Gates of india

من قدمك مشاهم، ووجة الحكيم ايضاً الحابِرُونَ ووجه اخالا المغيرة بن إلى العساسى الحي خوص الديبل مسالى المختورة الديبل مسالى المحتورة وظفرت والمحتورة والمحتو

د نیم ریها د نعی ریها

ال السلاد فتال با اسبرا لمومنين ق

جُنُكُوْلَ فَقَالَ لَهِ عِنْهَانُ الْمَالِّرُولُورَ مِنْ الْمَالِحَةُ الْمُرْسَاجِعُ قَالَ جَالِرُو خام يَعْنَ هَا اَحَدُلُونَ منلم يَعْنَ هَا اَحَدُلُونَ

فلمًا كان إخرسـنة ٢٠ وأول سـنة ٣٥ ف خلاقة على بن اب طالبُّ توجـه الى ذلك التَّخـر الحـرث بن مـرَّةَ العبِهُ يُرِّرُ رُنْهُ مُتَطَّوِّعًا باذن على فظف واصابِ مُعَيِّدَ على السَّبِيُّ إِدْسَــُمُ

فى يومر واحد الدن راس، ثمّ اند قتل ومن معه بنا رض القيصان الأقليكة وكان مقتلهٔ ف سنة ٢٢ والقيصان من سلاد السند ممّا يلى خراسان - -

له بعروج ته Culf ملة قلات

لك الْتُعَرِ المهلب بن الي صُغيرَ ه في امام مغيوسة البريخ والأهواز وهمابين الملتان وكابل من التراك على حَيْلٌ مُحْدُدُونُكُة منها سلويا اجعل هأؤكز الاء يًا فقال البهلب م رئيست والرم لتشتم أوميا محذب الخيل فكان اول من حذيفه ، سنة بقول الأزدى، ين سَوّاد العَيْنِديّ ويقال ولاَّه معٰيد بية من قبله تُعند د فغُنُّ القيقان فأصات مغينياً نبد وف الي معربة مرك فقت كولاً وف وَكَانَ مُعْمَا لِمِي وَتَذَكَّاكُ مِنارًا غِيرِنارٍهِ فِي عِسكَرٌ مُ مِنا ذات ليلة نارًا فتيال ما هيذه فتيالوا اميراتُهُ نفينيًّا، بعينَهُ أَرُّ لها خَبِيْصُ فاسران يطعهم الناس الخنييم، ثلاتًا بِيُ دِنِ وولی ذیادین ابی سفیان فی ایّام مطویه سنان بنسلتا ابن المُحَبِّق الهذ لى وكان خاصُ لاِّمتا لِها وهروا اوْلُ مسَ اخلف الجند بالطلاق فإتى النّغر فف تم مكوان عنوة ومصها واقام بها وضبط البلاد ونيه يقول الشاعر:

وقال ابن الكلبى كان الذى فتح مُكوان حكيم بن جَبَلة الْعَدَى:

تغراستعمل زیادعلی لنغری اشد بن عمی الجدیدی من الازد فاقی مکوان شمغزالقیتان فظفی ضعرعت را المب فقتل وقام با مرا لناس سنان بن سلمة فولاه نریاد النغی فقتل وقام به سنتین وقال اعشی همدان فی مکوان ،

واَنَتَ لِيَدِ إِلَىٰ مُسَكِّرَانَ فَت دَثَعَطَ الْوَمُ دَوالْمُصَدُدُ وَلَمُ تِكُ مِن حَاجِي مَكِوان وَكَا الْغَزُونَهُا وَكَا الْمُسَّجِرُ وَكُذِ شُتُ عَها ولما يَهِتَ فَمَا ذِلْتُ مِن ذَكُوهِ الْمُسَّرِي إِلَّنَ الكَثِيرُ بِها حَبَا ثِعٌ وَإِن السَّلِيلِ بِهَا مُحَثَّى

وْغُواْعَباد بِنْ نه ياد تُغُرالهنَّد من سَجِستان فاق سنارَوذ نَم اخذ على حويَّ كهندر ؟) الى الروذ سبار من ارمن سجستان الى الهند مند ننزل

ئەدىدان: اذعر ئەدىدان: مقترك محجم البلدان ٢٠٣ مدالسدو كەمحجم حوى كهن -

شُ وقطع المنازة حتَّى اتى تند مارنقاتل اهلها فه زَمهـم وفلهم وفتمها بعدان اصيب رجالُ من المسلمين ومراحكُ قىلاس اهلهاطواكا فعبل عليها نسمت العباديّة وقالما يأفظ كَمُبِالْجُرُومِ وآدُضُ الهندمن قَدمِ ومن سَرَا بيل تَشْكَىٰ لتيهم تعبرُوا بقنك هازومن تكتب متنيت بتُنْ مَارَبُرِّجَهُ دُونُ الحُبَرُ تنكرولى ذيادا لمنذدن الحجا دودالعيدى وسيكنى ابا الاشغث تخسرالهب دمغيذا ليوقان والتيقان فظف والمسلدن وغنموا وبث السرايا فى بلاد هم وفتح نصدادسبي بهاوكان سينان قيد فتحها إكآان اهيلها انتقضوا ومهيامات فعالى المشاعو حل بقصدار فانحى بهت فى الْقَدَّ بِرَلَمُ يَقِمَّ لُمُ مَا الْلَايِ للهِ تَصَدَاروا عُنَا بِهُنَا اللهِ عَنْ كَنْ الْجَتَ ودينَ تعروني عَبِسَد الله بن زيادان جزى الباهلي ضعِّ الله تلك المبلادعلى يده وقاتل بها قتا لاشديدًا فطفروغنم، وقال توم ان عدید الله بن زیاد ولی سینان بن سَکَهَ بَهُ وکان جَرِّی علم سرايا لاوفى جرى بنجرى بقول الشاعرا-وتلطِعًا فى بالبوقان مَا دَجَت مِن مُسَدَّلِ يَا ابن جَرَى بأَسَلَاكَ

له کج لوچان س ایک سق به بوآج کل رادسدانش بے ۔

واهل البوقان اليومرمسلمون وتدبنى عمر انبن موسى بن يحيى بن خلد البرمكيّ بهامدينة استاها البيعناء وذلك ف خلافة المعتصم بالله:

ریای - ۲)

ولمًا ولى الحبِّاجُ بن يوسف بن الحكم بن ا بى عقيل التقعِیِّ العراق ولى سعيد بن اسلم بن ذرعة الكلابي مكن ا و ذلك التغد فغدج عليه مطويه و محسد ابن الحسوث العسلانيًان على التغد واسمعِلان

هوتربان بن مكلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة

وهوا بوجَرمرهِ

فولى الحجاج مجاعة بن سِعُرا لتميئ ذلك التُغرفنز مجاعة نغنم وضِقع طوالك من تندأ أبيل شتم اسمفِقها محبت بن القاسم ومات مجاعة بدرسنة بمكران قال الشاعد:

> مَامِنُ مَشَاهِ دِكَ الْحِيشَاحَةُ تَهَا اِلْآيَزِيَزُك ذِحُهُ مَا مَحَسًا عِسَا

اور نطات کے مشرق میں ہے جوب اور نطات کے مشرق میں ہے ۔ بید طاقہ بدسکا مرکز تما۔ فغاستعسل الحبنجاج بعدمئجاعية محندبن حكدون ابنأ ذراع النهري فاهدى الى الحجاج في ولايت ملات منزئزة الياقويت بنسوة ولدن فى بلادة مسلمات ومسات آياؤ هينَّ وكا مواتجا رًا غارا د التقتُّ ب بهن مغيض للسفينة التىكن فيها قومرمن ميىدالدَّيبُل في بوارج خاحندوا المفينة بها فيها فنادت امرة منهن وكانت من بني يربوع يا حيّاج وبلغ الحبتاج ذلك فقال يا لبنيك نسارسل الحك داهربساله تخلية النسوة فقال انهااخذهن لسوس لاا قدرعليهم فاغزى الحباح عبيدالله بن بنهان الدبيل نقتل نكتب الى بُديل بن طهفة البَجَلَّى وهُو بعكهان بيامسدةان يسبيرالى البديئل ضلمتا لقبهم نفرب رسيه فاطات به العبدة فقتلوه وقال بعضهم قتلهُ رَكُّ لَكُهُمة ، قال وانماً سميت هذه الجزيرة حبر برة الياقوت لحسن وجُوه نسائهًا ب

نم ولى الحجاج محتدين القاسم بن هيرين الحكم بن اجى عقيسل فى ايام الوليد بن عبد الملك نغز االسند وكان محمد بفارس وقد آمده ان يسيرالى الزى وعلى

که سبلون که دیجو Eastern caliphotes می و منول می انتشد دند

مقدمت الوالاسودجَهُم بن زخرالجُعُفيُّ فنردَّ كُواليهِ وعقدلهٔ على تغرالسندوضم اليه سنة الف من جند اهل الشام وخلقامن غيرهم وجهَّزة بحلّ ما احتاج اليه حتى الخيوط والمسال وا مرة ان يقيم بشيراز حتى يتتام اليه اصحابه ويوافيه ما اعدلهُ ،

قى احل، فسارمحمد بن القاسم الى مكران فاقام بها أيامً نشّانى قنز بُوس ففتها شمراتى ارما سُيل ففتها وكان محمد بن هارون بن ذهراع قد لقيه فالفهم اليه وسادمه فتوفى بالقرب منها خدفن بقنبل، شمر سار هجمد بن القاسم من ارما شُيل ومعه جَهُم بن ذهر الجعفى فقدم الديب يوم جمعة ووافته سفن كان حمل فيها الرجال والسّلاح له عمارة على مدى عارابي، فاباس بيرين الرجال والسّلاح

قنبل کے KayroKat یں ب

والاداة غند ق حين نزل الدبيل وم كذت الرساح على الحند ق ونشرت الاعلام وانزل الناس على دايا تهم وانسب منجنيقا تعدون بالعدوس كان يهد فيها خسمائة دجل وكان بالدبيش بمنعظيم عليه دقل طويل وعلى الدقل داية حيم اء اذا هبت الرج اطانت بالمدينة دكات تدويره البكر فيما ذكروا منارة عظيمة يتخذ فى بناءلهم فيها منم لهم اواصنام يشهر بها وقد يكون الصنم فى داخل المنارة ايضاً وكل شيئ اعظمولا من طريق العبادة فهوهندهم مرداله نهد مداويل

بُدوالصَّم بدايضًا به وكانت كتب الحجاج تردعك محمّد وكتب محمّد ترد عليه بعضة ماقبله واستطلاع راية فيما يعمل به فى كل شلتة ايًام فوردعل محمد من الحجاج كتاب ان انصب الحوس واقصر منها تاشمة ولتكن ممّا يلى المشرق شمّ الدع صاحبها فيم لا ان يقصد برميته للد قل الحكم من وصقت لى فرمى الدق فكسر فاشتد طيرة الحكم من ان محمد انا هضهم وقد حرجوا الهد فه من من مد ما وا مر بالسَّلا ليم فوضعت وصعلها الرّجال وكان اولهم صعود ارجل من مراد سن اهل المن من دربت به من من دربت به

الكوفة نفيضت عنوةً ومكث محمد ينتسل من فيها ثالث ا ايأمر وهرب عامس داهر عنها وقتل سادنا بيت العتهم واختط محمد للمسلمين بها و بني مسجد اوانزلها اربعة الاحن ب

قال محبد بن محيى فحد أى منصور بن حاتم المخوى مولا ال خلدين آسيد انه ماى الدقل الذى صان على منارة البئد مكسوم اوان عنبسة بن اسحاق الفني العاصل كان على لسند فى خلافة المعصم بالأسرة هدم أعلى تلك المنارة وجل فيها سجنا وابتدا فى صرصة المدينة بها نقص من حجارة تلك المنارة فعيزل قبل استتمام ذلك وولى بعدة هرون بن ابى خالدا لمروم وذي فقل بها ي

قالوا واقى عبدكرن قاسم النيرون وكان اهكه ا بعثوا سمنية في منهم الى الحجاج دضا لحوة خاصا موا لمحمد العلونة وادخلوة مدينتهم ووفوا بالصلح، و جعل محمد كلايم بهدينة الافتصاحى غيريه رَّادون مهران فاتًّ سَمَنيتة سربيد س فضا لحوة عن من خلفه مُ و وظف عليهم الحنراج وسادا لى سهبان ففت حها شميسا والى مهدان لمه ال من كربناء يرملح مون ورملح بن ترملع بنا سهوان ف نزل فى وسط ف فبلغ ذلك داهدواستعدد المحاربته و فبعث محمد بن القاسم محمد بن مصعب بن عبدالرَّقُن النقفى الى سد وسان ف خيل وحمّ أزَّات فطلب اهلها الأمان والصلح دسفى بينه وبينهم السمنيَّة فامنهم ووظفَ عليهم خرجًا واخذ منهم رهنًا وانص ف الى محمد ومعه من الزيّل اربعة الات فصاد وا مع محمد وركً سد وسان رجلكي

نمران محمداً احتال لعبوي مهران حتى عبرة مممّا يلى بلادي اسل ملك قصة من الهندعلى جسرعقدة و داهر مستحق به لاخ عنه و لقيه محمّد والمسلمون وهو على فيل وحوله الفيلة ومعه التكاكرة فاقتتل اقتالًا سدًّ الميسمة بمثله وترجّل داهر وقاتل فقتل عند المساء وانهزم المشهون في مرواية فقتلهم المسلمون كيف شأوا وكان الذى قتله في مرواية المدائن رجلامن بن كلاب وقال به

الخَيْلُ تَشُهُدَ لَهُ وَمَرَدَاهِ والقَنَا وَعُحَمَّدُ بن القاسِمُ بن مَحَمَّدِ اَفْ فَرَحُتُ المَجِمُعَ غير مِعَدِدِ حتى عَلَوْتُ عَلَيْهُم بسمَهَنَّ ل خَتَ كُنُهُ تَحَتُ العَحَاجِمُ مَذَّلًا

مُتَعَفِدًا لَخَذَيْنَ غَيْرَمُوْمَ لِ

له المارة العنوس المجين-

فحدَّنَى منصور بن حَاتم قال ، داهد والآذِى قتلهٔ مصوّران ببروص وبديل بن طهفة مُصَوَّر بقند وقسبرة بالديب وحدثنى على بن محمد المدائن عن ابى محسمَّد المهندى عن ابى المعرّجة قال لمَّاقتل داهد علب محدن التاسم على بلاد السند. وقال ابن الكلي كان الّذِى قتل داه والله بن محسن الطَّائى .

قالواوضتم محمد بن القاسم مراوم عنوة وكانت بي المراة الداهر فخافت إن توحذ فاحرقت نفسها رجوار بما وجبيع مالهاء

تماقی محمد ابن المقاسم به هنا باذ العتیقة وهی هوا راس فرسخین من المنصوب لا ولمرتکن المنصوب لا یومین و انهٔ اکان موضعهٔ اغیضة وکان قبل دا هدب بره منا باذه هذا فقاتلوه ففت ههٔ المحمد عنوی فی وقتل بها فیمانیة الاست ه قیل ستة وعشی بن الفا و حلف نیها عاسله و فی الیوم و ا وسادا محمد برید الروس و بغدوی فتلقا المه لساوند، و فسالوی الامان فا عطاهم اینا و واشترط علیه منیات المسلمین و دلالهم و الهل سب و مندری الیوم مسلمی و ن شد تقد مرالی بسهد فصالح اله الها علیه عدال المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها المها علیه المها المها علیه المها المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها علیه المها المها المها علیه المها المها علیه المها المها علیه المها عل

مشل صلح ساون دري،

الحنراج بالروم وبني مسحداء

وانتفی محتد الخالروی وهی من صدائن السندوهی علی جبل و حصر هـ حل اشهراً ففتحها صلحیًا علی ان کا یقت الله که وکال ما البدّ الآکنائش که النصاری والیه و دوبیوت سیران المجوس و وضع علیهم

وسارمحة دالى السكة وهى مدينة دون بَيَاس فَعْقِها والسكة اليوم خراب .

تشمقطع نهم بَيَا س الملتان فقاتله الهلان ف الجي المدينة المدينة بن عُمَير الطّافي وانهزم المشركون فدخو اللدينة وحصرهم محمد ونف د سازوا دا لمسلمين ف الحال المحكم وشف د سازوا دا لمسلمين ف الحكم وهوماء يجرى من نهرى لسمني سيد في مجتمع له البركة في المدينة وهم السموت التلاح فعرة و مناها عطشوا نزلوا على الديم فت لل فعرة و مناها عطشوا نزلوا على الديم فت لل عمد المقاتلة وسبى الذرية وسبى سدنة المبدوة وسبى سدنة المبدوة المباحثيرًا فجمعت اللك الأموال في بيت يكون عشرة اذرع ف شماني الذرع يلقى ما اودعه في كون عشرة اذرع ف شماني الذرع يلقى ما اودعه في كون مشرة مفتوحة في سطحه الدرع يلقى ما اودعه في كون مشرة مفتوحة في سطحه الدرع يلتى ما اودعه في كون مفتوحة في سطحه الدرع المناود المناود

نميت الملتان فرج ببيت الذهب والفرج النغرة

وكان بدَّاللتان بدَا تعدى الميه الاموال ويسندَم له النذوم ويحجَّ إليه السند فيطوفون به ويحلقون رؤسهُم ولِحًا هُم عنده ويزعبون انَّ صنبًا فيه هواتَّوْب النِّئ صلعم-

عاهم عندلا ويرعبون الأصنها ميه هوا يوب السي صنعم. قالوا ونظر الحجّاج فأذا هوقد انفت على محمّد بن القاسم

متمين العن العن ووجد ماحمُل الميه عشرين ومائة العن العن فقال شفينا غيظنا وا دس كنا تارينا وانر دد ناسستين العن العن

درهم وماس داهر:

ومات الحجّاج فاتت محمّدُ اوفاته فرجع عن الملتان الى الرّوم وبغدوم وكان قد فقها فاعطى النّاس ووجه إلى البيلمان جيشًا فلم يقاتلوا واعطوا لطاعة وسالمه اهل سُرَسُت وهي مغزى اهل البصرة اليوم واهلها الميه اللّذين يقطعون في الحرّب

نُمُراق محمَّدالكيرج فخرج اليه دوهرفقاتله فانهزم العَدُ وُوهرب دوهرويقال قتل، ونـزل اهـل المـدينةعلى حكم محمَّد فقَتَل وسَبَى قال الشاعر ـ

خُنُ قَلَّنَا دَاهِرًا ودوهـــدًا والْحَيْدُلُ تِردِى مسْرٌانبنسرٌ ا

که دیجو فهرست ابن ندیم (طبی پورب) جراص با سله بمکان المیث تصیف عادیة ب دربیرون نے عادیة بی تھا ہے نیزدیھوکننگم کا جزافیہ نه دیم دکلتہ میں الماری صفاع آدیة یہ آفاب

### (باب-۳)

ومات الوليدبن عبدالملك وولى سليمان بن عبدالملك فاستعمل صالح بن عبدالرّحن على خراج العراق و ولَّى يزيد بن ابى كيشة اسكسكي المدند محمل محمّد بن القاسم مقيدةًا مع معاوية بن المُهَلِّب فقال محمّد متمشلا۔

أُضَاعُونِي وَاى نَتَى أُضَاعُوا لِيُومِ حَيِيهَةٍ وسِدَاد تُغْرِ فَبَى اهمل الهندعلى محمّد وصوّم ولا بالكيرج فحبس مسالح لواسط فقال ـ

فَلْمِنْ تَوْيْتُ بِوَاسطِ وبَارِضِهَا نَهُنَ الْحُدَيُدُ مَكَبَّلاً مَغُلُولًا فَلُرْبَّ قَرْنِ قَد تركت فتيلًا فَلُربَّ قَرْنِ قَد تركت فتيلًا وَقَالَ، وقالَ، وقالَ، وقالَ، وقالَ، وقالَ، وقالَ، وقالَ، وقالَ وقالَ

لَوْكُنْتُ آجُمَعْتُ القرارِلَوْ لِمِيْتَ

اُناتُ اعِدّت لِلَوغَى ودُكُوس وَمَا دَخَلْتَ خَيُل الشَّكَاسِك أَرَضَنَا وَلاَ كان مِن عَلقِ عَلى المِسِـرُ

وَلَاكُنُتَ لِلعَبُدِ النَّرُونَ تَابِعًا

فَيَالِكَ دَمَرُ بَالْمِصِرَامِ عُنُو سُ

نعذبه صالخ في مرجال من ال ابي عَقيل حتى قت لهُم

و كان الحجّاج قتل ادم إخاصالح وكان يرى راى الحوارج وقال حمزة بن بيض الحَنَّفِيْ .

إِنَّ الْمُرُوَةَ والسَّمَاحَةَ والنَّدَى لِمُحَمَّدِبُ القاسمِ بن مُحَمَّدِي سَاسَ الْجُيُوشِ لِسَبُعْ عَشَرةَ حِجَّةٍ يَا قُرْبَ ذَٰلِقَ سُودُدُ امِنُ مَوَلِيكِ وقال اخد .

، سَاسَ الرَّجَالَ لِيسَبُعَ عَشُرَةً حَجَّبَة سَاسَ الرِّجَالَ لِيسَبُعَ عَشُرَةً حَجَّبَة وَلِدَاتَهُ عَنْ دَٰلِكَ فِي ٱشْغُالِ

ومات يزيد بن الى كبشة بعدة ومم آرض السّند بنمانية عشريومًا واستعمل سليمان بن عبد الملك حبيب بن المهلّب على حرب السند فقد مها وقد مرجع ملوك الهند الى مما للهم فرجع جيشة بن داهرا لى برهمنا باذ و نزل حبيب على شاعئ مهران فاعطا اهل الروم الطاعة وحارب قومًا فظم بهم مثمّ مات سليمان بن عبد الملك وكانت خلافة عمر بن عبد العزيز بعد لا فكتب الى الملوك يدعوهم الى الاسلام والطاعة على ان يعلم عهم ولهم ماللسلين وعليهم ما علمهم وقد كانت باغتهم سيرته ومَذهب في إنا سلم جيشه و المهلوك وتسمو باشماء العسرب و كان عهوبن مسلم البا هلى عامل عمر ذلك التغر نعشزا بعض الهند فظفر پ

وهرب بنوالههلب الى السند فى ايام يزيد بن عبد الملك فوجّهٔ اليهم هلال بن احوته التهيئ فلقيهم فتتل مُدىك بن المهلب بقند ابيل وقتل المفضّل وعبد الملك ونهيادًا ومروان ومعاوية بن المهلب وقتل معاوية بن يزيد فى اخرين ـ

وولى الجنيد بن عبد الرحمن الترى من قبل عمر بن هب يرة الفذارى ثغرالسند.

تُدَّولاهُ ايا لاهشام بن عبدالملك فلمَّا قدم خالدا بن عبدالله القسوى العراق كتب هشام إلى الجنيد يامر لا ببكا تبت فاق الجنيد الديبل.

نَمُّ نُزل شطمهران فهنعه جيشه العبور، وارسل اليه انى قد اسلمت و ولانى الرجل الصالح بلادى ولست امنات فاعطالا رهنا واخذ من ه رهنا بماعل بلادلامن الخواج ثمّرا نهُما تولد النوهن و كفه جيشه وحارب وقيل انه لم يحارب ولكى الجنيد تجتى عليه فاتى الهند فجمع جموعًا واخب نسفن واستعد للحرب فسار اليه المجنيد فى السفن قالتقوا فى لطبعة الشرق فاخذ جيشه اسيرا وقد جُزِحَتُ سفينته

فتتله وهرب صصه بن داهر وهو بریدان بعضی الی العراق فیشکوغدر الجنید فلمیزل الجنید ایونسه حتی وضعیده فی یده فقتله .

وغزاالجنيدالصيرج وكانواقد نقضوا فاتخذوا كباشاً نظاحة فصك بهاحا ثطالدينة حتى تلهه و دخلها عنوة نظاحة فصك بها وخنم و وجه العتال الى المرمد والمندل و دهنج و بروص، وكان الجنيد يقول: التتل في الجزع الآلبر منه في الصبر؛ ووجه الجنيد جيشاً الى أزين و وجه جيب بن مرة في جيش الى امن و المائية فاغارُ و اعلى المربي وغزوا بهريه دخر قواريضها و فتح الجنيد البيلمان والجن وحسل في منذل و سوى ما اعطى من واس لا اربعين المن وحكس المن وحكم الما حريرا-

> لوكان يقعُدُ فوق الشَّمس مِن كَرَمٍ قُومُ بِاحْسَابِهِم ا وْعَجُد هِم تعدُوا

> > Baltaring - Rams of

لله اجین به سله ما لوه به سمک خلا مراتفخره میسین ال بوکوه ک فواح گوجرول کا دارالسلطنت تعا دیکھوان انگریبیڈیا آف اسلام ۲ مراک به همگوج به

#### مُحَشَّدُوْنَ عَلَى ماكانَ مِنْ كَرَمِر لآينزعالله منهكم متاكبة حسيدوا

ثئةً وليّ بعدالجنيد تديم بنن يدالقبنى فضعَتَ ووهن

ومات تريبامن الديسل بماء يقال لهماء الجواميس وانما ستي ماء الجواميس لانه بهرب بهااليه من ذباب نهرت

تكون بشاطئ مهران، وكان تبيم من اسخياء العرب وجد

فىبيت المال بالسند تمانية عشر المن المن درهم طاطرتيه فاسع

فيها وكأتن قدشخص معيه في الجند فتي من بني يربوع يقالله

خبس وأمُّه من طيئ الحالهند فاتت الفرنردق فسالته ان يكتب ال تميم في اقفاله وعاذت بقبر غالب اسيه

نكتب الفدن دقّ الى تديم. ٱتتِنْ فَعَادَتْ يَا تديمٌ يعَسَا لِبْ

وبالخفرة الشافئ عليها شراكها

فَهُ بِ لِي خِنْدُمِنًا و التَّخِذِي فِيهِ مِنْكُ

لَحَوْبِةِ أَمْرِمَا لِيُسُوعُ مُسْرًا سُهِبَا

تىن ئىزىدلاتكوننَ خاجتى

بظهدولا بيخفئ عتسلى جَوَا بُهُت

الهالطاطرى درهم ولعف فضّه حالص له ريجونقائض فك داعاى ١٠٠٠ ٥

نَلاَتُكنِّرِالشَّرْداد فِيها نَا نَّنِيْ مَهُولٌ لِحتاجاتِ بَطْئُ طِلاَ بُهتا

فلمدبد وصااسم الفتى اهوجيش امرضس فامر المنطقة المنطقة

تثمرولى الحكمرين عوانة الكلبى و تن كمراهل البيل الاهل تضة فنلم يرئلسلمين ملجاء يلجون البه فسى من وماء الجعيرة سمايل الهندمديسه سناها المسعوظة وجعلها ما وى لهم ومعاذا ومصرها وقال المشاخ كلب من اهل الشام ما ترون ان نسميها فقال بعضهم دمنز رقال بعضهم حمّص وقال رجن منهم سمها تدم وفقال دمرالله عليك يا احمق والكني اسمينها المحفوظة ونزلها -

وكان عمروبن محترى بن القاسم مع المحكم وكان عمره بن محترى بن القاسم مع المحكم وكان عن البيدة وقد المحلمة والعمالة فنا غيراة مست المحفوظة فلما قدم عليه وقد طفر المرة فني التي بيتزلف المحترف ا

وليت فتى العرب فرُفِض يعنى تميًّا وولَّيتُ ا بِحْل الناسِ فرُضَ بِه ، شَمَّ قَسَل الحكم بِهَا شَمِكان العمال بعديقالو العددَّ فياخذون ما استطفَّ لهم ويفتحون الناحيـة قد نكث ا هلها ـ

### ر باپ یم )

فلتاكان اول الدولة المباركة ولى ابومسلم عبد الرّحان ابن مسلم مُتُخَلِسًا العبدى ثغر السند واخذ على طخارستان وسارحتى وصار الى منصور، بن جمهور، الكلبى وهو بالسند فلقيه منصور، فقتله وهزم جنده فلما بلغ ابامسلم فألك عقد لموسى بن كعب التميى شمر وجهه الى السند فلمّا قدمها كان بينه وبين منصور، بن جمهور، مهران ثمّا التقييا فهزم منصور، وجيشه و تسلمنظور، اا خاه و حسر جمور، مفلو لا ها ربّاحتى و مرد الرمل فمات عكم شا و ولى موسى السند فرم المنصور، لا وتراد في مسجدها و عنرا وا فتيّة .

ودلى اميرالمومنين الهنصورٌ هشامربن عمروالتغلبى السند فسنقرما استغلق، ووجّه عمر وبن جمّل فى بوابرج الى نارنِد و وجهه الى ناحية الهند فا فتتح تشمير واصاب سبا يا دى تىتاكتىرًا و نتح الملتان وكان بقندابيل متغلبة مسئمًّ العدب فاجلاهً م عنها واق القندها رفى السفن ففتحها وهدم البدَّ و بنى موضعة مسجدًا فاخصبت البلاد في ولايته فت بركوا به دوَّخ النُّفر واحكم أصوبها «

فقرولى تغرالسندعس بنحفص بن عثمان هزارمرد فقردا ودبن يزيد بن حاتمر وكان معة الوالصقة المتغلّب اليومر وهيميل لكندة -

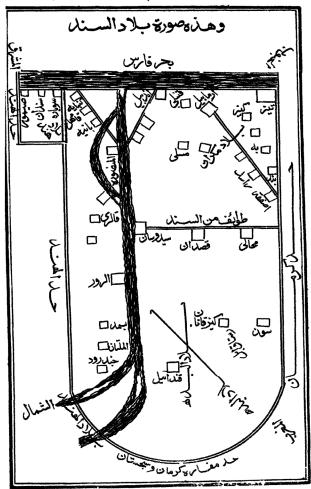
ولمريزل امرذلك النعرمُستقِيمًا حتى وليه بشربن داؤد في خلافة المامون فعصى وخالف فوجه اليه غسان بن عباد وهُوَه جل من الهل سواد الكوفة فنرج بشراليه فى الامان وردى دبه مدينة السَّلاروخلّف غسان على التعرموسى بن عيى بن خالد بن برمك فقتل باله ملك الشرق وقد بذل لدخس مائة الف درهم على ان بستبقيه وكان باله هذا التوى على غسان وكتب اليه في حنور، عسكرة فيمن حصرة من الملوك فابي ذلك ب

وا ترموسی اتراحسَنَا وَمَاتَ سنة ٢١ واستمنامن ابنه عمران بن وسی آنکت الیه امن النومنی المعتصم بالله بولایة التسرف رج القیقال وسم نما فح فقاتلهم فغلبهم و بنی مدینة مدًا ها انبیضاء واسکند الجند، تقدات

تهراق المنصورة وصارمنهاإلئ تندابيل وهي مدينة علجبل ونيهامتغلب يقال لدمحسدين خليس فقاتل له و فقعها وحمل رؤساء هاالى قصدار ثمرغزاالميداروقتل منهم ثلاشة الاب ومتكَّرُ سكُرٌا يعرف بسكرالميد وعسكرعبْل ن عليٰ نهرالزوس تنرنادي بالزطالذين بجفوته فأتوبا فحنة ايديهم واخذالجزيةمنهم وامرهم بان يكون معكل رجل منهم اذا اعترض عليه كلب فبلغ الكلب خسساين دبهها تترغزالب ومعه وجودالزط فحفهمن البحر نهرا اجراكا في بطيعتهم حتى ملح ماءهم وشِّن العاس اتعليهم تموقعت العصبية بأن النزام يّة واليمانية ضمال عمران الى اليمانية ضاراليه عمربن عد العزيزالهبادي نقتله وهوغاز وكانجة عهره خذامين نندم التسند مع الحكم بن عوانة الكلى به

وحد شنى منصورى بن حاتمة الكان العضل بن ما هان مولى بنى سامة فقح سندان وغلب عليها وبعث الحالمان بنيل و دعاله في مسجد جامع اتخذ كا بها، فلمّا ما ت قام محمد بن العضل بن ما هان مقامه فسئ من فى سبعين بارحة الى ميدالهند فقتل منهم خلقا وافتتح مالى ومرجع الى سندان وتدغلب عليها اخ له يقال له ما هان بن الفضل وكاتب اميرالمومنين المعتصم بالأمر و اهدى الميدي المعتصم بالأمر و اهدى الميدة الميدة فقتلوة وصلبوة، ثقالاً الهند بعد غلبوا على سندان فتركوا مسجدها المسلين يجمعون فه و و دوون الخلفة ؛

وحدّ ثنى ابوبكرمولى المحريزيين انبلد ايدى العُستيفان بين مشمير والملتان وكائل كان لهملك عاقل وكان الهسل فلك البلد يعبد ون صنما قد بنى عليه بيت ولبدولا فنه ابن الملك فدى سدنة ذلك بيت فقال لهم ادعوا الصنم ان يبرى ابنى فغابوا عنه ساعة شمّا التولا فقت الوات دعو نالا وقد اجابنا الى ماسالنا لا فلم يلبث العند لم ان مات فوشب الملك على البيت فهدمه وعلى لصفه فكس ان مات فوشب الملك على البيت فهدمه وعلى المسلمين فعرضوا عليه التّوحيد فوحد واسلم وكان ذلك فى خلافة الميراطرومنين المعتصم بالله بمحمدة



وفياطلعيان ابناءابناءالزمان للقاضي ابن خَلْكَان

## ترجكه ماقاضي ابن خلكان

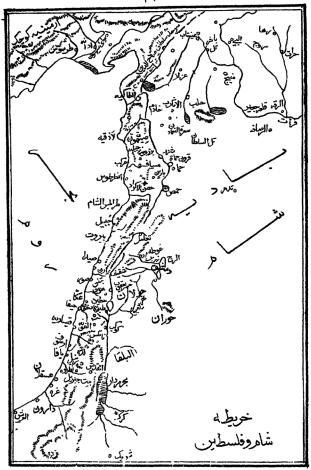
شهمسرل لدین ابوالعباس احد بن عین بن ابراهیم الاس بلی البرصی المنتا فعی کمایخ ولادت منداندی و ده ایل که در منظفریی پیدا بوئ جال ان کا والد درس تما ـ اربل عراق کا ایک تنهر ب مجو جلائے مشرق میں موصل سے - ۲ فرسنگ سے فاصلہ پر واقع ہے ۔ ان کی تعلیم پہلے اربل میں ہوئی پھر صلب میں جال ۱۲۲سے انجوں نے الحوالیتی اور ابن شنہ ادسے پڑ معا۔

بری سے بعدوہ دمشق میں پڑھتے رہے تالات میں وہ قاہرہ گئے اور کچہ عوص کے بعد انہ قاض مقر ہوئے۔ اور لا اللہ میں دمشق کے قاضی القضا ہ کا عہدہ ان کو دیا گیا جس پر اللہ میں مال کے بعد ذاہب اربعہ میں ہے صرف شا خبوں کی قضا ان کے جوالے رہی ۔ اس کے بعدہ قاہرہ والی آئے۔ اور سات سال آگ قاہرہ کے مدر شان کے جوالے رہی ۔ اس کے بعدہ قاہرہ والی آئے۔ اور سات سال آگ قاہرہ کے مدر شان میں میر سن رہ کر پھر دوبارہ قاضی القضا ہ وشق مقر ہوئے۔ ۱۹ مرایہ عہدہ ان کے ہاتھے۔ پر جا ارا اور رجب الملت میں وہ وشق میں فوت ہوئے۔ ۱۳ سال عمر ان کی آئے اس کشر نے ان کا مربعہ میں میں میں میں میں میں میں ان کی وہ میں ان کا ترجہ جو نصر ہور نے کی اور کوئی کی آب ان کی تصنیف کی نہیں ہے۔ البتہ ونیات کے آخریں ان کا ترجہ جو نصر ہور نے کی اور کوئی کی آب ان کی تصنیف کی نہیں ہے۔ البتہ ونیات کے آخریں ان کا ترجہ جو نصر ہور نے کی آب میں وہ معانی تین منبع ان کے اشار سے ہیں۔

سے مصنف نے وفیات ہے دیبا چیں کھلے کہ بحد کوشا ہیں متقدین کے صالات اوران کے وفیا مصنف نے وفیات کے دیبا چیں کھلے کہ بحد کوشا ہیں متقدین کے صالات اوران کے وفیا وموالدبا عتبار زمان کی ترمیت کی لاش رہتی تھی بیمواد کچھ کیا بوں سے الا ، کچھ علما د کی نبائی میمر

یاس تفرق اِ د داشتو رکی صورت میں جمع موا بگر آم،ته آم،تدان اِ د داشتوں کی تعدا دانتی زیادہ ہوگئی کہ [ترتیب کے بغیران میں کسی با سے کا ڈ ہونڈ ھنا مشکل اور اس لئے ان کو ترتیب دینا ضروری ہوگیا۔ ترتیب خروب مجمے کے اعتبار سے بہل معلوم ہوئی اس لئے بھی ترتیب اختیار کی گئی اور اس ترتیب پہلے ووحر قوں میں جاری کیا گیا صحابہ اور البین میں سے بہت کم نئے گئے اور خلفائم کو اکل جیوٹر گا ں لئے کہ ان کے تنعلق مبت سی کتا بس تھی صابحی ہی معام نِفنلا کی ایک جاعت کا ذکر کیا گیاخواہ ان ہے میری طاقات ہوئی یا نہوئی میںنے کسی خاص جاعت شلاً علما دِلوگ اُمراء، وزرا، شحر کو نہیں لیا ذکر تریم کے نشاہر حن کا صال لوگ یو **جھتے ہ**ں کہ ان کا ذکر کیّا ب میں نشائل کیا ۔خوا، وم کسی جاً ع<del>ربے</del> تعلق رکھتے تھے۔ حالات اختصار سے بیان کئے گئے ہیں۔ اور وفات اور ولد داگر معلوم ہوسکا) اور نسامیے كياكيلها ورص العاط كقعيم عاخونسب ان كومقيدكيا كيا تعن طبع اطرن كع لل برخص ك ھاس ہیںسے کوئی نہ کوئی منارب! تیجی ککھدی گئیشلا کوئی گومت! کا درہ شعریا رسالۂ غرض ام طربق سے إوجود مشاخل وموانع بيكاب تك لئية ين قامروين مرتب بوئي ( المخسا) و اس کے بعد کتاب کے آخریں جو کچھ لکھلہے اس کا حال حب ذیل ہے۔ وفيات الاعيان تنششت من قاهروين ختم بونئ ويباجدين جوطريقه درج بواء اس محصطات یک با وجود مصروفیت کے بی بن خالدبن برک کے صال میننی گر وفیات میں جمیے مطال بیرس کے بمرکاب وشق جا اپڑا ، اور پورے دس سال وا رخمیرا را -اس نئے اس سے کوختم کم پُاکه شاخل نے پھیل کتا ب کی مسلت نه دی ۔ بعدیں ایک جامع ترکنا پ تھی جائے گ<sup>گ</sup>ا۔ الللة من قاسره والي آفير فرصت في واورطلوبكا بول سه مزير مواد فرام كرك يوا صورت میں كتاب وختم كيا كيا يسرطرح كى جائ كتاب تصفيكا وعده كيا كيا تعااس كا اوروه ا انھی موجودسے۔

افوكسس كەمصنى كايدارا دەلورا نەبوسكا ب براكلمن نے كھاہے كہ وفیات الاعِیا تیجنعی حالات اور آلئے ادب کےمطالعہ میں مدوینے والی نہایت اہم کی بوں میں ہے۔اس نے کھن کی بوں میں ہے اس کا مواد اغذ کیا گیاتا دەاب اكثر دىينىتر ئاپىدىن مصنعت كاخونگات مسودە برنش ميوزىم سى محصوطب كتابتا مره یں تین مرتبہ، طران، اورحرمنی میں ایک ایک مرتبہ جسی ہے۔ پسرس سے میں ایک نامکمل ایڈلیٹن تُن في بواتها كما بكا أكريزي يسكل ترجه موجود بعد يترجد دليلان (Deslane) في كيا آئده خورین انگریزی حود ن میں جو حواشی درج ہیں وہ اسی انگریزی ترجمہ سے اخوذہیں) ان تراجم کے علاوہ ترکی اورار دویں بھی اس کما ب کا ترجمہ بو چکا ہے پہلطان صلاح الدین کا م چربها<sup>ل</sup> درج کیاجا کمپ، وفیات چی*ج معر<sup>زا تا</sup>لیج ۱ حایی* ببعدی*ے لیا گیاہے۔ بعض ج*بارتین تق تی غرض سے صدف کی گئی ہیں ۔ اور مذف کی علامت دی گئی ہے اور ابواب وضول کے عنوان مشاحت ئى غرض سے بڑھا دئيے گئے ہیں ۔ادران کوخلوط وحدانی میں درج کیا گیاہے۔صلاح الدین تجھنیف سینلی کین پول سے حوالے حوانثی میں دئے گئے ہیں اکہ طائب علم مزید اطلاع سے لئے اس کیا یہ کی طرف دہوع کرسکے سلطان کی نطرت کا سیج اندازہ لگانے کے گئے کتا ب نہ کورکے با ب۲۲ بطالعہ کی بغارش خصوصیت کے ساتھ کی جاتی ہے، اسی طرح کتاب مُدکورِس سے ذال کفیٹر اورتعويرون كومبى د كيما چابئه. ١١) طبريه اورعكاك دريبان كاعلاقه ملنظ پر ٢١) قبرسلطان الماح الدين ص<sup>يمام</sup> ير. د و نونقتهُ ؛ انگلصغول مير درج بِس. دوامي اس كتاب سے ماخوذ بِس. -مضاً دس، ان تیکوییڈیا آف اسام ج مرتق و عدان ان کا بور سے جن میں ترجمه ابن کا موجود ب صرِّقاً بروئیت کنے بیں) وفیات الابیان (لمیمانسکر) مبدا مدالا ترجد وفیات از ایما جديم صاليق (جان ابن خلكان)



٣ المساطرة ال م ضیح مبارل امام شافعی م بیاندر کیس ميس خريطة قاهر بواسلطاص الات ماخود ازصلاح الدين مصنفيس يول

## ابُوالهُظفِّرُيُوسُفُ بن

شَادَ كُالمِقلُ لِلكَ النَّاصِينِ الدَيْنَ مَنَا الدِّينَ مَنَا الدِّينَ

المطتر والشاميت الغوافية التمينية

## (-مُقلصة

ساتفق اهل التاريخ على ان ابالا واهده من دُوين البضتم الدال المهدلة وكسل لوا و وسكون الياء المثنّاة سن تحققا و جدها نون وهى بلدة في آخر عسل اذربيجان من جهدة إزّان وبلاد الكرُجُّ وانهم اكرا در واج يق (بفتح الراء والوا وبعد الالعن وال مهدله مكسوس قد قد ياء مثنّا لا من تحققا مشذ دة وبعدها هل والزّادية بطن من المقذّ الجيشة (بفتح الهاء والذال المحجمة وبعد الالعن له يقت عرف يك يست دون يا ترسل ويسل المناورة بي دين المناورة براس مع مين ادينا مدر تنام تناداس كوديب دريا دون يا توين بي يشر الله عن المناورة والدون كون بي درياك والمناورة والمناورة والدون كون بي درياك والمناورة والمن

The Geargians

ارس کے قریب د کھایلہے ( دیکھولیے نڈر آف دی ایٹرن کیلینیٹ مواہد

افون مكسوس قد شرياء مشدة وقا مثنا قامن تحتها وبده هاهاع) وهى تبيلة كبيرة من الاكراد، وقال لى رجل عارف بها يقول وهومن اهر دوين ان على ياب دوين قرية يقال لها أجدا نقان را الفتح الهنزة وسكون الجيم و فتح الدال المهملة وبعد الالدنون مفتوحة وقاف وبعلاً لمن النائية فون اخرى وجميع اهلها اكراد تروا دية ومولد ايوب والمسلاح الدين بها، وشادى اخذ ولديه منها اسد الدين شيركوة و في الدين اليب وخرج بهما الى بغداد ومن هناك نزلوا تكرية ومات شادى بها وعل قبرة قبة داخل البلد،

ولقد تبتعت نسهم كنيرا فلم اجداجدًا ذكر بعد شادى ابا آخر حتى ان و قفت على كتب كثيرة با وقات واملاك باسم شيركو ا وايوب نلم ارفيها سوى شيركو لا بن شادى "و" الوب بن شادى " لاغير وقال لى بعض كبراء بيتهم هو شادى بن مروان وقد

ا که سهولت مراجعت کے اس خاندان کے ان افراد کا شخب، ونب ویل میں درج کیا جالم ہے میں کا ذکر اس ترجمہ میں آیا ہے۔

شَادى بن همروان اليوب (م-١٢٢) اسدالدين شيركولا فراليين عُمرالدين عُمراليين عُمراليين عُمراليين عُمراليين عُمراليين عُمراليين ملاجهاليين يوسطنان ميسالانده ميشالت مين الدين الوبكر المستاه وذان أنه المادل المناهم المادل المناهم المادل المناهم المادل المناهم المناه

ذكرتُ ذٰلك في ترجمة اليوب وشبيركوع'....

و ماأيت في تاميخ الحلب الذي جمعه القاض ... ابن العقديم الحمل بعدان ذكرا لاختلاف في نسبهم فقال: وت د حان المعذ السلام بن اليوب ملك اليمن ادى نسبا لاسلام بن اليوب ملك اليمن ادى نسبا في بنى امتية وادى الخلافة، وسمعت شيخ القاضى بها الدين

ى بنى أميّـه وأدعى الحلافه، وسمعت شيخيا العاص بهاء الذين عرف بابن شداد يحكى عن السلطان صلاح الدين انه أنكر ذلك

ے مصنف نے سلطان صلاح الدین کا ترجمہ بیٹیر قاضی ابن شداد کی کتاب سے لیاہے۔ اس کئے قاضی زکور کا حال ذیل بی نسبتاً تفضیل سے دیا جاتاہے۔

وقال ليس لهذا اصلً اصلًا'

# قُلتُ

ووفیات الاحیان ۲ : ۳ ه ۳ ) سه عزالدین این الاخیر مفقد سر سنانگریز کرای بی عربی پیدا ہوئے اور سات

مراه الله المراه المراع المراه المرا

ساعت بھی کی ، ان کے دو بھائی جد الدین اور ضیاء الدین بھی امنی کی طرح نامور ا ضلاواور کا بر علمار وصنعین میں سے تھے اور وہ بھی انہی کی طرح ابن الانبر کہلاتے تھے۔

عذالدّين كي چاركما بون في بهت شهرت يا في- ان كے نام يوبن :-

(۱)الکامل فالمناج نیوسلایک کے واقعات برنال باورنہا برنام وقیمتی ایج بدر باوری ا د ۲ ہناچ دملة الاما بکیدة دید کاب درب می جب بچی ہے۔

وع ، اسدالغابه في معرضة الصحابه وم ، الباب يماني كم تراكنات كيفي

(دايُولة المعارف اسلاميعه)

الذى صنف الذولة الاتابكية ماوك الموصل فى فصل يتعلق باسد الدين شيركولا ومسيرة الى الديا والمصوية فقسال سيركولا وغيم الدين ايوب وهوالكاب ابسا شادى من بلد دوين واصلهما سن الاحيرا والروا دية ، قدم ما العراق وخدما عجا هد الدين بفروز بن عبد الله الفيا في شحنة العراق ،

### قلت

وهذا مجاهد الدين كان خادمًا روميا ابيض اللون توتى شحنة بالعراق من جهة السلطان مسعود بن غياث الدين محمد بن ملكشاه سلجوق ..... وكان صاحب همة في عمل المصلح المجليلة وعمارة البلادواسع العدر والعبنى البذل والانفاقات والمطاولة والمراجعة اذا امتنع عليه الغرض وكانت تكريت اقطا عاله وكان خادم السلطان محمد والدمسعود المذكور وبنى في بغداد رباطا وقف عليه وقفا جيدا ومات يوم الارباء التالث والعشرين من مرجب سنة اربعين وخسمائة (مم) التالث والعشرين من مرجب سنة اربعين وخسمائة (مم) تال شيخنا ابن الاثير نوأى مجاهد الدين في نجم الدين

عال سیجی اجرا الا بیرس ای علی المان المان

ايوب عقلاوم أباحسنا وحسن سيرة فجعله دزدار تكريت اذهي لْهُ رَقِلْتُ ... دزدارمِعنا لاحافظ القلعية وهوالوالي ... ضاراليها ومعهاخوة اسدالدين شيركوة فلما انهزم اتابك الشهيدعمادالدين نرنكى بالعراق من قراجًا , قبلت وهي وقعة مشهوى لأوخلاصتهاان مسعودين مخمرين ملكشاه السلجرق .... وعمادالدين زنكى صاحب الموسل قصد احصار يغداد ف ايام الامام المسترشد فارسل قراجاالساقي واسمه بؤس صاحب بلاد فارس وخونرستان يستنعد به فاتا لا وكسَّيَّ عسكها وانهزما بين يديه وانكرا وذكرفي تاريخ الدولة السلح قنة انهتا كانت فىشهوربيع الاخوليوم الخبيس ثانى عشرالشهرا لمذكورمن سنةست عشرين وخبسهائة على تكريت ، وقال اساسة بنا منقدالمقدم ذكره فىكتابة الذى ذكرفيها البلاد وملوكها الذين كانوافى نرمانه انه حضرس فالالوقعة مع الزنكي فحالتا بريخ المذكا وذكرذلك في موضعين احدهما في ترجمة اربل والنابي فى ترجهة تكريت،

رجعنا الئ ماكنانيه

فوصل زنکی الی تکریت فخدمه نجم الّدین ایودب احتامر له السفن فعّ بَرد حبلة هذاك وتبعه اصحاب دناحسن

Attack Anavares al

غِم الدِّن اليهم وسايرهم وبلغ ذلك بهرون نسيراليه والكر عليه وتال له كيف ظفرت بعدُ وَنَا فاحسنت اليه واطلقته ثمران اسدالدين شيركولا قتل انسانا بتكريت لحصلام جرى بينهما فارسل مجاهد الدين اليهما فاخرجهما من تكريت فقصد اعماد الدين زكى (قلتُ: وكان اذ ذاك صاحبُ المول قال:) فناحسن عماد الدين اليهما وعرف لهسما خدمتهما وا قطع لهما اقطاع احسنًا وصارا من جملة جنه فلما فقع عماد الدين نم نكى بعلبك جعل نجم الدين دزد ارها فلما قتل نم نكى بعلبك جعل نجم الدين دزد ارها فلما قتل نم نكى بعلبك جعل خيم الدين دو ارها

ك اتا هدبالميرة،

settled on them a large appanage مد اقطع الزمام فلا نا البلدجم ل له فلته مرزقاً ا

مشق يومبيذ مجيرالدين أتت بن محمد بن بُوسى بن اتابات ظهيرالذين طُغَيَكين وهوالذي حاصوبا نورالدين محسودين ن نكى في دمشق وإخذها منــهٔ قال شيخنـــٰ١١بن الاثير) فارســل غجم الدين ايوب الى سيف الدين غازى بن نرتحى صاحب الموصل وقدقام بالملك بعدوالد لاينهى اليه الحال ق يطلب منه عسكرا ليُرَجِّلُ صاحبَ دمشق عنه وڪاُن سيف الدين في ذٰلك الوقت في اول مكله وهومشه خول ضاق ا لأُمرعلى من في بَعْلَبَكُ من الحيصا وضلرًا ما أى نجمالذين ايُوب الحالَ وخان أن توخذ قهرا ارسل فتتليم القلعة وطلب اقطاعا ذَحَرَهُ فأجيب الىٰ ذلك وحلف لهُ له *لین بو*ل (محدد ن داشنسه کروالا) پراس کو ابق بن محسد بن طعتکین لکعاب جو درست معلوم نہیں ہوتا۔ ا بن حلکان نے جا : ۹۱ د جرا ۱۱ م یریمی ابن کانسبیک رطابق دیلہے۔ بطا ہرلین بیول کومغا لطاہ اے اور اس نے استکھیل، محسود اور محسد توابنای طغت کین سجولیا ہے۔ بیش نے اس کانام انر ( on or )

عەرَخَلَة ـ اخرجەمن بلدە وا زعجـه واجـدٌ٧ ف الـر

i drive away.

لهما حلف عليه من الاقطاع والتقدّم وصارعند لامن آكبر الامراء واتصل اخولا اسد الدين شي كولا بالخدمة النورية بعد قتل ابيه من كل رقلت: هو نورالدين محمود بن من كل صاحب حلب) وكان مخدمه فى ايّا مروالد افتربه نور الذين واقطَعَه وكان يرى منه فى الحروب اتارا يَهُجَدُ عنها غيرة لشجاعته وجرأته نصارت له حيص والرّحبة وغيرهُما وجعله مقد مرعسكرة،

#### قلت

تعضرج شيمنا ابن الافاريس هذا الى حديث سفر اسد الدين الى الديار المس ية وما تجدد لهم هن ال وليس هذا موضع هذا الفصل بل نبيم حديث صلاح الدين صاحب هذا الترجمة من مبدأ امر لاحتى نصير الى اخرة ان شاء الله تعالى ويندى ج فيه حديث المهكة وماصار حالهم اليه .....

Commander of his army.

له

# (الياب الاول صلاح الدين فحصر ۲۳۵ ه الي ۲۹۵ هر)

لدلا ومنشأ لاوعنفوان شيابه ٣٢٥ ١٩٥٥) قلتُ، اتنق ارباب التواريخ انَّ صلاح الدين مول د لاست تُنتين ويْلاثين وخىسهائة (سُكَّتُهُ) بقِلعة تكريْتَ لِبَ كانابوه وعته بهاءوالظاهوانهم مااقاموابها ببدولادة صلاح الدين الامدة يسيرة لائه قدسبق القولُ اتَّ نجمالذين واسدالدين لتاخرجامن تكريت كها شرحناه ومتلاالي عمادالدين نرنكي فاكرمهما واقبل عليهسة ثُمَّ ان عمادالَّذين نم نَكَى قصدحمَّاردمشق فلم تحصل لهُ فرجعَ الى بِعَلْبَكَ فِحاصِ هَااشَهُرا ومُلْكِهَا فِي ﴿ الْبِعِ عَشْرِ مفرسنة اربح وثلاثين وخبسهائة رسكتهه م ڪها ذكر لمة بن منقِذالمقدّم ذكرة في كتابه الذي ذكرفه المبلاد وملوكها، و ذكر ... إِينُ القَّلْةُ نَسِي البِيمشقي-له أبُويعيلْ حَمُوة من اسدالتهيبي المعروف ماين التبلانسي شهورمرخ دمشق

ہے ایک نامورخاندان سے تھا ( لِقِيهِ بِرِصْغِيرُ أَسُلُرهِ )

تاریخه....ان عمادالدّین حاص بعلبك یوم الخسس العشر تاریخه....ان عمادالدّین حاص بعلبك یوم الخسس العشر من ذی الحجه سنة اثنتین و ثلاثین وخسسائه (۱۳۸ ه) وی و دالم بسراغ عمادالدّین من ترتیب بعلبك و قلعتها و ترمیم ما تشعث منها، والله اعلم و اذا كان كذالك فیكونون مت خرجوا من تكریت فی بقیه سنة اثنتین و ثلاثین (۱۳۸ ه) التی ولد فیها صلاح الدین او فی سنة ثلاث و ثلاثین (۱۳۸ ه) لا فهما اقا ما عند عمادالدّین بالموسل شمله ما تخم الدین ایو ب و دلك فی اوائل سئة اربع و ثلاثین (۱۳۸ ه) و دلك فی اوائل سئة اربع و ثلاثین (۱۳۸ ه) حماشه حمد فی تعیین ان یکون خروجه من تکریت فی المدترة المذکولاً فیتعین ان یکون خروجه من تکریت فی المدترة المذکولاً فیتعین ان یکون خروجه من تکریت فی المدترة المذکولاً

قالت

وامنها فىالليسلة التى ولدينيها صلاح الدين للاح الدين تحت كنف أ معسودين عبادالدين نرنكي دمشق في التآريم وي الجهادسة يُرمِع عمَّة شيركولاالى الدُّيَّارِ المصرية ك الله تعالى م براء الله تعالى م براء 1/12/3

# (٢ ف تم مصر ٥٥٥ م ١٩٥)

يَوْدَبُونُهُ دُوجُدُتُ فَى بَعِضَ لَوَا مِرْجُ الْمُصَرِّيِينَ انَّ شَاوَمَ الْمُقْدَّرُ

له ینی مشکفتر دیکو وفیات ۲: ۸۷

عه تاورك ترجرك ك ديجووفيات ج ١٠ ٢٢٠ وابن ابى ذوّيب عبد اللهروالد حليمة موضع رسول صلى الله عليه وسلم كي اولادس تعا :

ميم المايار المصوية من الملك المنصور الى الأشُر ضِ غام بن عامر بن سِوَام العلقَب فارسِ المسلمِينِ اللَّحُهِ لهُنُهٰذِي مَّ لها استوالي على الدما والمص ينة وقَهَمَ لا وا كَمَّاتُنَّهُ فِي الونم الوّلعاد تهكم في ذلك ومّتل ولدَهُ الاحْتَابِرُطِيّ اور فترتيجه شأوكم إلى الشام مستغيثًا بالملك العادل نوبرالدین ابی القا سم محمود بن تر یک و د'لك فی شهّ ضان سـنة تُداُّ تُّ وُخستُّان ومُحسنتُّا ئُهُ ( ۸ ه ه) و د شق في الثالث والعشرين من ذي القعيدة من السنة فَوْتُحْيَّهُ مَعَهُ نوم الدين الزماير إسدالدين شيركولا بز ادى فىجمّاعة من عسكرة كان صلاح الدين فىجملته، فخدمة عبّه وهوكاتمة للتقرمهم، وكان النورالدين ، ضرفام کا کھے حال قاضی ابن خلکان نے متنا ویں ہی کے ترجہ میں دیاہے نیز دکھیں ملاح الدمین حتیقت پیہے کہ نورالدین کے شام پر متسلّط ہوجانے کے بعد اس بی اور فرنجیوں ہی ج ریشلم پر قابض تھے۔ عن وقائم ہوگیا تھا۔ان یں سے ہراکب یہ ماہتا تھا . دو مرب کومصر پر قابض مذہونے دئے۔ بلکہ خود قابض ہو۔ مثب وس کے آنے سے ٹنسوس ال دین کو نہایت عمدہ موقع مصرکے معالات یں دخل دینے کا اس وقت بر وشلم میں فرنجوں کا باد مشاہ تها. (ديھو صــلاح الـدين مصندلين يول مـث ببعــ

فيارسال هبذاالجيش غرضان أحيد هبأا قضأؤ قَصَدَه و دخل عليه مستقيمة عُا واَلثّاني انه اراد حوال مصى فانه كان سلُّفُه انَّهاضعيُّفُكُ في حِهَّاتُهُ ا حِهِ ٱلَّهَا فِي غاية الأَخْتَالَ نقصهُ الكِيْتَهَ ثَنَّ عَن خفية وكان صئيرالاعتمادعلى شب كولا لشحاعية ومعرفته امانته فانتكركم للذلك وجعل اسبدالدين شيركوه ابن اخيه تَدَمَّ غَيْبُكُره وشاوَى معهي، فخير جوامن دمتَّ نجادىالاولى سنة تسع وخىساين (وه ه) فلخلوا مصر واستوالواعل كمرة يرصل ولتها وصَلْ استدالَّذين شبيه كولا ونشأوم الحالديأ والمطير وأستوكوآ غليها وةتباوالفئ خاخ وتحبل لشياوه مقصوده وعاد لىٰمنَّكِبُ له وتَنْهَكُرُتُ قواعدٌ واستَمَرُّ كُنُّ المومَرُ عَدَدَ ماسدالدين شيراكولا واستنجار بالفرنج وحصرول في بلبيس

له بکس البائین کذا ضبط نصر الاسکند دیدة قال والعامة تقول بِلْبَیش مدینه بینهها وباین فسطاط عشرة فوا منم علی طویق الشام امرا معجم البلدآن) فر نجر مداد ( ۱۳۰۸ ۱۳۰۹ ) بادناه قدس اور سس کی فرج ہے۔ انموں نے بلیس کا محاصرہ تین نہینے تک جاری رکھا گر نسوس البدین نے نسطین میں ان کے خلاف جنگ نثر وع کردی اسس سئے مجورًا ۱۳۰۵ مصلے کے واپس مبایا پڑا (صلح الدین ص

وكان اسدالذين قدشا حدالبلاد وغُرَّفَ احرالَها و حلكة بغيربرجال تشيئ الامويرفيها بسعة دالأيها فطيع فيهاوعادالي الشامرفي الرابع والعشرين م لكغشاوى حديثكه وطبعكه في البلاد فخات عليها وعلمأنّ فِيم يَجْسِينُونِ الى البيلاد ويَعْلَمُهُمُّمُ منهَا تَمَكَيْنُ كُلِينًا كُليَّة تتنبره على استيصال عدائه وبلغ نوس الدين واسلالدين تبة شاوي للفيرج وماتقرَّم بينهُم غنا فاعلى الديّاد . س ية ان يَعْلَكُوهُما و يَمْلكوا بطريقهاجيتع البلاد نتَحَقَّبُ سدالةبن والفتت كنوم الدين معه العساكروص عمه شيركو وكان توجّه هُم من الشه وُصولُ اســــ الدِّينِ الى البــلادمقــارَمَا بَوُصُّكُوْلِ الفَرْخُ الِيهِتَ

give Them a Bolid footing in it al

ٹے یہ وہی پر قِتلم کے فریخ ہیں جنکا ذکرا و پر آپجا ہے۔ ان واقعات کے بیے میکو صلاح الدین موث ہبدہ

والمصريون بالسرهم والفرنج على اسدالدين ـدالذين راجعا الى الشام بي 13/12/65 ، تَعُود الفرنج أنَّ نوم الدين جَمَّدُ دُأَلُعُساكُولى الى قُوْةِ الطَّبَعُ فِى الدِيارِ المِص يَّةَ شُكْرٌةِ الحَوْفِ عِلِيهِا مِن اللهِ العلمة ما نَهْم قَـد حَيِّنَهُ وَهَا كَمَا قَد كَشِّفْهَا وَعَرِّفِهِ هَا كِيَاءُ لعلمه ما نَهْم قَـد حَيْنَهُ وَهَا كَلِمَا قَد كَشِّفْهَا وَعَرْفِي هَا كِيَاءُ لِيُمْرِبِ لِلْمُضَّضُّ وقبِلِيهُ قُلُقُ والقضاء يَشِيعُ وَلَا لَكُ ىئى تُكذَّىَ لغسيرٍى وهُمَوكمَ يَشَعُرُّ بِذُلك وحِيان وعودُه فى وبهايتُ فِي بعض المسوّدات بخطَّى ولااعـلمـِن اين لمانين خلاف الدالين. كم حسن بالشام قريبًا من طر البس (معجم البلدان)

پة فلعه كوه لبنان كي ايك چوني پر واقع تبعا!

نقلته أنّ اسدالذين لمّاطمع فى الديارالمصرية توجه اليها فى الديارالمصرية توجه اليها فى الديارالمصرية توجه اليها فى عنداطفيح فكانت فيها وقعة البابيّن عندالاشمونين وتوجه صلاح الدين الى الاسكندرية فاحتمى بها وحاصر لا شاوى فى جمادى الاخرة من السنة (۱۲م) شمعاد اسدالدين من جهة الصعيدالى بلبيس وتعرال الله الله المصريين وسيرواله صلاح الدين فساس واالى الشامر

تقرآن اسدالدین عاد الی مصرمترة تا اشة و قال شیخناابن شداد؛ و کان سبب ذائدان الفریخ جمعوا فارسهم و ساجلهم و خرجوا یریدون الدیار الصریته ناکشین الجمیع ما استقرمع المصریبین و اسد الدین طبعاً فی المبلاد ف لمبا المبلاد ف لمبالا المبد بالصعید الادن امن ارض مصر علی متاطی النیل فی شرفیه در مصم المبلان این مام تا به مرفیه در مصم المبلان این مرفیه در مصم المبلان این مرفیه در مصر المبلان این مرفیه در مصر المبلان النیل فی شرفیه در مصم المبلان النیل فی شرفیه در مصم المبلان این مرفیه در می بالیس مین برب و الدین برب و الدی

له اس بنگ کامف مال لین بول نے دلیے، دیکھوصلاح الدین من بعید اس بن صرف ا اور فرنجور کوشست ہوئی ، مگر جوکہ شیو کو کا کی فوج قاس مے جانب ٹرسف کے لئے کا فی قوت در کھتا ت

تعى ـ ده باديد كے ستے شمال كوروانه جونى ور اسكندريينني -

Fortified Himself at

سه ترالعصلى بربيعي تعالد شيركو با اور فرنج مرجور دين ، اور بقول عرب مورفول كه ٥٠ منزار دينار شاه يرتيشلم في شاهر كو لا كو در وصلاح الله بن صف ببعد) جدي المستدالدين ونوس الدين لمسعه الصنودون آن سارعا الي المستدالدين ونوس الدين لمسعه الصنودون آن سارعا الي المستدال المدين فبالهال و الرجال و لميمكنة المسير المستدون أن حدد من النه نج ولاانته كان حدد من النه نج ولاانته كان حدد من النه بج ولاانته كان حدد من النه بعن نَظَرًا لي جانب الدوس بسبب وفاة على بن بِكتيكين،

رقلت: هوزين الذين والدالسلطان مظفى الدّين كو عسويه في صاحب الرّين كو عسدة ثلاث و صاحب الرّين الحجة سنة ثلاث و ستين و خسسة أنه ( ١٦٥ ) و السّلم مَا كان في يد لامن الحصون الحصون العلم الدّين اتّابك ما عكى اربيل ضا نها ها عكا منت

نه دیجو دقیات جامع ، هواسم ترکی معنا ، بالعربی دئب ازرق ، علی کو دیجو دقیات جامع ، هواسم ترکی معنا ، بالعربی دئب ازرق ، علی کو علادالین زنگی فیهم ه بین حاکم موسل مقرکیا ، و مرف کے بعد اربل کی محکومت اس کے چوٹے لڑکے نے سنصالی اور کو کبوری کو اربل اور فرسی کو کبوری کو اربل اور شہز دور کی محکومت سیرد کی وہ منتقلت میں فرت ہوا ۔

که قلب الدین صورود بن نه بحی کا حال وفیات ج ۲ ص<sup>۱</sup> ۲ بر دیاہے وہ آا ککان موسل سے تھا اور دینے بھائی سیمٹ المدین خازی اول کے بدیک تھتہ یا کی للڈ میں تخت نثین ہوا۔ اور مواقع یہ پی فوت ہوا۔ ان آنا بحل کا نیجرہ نریب ہیہے:۔

(۱) عماد الدین من گین آفسنقن (۱) نیمالدین محمود (۱) بست الدین (۲) تعلب الدین مودود فاذی اول فاذی اول الدین (۵) عزالدین (۵) عزالدین (۵) عزالدین فاذی دوم فاذی دوم مسعود المین الموسل

تابك نريخي، داسًا استدالدين فسيًا دينفسه لَّهُ وَمِ يَجْلِهِ رُولِتِهِ مَالَ لَى السلطان صلاح الدين قَيْرِكُ اللَّهَ تَ آكَرُهُ آلناس للخُرُوج في هـٰـذ ٧ الوقعية و مع غيتي باختياري وهد ذامعني قوله تعالى عَسَى اَن تَكُرَهُو شَيْئًا وَهُوَ خَيْرً لَكُمُ الشَّحِ الْمُعَالِمُ 17/2/ وكان شياوس ليترا احسن بجغروج الفنرنج الخامص على تلك القاعدة سيترالى اسدالدين شيركوع يستصرخه ويستنجد فخدج مُشرعيًا وكان وُصولُه إلى مصر في شهرب بيع المواسِنة اربَع وستين وخسمائة(٥٦٢) ولمَّا علما لفرنج بوصول سيداليذين الى مص على اتّفاق بينيه وبين اهلها رَحَلوا را جعين على اعقابهم ناكصين واقام إسدالدين إمَّا بترود اليه شياوس في الآحيان وكان وعَدَ هم بعال في مة ابلة إ مَاحْسرولامن النَّفَقَةَ فله يُصِل اليهم شيعًا وَعَلَقِتُ مَحَالِبَ اسدالدين فىالبلاد وعك انهمتى وجدالفريج فرصة اخذوا البلادوان شاوى يلعب به تأرة وبالفرنج احرى وملككها

سبيسل لاستيبلائه على البلادمع بقياء شياوس فاجمع رايّه على القيض عليه اذا خرج اليه أ

فتدكالواعلى البدعة المشهويمة وتحقق اسدالدين انهلأ

وكان الامراء الواصّلون مع اسدالدين ياتردّ دون الىخدة أ شاوى وهو يخرج فى بعض الاحيان الى اسدالدين يحتمع به و كان يركب على عادة ون رائهم بالطبل والبوق والعسكم منهم إِيتَجَا سَرُعِلَىٰ قبضِه احدُّ من الجِماعة الاالسلط ان بنفسه ، و ذلك ابنهٔ لمّاساراليه تلقاوراكياسارالي جنبيهٔ واخذ بتلابسه وآمرًالعسكرَبان يقصد وااصحابَه ففِرُوا ونَهَبهُم العسكر فَانزل شاوَى الى خيمية مُفَرَّدة وفي الحال وسَ دَ توة يبعُ على يدخادم حنامي من جهذ المص بين يقول لابُدّ من راسه جر يا على عا دتهم في ونهم ا تهم فحرَّماسكه أوارسل اليهد. وسيروا الى سنالدين خَلَعُ الون اسة فَلْسَمًا وسَارود خل القصى وي تَتُ ونريرًا، وذلك في سابع عشرم بع الاول سنة اربع وستين وخسسائة (١٦٥ه) ودام آمِرًا ونا هيأ والسلطان صلاح الدين رحه الله إ تعالى يباشرالاموي مفتررالها لهكان كفاسه و ديمايته و حسن سر' بيه و سباسنه 'لي الياني د العشيرس من جادي الاخرد من السنة المذكورة (مرد) فعات اسد الدين عيد المال

hise who had accomfanted him a

مرا المقس فلم يجدلا فى خيمت وكان قدام أح الى زيادة قري المقس فلم يجدلا فى خيمت وكان قدام أح الى زيادة قريب الإمام الشافى مرضى الله عن عما القر أف ة فقال شا ورنه ضحاليه ما تركي المرام الما المرام الما المرام المر

اعكان فى القنديد يقعد عندها العاش المكس فغلب وسنى المقسس، وحدوبين يدنو القاهرة على النيل وكان تبسل الاسلام لستى ام من انتخان في حسن ومدينة قبل بناء النسطاط وحاص هاعم وبن لعام . . وافتتحا فى سنة ، الهجرة العجم م

عَلَيهِ جِماعةً فارسل العاضد بالمُكَرِّهُمَ بَسَلَهُ فَسَتَلَو المَّيْرُوَّ الراسهُ على مُرْجِعً كى العاصَد و ذاك يوم الشببت لسبع عشر لا ليـلـة خَلْتُ مُنْ شَهر م بيع الاخرص إلسنة الهذكوم ق

وتين ان اسدالدين لمرتيم فالت بل لما قصد شاور جهة اسدالدين لتي مسلاح الدين وجور دبك ومعهما بعض العسكر فسلم بعضهم على ليعض وساروا شميف لابه هذه الغسكة والدراعلم، على ليعض وساروا شميف لاب هذه الغسكة والدراعلم، على العصر المسام

نشمان العاضد استدعى اسدالدين عقيب تسل شاورو كان فى الحنيم فلخل القاهرة فوائ جمعاكثيرًا من العاضة فنا فهم فقال لهم: ان مولانا العاضد امريم بخب دالر شاور ذقفر قواومضوا لنهبها و دخل على العاضد فتلقالا و افاض عليه خلع الوزاس قولقبه "الملك المتصور الميرا نجوش " نصائه مات يومرا لاحد سبع بقير من جهادى الاحدة من السينه لمذ في ورا لاحد سبع بقير من جهادى الاحدة ق من السينه لمذ في وكانت وفاته بالقاهرة دونن بدار الونمارة لمثنا في عليه وكانت وفاته بالقاهرة دونن بدار واشذاد في الدالمد حداننيوية على ماكنها إصل القالمة واشذاد في المد حداننيوية على ماكنها إصل القللة

The deed to be

aninsy Cirtheria a

انّ اسد الذين دخل على العاضديوم الاثنسين الماسع عشر من السدنة المذكوس لا والله اعلم...

#### (۳۔ صلاح الدین وزیر مصر ۱۲۵ - ۱۲۵

ذكرالمؤمرخون انَّ اسدالدين لبَّا مات استقى ت الأمُور بعدة السلطان صلاح الدين يوسف بن ايّوب بمصروته هدست القواعدو مشى الحالُ على احسن الاوضاع وبذَّل الاموالَ و مَلكَ قلوب الرجال وهانت عندة الدنيا فهَكَها وشَحَرَّ نعمة الله تعالى عليه فتاب عن الحنمُ واَعُرَضَ عن اسباب اللّهو وتقتم بقميص الجيد والاجتها دوما زال على قدم الخير وفعل مَا يقربُه الى الله تعالى ان مات،

قال شيخنا ابن شداد اسمعتكه يقول مرحمه الله تعالى لمّا يسر الله تعالى لى الديار المصرية علمت امنه اراد المنتج الساحل لانه اوقع ذلك في نفسي ومن حين استتب له المركر ما ذال يُشكن الف رات عطى المنرنج الح

ا فلطین اور ساص مشرقی بحروم ب حس بر قریبًا لون صدی د فریخ کا تعد تها،

(Neverceased) To Launch Plundring Parties

لكَرَكُ والَشَّوَبَكَ وغيرهـمَامنالبلاد وغشِي الناسمن سحاتم ة حصيت و جدا في طري الشام س بواحي المايا. ف جبالها بيب ابلة وعجرائتلزم وبيت المقدس وهي على سنجل حال تحيط بما اودباً الآمن جهة الونض, معجب المبلدان ٢٦١٠) لين يول فيصلاح الدين صرياً يراس تلوكا منسل جالي ولي الك محل وقوع الثوك المسهم المسمة المراسية مروارك جوني سرب ك قريب نعا ، شامه به مصرکو قافیه عب را وسے جاتے تھے کرک اس را ہ پر واقع تھا،اس کو شام کی کئی کہنا تھاجیل ہیے ، eir) کی ایک بندیج ٹی پر بیقلعریائن ساتی شاہ فلک (Puyen King Fulk's capben rur) نے ایک قدیم روی قلعه کی نیاوں پر دوبارہ آبا دکیا تھا عرب اس کوحن الغراب کیتے نہیمے اس کی لبندی سطح سمندسے قریباً ۳ ہزار فٹ تھی اور اس کے دامن میں ایک شا داب وادی تھی۔ جس یں تعیل افراط سے بما ہوتے تھے اس کےممل و قوع اورمضبوطی کی وجہ سے اس فلعہ کومیں کے برج آج بھی موجو دہن افال تسخیر سمج ُ جا اتھا یاک کبری خندق اس قلعہ کو تهرہے بدا کرتی تھی اورخود تنبر کو قلعہ بند کیا گیاتھ ٹیسہ سے قلعہ کوجانے کارائنہ دوڈ معلواں اور ننگ مربھوں کے اندرہے و کرگیا تھا ، قلعہ کے مشر فی جانب ایک جمودی چارجی ۔ تلعہ یں پانی اور سالمان رسد کی افراط تھی ، ۲۱ نلعہ نے کئی محاصرے دیکھے تھے۔

الافضال والانعام صالم يؤرخ من غير تلك الايام وهذاكله وهو وزير صتا بعية ولي المدينة عايم شقى في المبلاد اهل النقة والعلم والمصوف والدين والناس يَهَوَعرن المبده من كل صوب ويف ون عليه من كل جانب وهولايخيب قاصد اولايت م وافدا الى سنة خمس وستين وخمسما لله (١٥٥٥) ولمّا عرف نوم الدين استقرا والسلطان صلاح الدين بمصر اخذ حمص من لواب اسدالدين شي كولا وذلك في تمهر وجب

سنة اربع وستين (۹۲ م)

ولماعلم الفن في ماجرى من المسليق وعساكرهم وماتم المسلطان من إستقاسة الاصربال ديار المصرية علمواان ديدلك بلاد هم ويعترب ديارهم ويقلع اتارهم لماحدت له من القرقة (بقياز مؤرابة) اورقع شاء العلان ملاح الدين في بهت عالى درب كريد عرستك اس حقيق من يتلاك بهت عالى درب كريد عرستك اس حقيق من يتلاك بهت عالى دربان كرد عرستك اس حقيق من يتلاك

فتح کا تصہ آگے آئے گا۔

له یعنی فاطیسة مص -

عاد تا اعتند Professing ما تال به اعتند

تله یہ نفظ مشکوک ہے طبع معراس ہے۔ طبع لورپ میں نما وس مدس سسے شہیعنے تہ اور قسمجیّے سلطان نے 11 ویں تا نم <u>گئے تھے</u>۔

که یعنی مسلمانا ن مشام،

والملك واجتمع الغرنج والروم جبيعا ؤقصدوا الديارالمصرية وقصدرا دِمِيَاطَ وَ معهم ٰالاتَ الحصارِ وما يحتاجون اليه من العُدَدِ ولتَاسِ فرنج النتام ذلك اشتذ امرهم فسرقك احصن عكامن المسلين واسطا صاحبه أوكان مسلوكا لنورالدين يقال لـه خَطلخ العَلَم دارو ذالك في شهوبهبيع الآخرمن سنةخسسين وستين ١٥١٥) ولماراى لؤرالدين ظهوي الغرنج ونزولهم على دحياط تقساء تتُغُسِ قلوبهم فنرا على الكرك محاص ًا بي تتعبان ص السينه الهذكوبرة فتصيد لا ضريج السياحل فرجل عنها وقصد القاءكم فلمريقفواله تتربلغه وفاتاجمالذيز بن الدايية وكانت وفاته بجلب في شهوبر مضا ب سنة حسير دستين له دمیاطاورا کندریاکے بندرگا ہوں میں مسلمالوں کے بیے سننے تھے بس کے ذریعہ دہ امنجیوں کی آندور فت اپورپ کے را نخه قطع کرتے رہتے تھے اور زا ٹران فرنگ کے جمازوں کورو کتے او لوٹنے تھے ۔اب حب کہ ٹام اور مصرایک ہی محکومت کے اسحت ہو گئے تھے ، فرنجیوں کو درما يں پس جانے کا خطوہ نھا۔ اس لئے اسا لوائ شا کا قددس اور نہنشا ہ مطافلنید (ردم ) نے ل کردیگا **پر حلہ کیا ۔ رومیوں نے حبگ بیڑ بمب**جا اور فرنجیوں نے بری فوج ،اوسرصلاح الدین کے <u>لکھنے پر</u>فوالی<sup>نا</sup> نے اس کو مک بیجی، محاصرہ شروع ہوا، توروی بیرہ سندرگاہ یں داخل ندموسکا۔ اور فرنچوں کی بری فرج سے حطے محصویا نے بہا دری ہے رائے ، آخر رسد کی کی او نیل کی طفیا لی کے بہت عاصرین صلح کرنے يرجبور ہون (صلاح الدین صر ۱۰۲ بعد)

Siezed by a stratagem at

Phoemicia

عد يني بجيره وم كامته في سامل

رمه م) فاشتغل قلبه ألنه كان صاحب امر لا وعاد دطلب الشام فبلغه امرا لزلانه ل مجلب التى اخربت كثيرًا من البلاد وكانت في تأنى عشر شوال منها فساريطلب حلب فبلغه خبرموت اخيه قطب الدين بالموصل وتلت وقد ذكرت ذلك فى ترجمة واسمه مود ودقال وبلغه الخبروهو بيل بالشير فسار من ليلته طالبًا بلاد الموصل ولما بلغ صلاح الدين تصد الفرنج ومباط استعد لهسم بجهين الربح الدين تصد الفرنج ومباط استعد لهسم ان نزلوا عليهم وبالغ فى العطائيا والهبّات وكان ونريرًا متحكيث الميريرة امرة فى شيئ خرير للفرنج عليها واشتد زَحْفهم وتتا لهم عليها وهو مرحمة الله تعالى لينتن الغارات عليهم من خارج و عليها وهو مرحمة الله تعالى المنه نقالى المسلمين به ومجس المسكرية اللهم من داخل و نقس الله من المسلمين به ومجس

تدبيرة فَرَحَلُوا عنها خائبين فاحرِقتُ مناجِقهُم ونُهبَتْ آلاتُهم وقسّل من مرجالهم خلقُ كثيرًا

واستفرّت قواعدُ صلاح الدين وسيّر بطلب والدلانجم الدين ايُوب ليمّ له السروم وتكون قصّتُه مشاكلةً لقصّة يوسف الصّدين عليه السّلام وصل والدلا اليه في جهادى الاخرة من سنة خسس وستين ١٩٥٥ (تلت. هكذ دكرا بن سداد في شام يح وصول ه الى

له ایک مضبوط قلع ہے۔ جوطب سے دودن کی راہ پرسشسمال کی طرف واقع ہے۔ رمعجہ المبلدان)

مصروالصواب نيده موالدى ذكرته فى ترجبته ) وسلك معده من الادب ما جَرَت به عادته والبسه الامتركله فَا فَى ان يُلَمِسَه وقال: ياولدى ما اختارك الله للامرالاوانت كفوة له ولا ينبغى ان تعنير موصله السعادة فَحَلَمَهُ فى الخزائن كلها ولم يزل وزيراحى مات العاضد ؛

المرّماذكرته في هذا الفصل منقول من كلام شيمنا ابن شكر في سيرة صلاح الدين وفيه نم و ايد من غيرها والذي ذكر شيخنا الحافظ عزالدين بن الاغير المذكوب قبل هذا في تابم يخيه الاثابي ان بمفية ولاية صلاح الدين ان جماعة من الامراء النوبرية الذين كانو ابعص طلبوالتقدم على العساكر و ولاية الونمارة يعنى بعد موت اسد الدين فارسل العاض كمصاحب معما لى صلاح الذي وامر لا بالمحضوب في قصرة لَيفُلعَ عليه خَلَعَ الونمارة ويو لّيه الامر فيه وامر لا بالمحضوب في قصرة لَيفُلعَ عليه خَلَعَ الونمارة ويو لّيه الامر فيه على والدين وليس له عسكر ولابر جالكان في ولايت مستضعفا يُحكم عليه ولا يجسر على المخالفة وانته يضع على العسكو الله في يستميلهم اليه مناذا وانته يضع على العسكو الله في يستميلهم الميه مناذا

نه یی ۱۶ هم پروز (۱۳۵ و حص الف هره سبت بعین سن رجیت سبت خسس و ستین و خمسیا شهٔ (۲۲) ۲۰ جی ۵۱۵ ماه به به نام به سیا شهٔ (۲۳ م کر ۲۰۰۲ مینان سن رجیت سبت

Appuinted to The intendance of the Treasury Stoered

صارمعه البعض اخرج الباقين وتعود البلادُ اليه وعند لامِن العساكر التا مبة من يحيها س النه في ونوبرا لدين والتصة مشهوم قُ اردَ تُ عمرا و اردالله خارجة .....، كُلُ نا الى تمام الكلام الاول

فامتغصلائح الدين وضعفت نفسه عن هدا المقام فلزمه وأحذ كارها · انّ الله تعالى يجبُ من قوم يقادون الى المجسنة بالسلاس، فلمّاضى فى القعى خُلعَ عليه خلِع النهاوةِ المجبنة والعمامه وغيرهما ، ولُفنَيَ "الملك الناص، وعادالى دار اسد الدين فاقام بها... وتُبتَ، قَدَمُ صلح الدين وي سنخ ملكه وهونائبُ عن الملك العادل نوبه!! تين والخطبة لنوبه الدين فى المبلاد كلها و كيتمن سون الذعر المركان نوبه الدين كما تب صلح الدين بالامبرا السفه الم ويكتب علامنه فى الكتب تغليما ال بكتب السد عم وكان كلا عن يكتب على منه فى الكتب المان ناجور في مدالاً عن مرحه و وكان كلا عن المراوي المن منهم كون كرما

لله بن فارجوں نے مدرکب پیطرت می مرموان پر در زو ہن الدال مردنی الله مشهدم کوفل کر اسا عاشنے الاس سے المرود کر آب سے سرگا دور سس کے رس الدکوی بہم رکف کر دیا درمن متوں مور شعابی فارجہ کی ایک نفل شواس فائل لوط سے معدم ہوڈ افواسس نے پر عجرکہا۔ که درامی خطر عاشدا درفور سیز رائوں کے زمر اللہ

عدال معطر الدين كو ، نما مقعور شاكده متعدد اما فريدش مداك سه ركوني خوميت المسال معطر الدين مع و الرك معكما الم المعلم معلم الدين كم من من معرف معرف تعديد معادر وحديد و در كام و المدكور الديسلة المعرب المعادر المدال المعرف المعرب المعرف و المعرف ا

" الاسيرا السفهسالالم صلاح الدين وكاقية الامراء بالدّياس الهصرية يفعلون كذا وكهذا واستفال صلاح الدين قلوب النَّاس وبَذَلَ ا كلموالَ صِمَّاكان اسدالَّذِين قدجبعـه و طلبصن العياضد تشيئًا يخرجيه فلم يبكنيه منعسه فهال الناس المييه داحبوه وقويت نفشكه على التيامريه ذاالام روالثبّات ضيب وضَعَمَت اصوالعاضد فكان كالباحث عن حتفيه ؛

قال ابن الاثارني تاريخه الكيوقد اعتبرت التواس ولأيث كثيرامن التواسخ الانسلاميية فرأيت كثيرافيتن سيعتدى الملك تنتتل الدولة عن صلبه الى بعض اهله واقياد به منهه بي اول ا لاسلام معاويية بن ابي سفيان ا ول من مَلِكَ من اهل بن ا فانتقل الملك عن اعقامه اليربني مسروان من بني عبيبه يثمرمن إ بعدة السفاح اول من ملك من جنى لعباس انتقن المثلك عن اعقابه الى اخيه المنصوي، خمالسامانيّة اول ص، استبيدٌ فبه ا نصرابن احدد فانتقنل الملك عندالى احيد اسبعيل بن احديد و اعقابه، تثريعقوب الفيَّاروه واوَّل من ملك من الحسل بديره وأتقسل الهلك عنه الى اخيه وعهرو واعقاب تدعيد دارين بن لويه اول من ملك من المعل بدت ثنه استنل الهنك عنه

his cillateruls کے گئے دیکھوصلاح الدین ، ۱، سعد ہے

بغيدار صفيام و، موزان حالات عريجيد كيان بيدا من ان كا بكر بيت تريد

الى اخويه معزالدولة ودكن الدولة، نقر السّلجوقيّة اقل من ملك منهم طُغر لبك نقر انتقس الملك الى اول اولاد اخيه داودتم هذا شيركولاكما ذكونا لا انتسل الملك الى ولد اخيه عبم الدين ايتوب ولو لاخوف الاطالة لدكونا اكثر من هذا والذى اظنّه السبب فى ذلك ان الذى يكون اول دولته يكثرُ التسل في اخذ الملكة وتُلوب من كان فيه متعلقة بم فلهذا يجورُ الله اعقابة ينعل دلك لاجَلهم عقوبة له

نعود الى ذكرصلاح الدين

وارسل صلاح الدين يطلب من نوم الدين آن يُرَسِل اليه اخوته فلم عِنه الحِنه فقال اخاف ان يخالف احدَّمهم عليك تُعَلَّم عَنه الحِنه فلم عِنه الحِنه فقال اخاف ان يخالف احدَمهم عليك تُعَلَّم الدين العساكر وفيهم اخرُة صلاح الدين منهم شمس الدين تُوم ان شاء بن ايوب (تلت وقد تشكّد مذكرة في ترجية ستقلة قال وهواكم مُن من لاح الدين ، فلما أوراد أن يسلير قال له نوس الذي الدين ان من آسير على اخيال المنها أوراد أن يسلير قال له نوس الذي الدين أن منت آسير في المناق أنه بوسف الذي كان يقوم في قد منه وانت وانت قاعيد فلا تشير فانك تسير كان الملاكم النه المناق المنه وانك المناق المناق المنه وانك المناق ا

ديد المشماء أس يعمل والمراجع المساد المراجع ا

- التيم - التيم بنميقال شيغناان الإثايريعيده بدايأن اق في فصل تعيكن بانقراض الدولة المصرية واقامة الدولة العباسية بهافقال في المحرم سنة سبع وستبن وخرسمائة (١١٤) قُطِعتُ خطبة العاضِ صاحب مص، وخطب فيها اللامام المستَّفيُّ إسرًا بأن اسيرا لمؤمنين وكان السبب فى ذاہك ان صلاح الدين پرسعت بن ابويب لمّا تُبّتَ قدمة فىمص وازال المخالفين له وضَعَفَ احرالعياصَدوله يق من العساكر المصرية أحَدُّ كذب الديم الملكُ العياد ل فوالدين تحمود يامسره بقطع الخطية ألعاصة. يتَّ و قامة الخلية العاسية فاعتُ فرصِلاح الدبن ب<sub>ال</sub>خوب من و دَّرَ <sup>ب</sup>ُياه بل مهر و استنا ...نه من الحابة الى ذلك لميلهِم الى دولة العربير وسم يصغ نوم المدين الى قول به وارسس اليه بنزسه برالك الزاما لاسعة له فيه والقن ان العاصد مترض، وكار صلام الدبن قد عزَم علاقطع الخطبية، فاستبتارا سياءً «يَفْ الحربنه داء بالنطيبة العباسية ، ومنهُ، امن أنتَكَمُ على المساعدة , اشاريها ومنهم من خاه: ذلك، اللَّا انة لميدكنه الاامتثالُ امر إفيها المن ركرن قد دخل الح وص رجرٌ عجيقٌ بَحَ عَنْهَالاَ سِيرَالِعَ لَمَ وَتُرَّاءٌ بِدَا لَهُ أَرْبُسُ لِتَعْزَاهُ بَارَاقُ ما عَم فِيه من الاحيام وال الاابند، أبه الداكار ورجعة س

الحرّم صَعِدَ المنبرقِبل الخطيب، ودعا للمستضى بأصرا لله، مسلم يُشكِراحدُّ ذاك فلمَّاكان الجمعية الثالثية آمَرَصلاح الدين الخطباء بهض والقاهدة بقطع خطبة العاضد واقامة الخطبة للستضئ بامرالله، ففعلوًا ذلك ولُّم يَنْتَطِعُ فيهاعنزان، وكتب بذلك الى سائرالديارالمس يية ، وكان العاضد قداشتدَّ مرضُه ، فله تُعلّبُهُ اهلهُ واصحابِه بذٰلك قالُوان سَلَمَ فهويعلم، وان تُوفى فلأينبخيْ ان تنغص عليه هذهِ الزيام التي بقيت من أَجَلَهُ فتوكى يوم عاشُورُمُ إ ولم يعلم، ولما تُوَ فِي جلسٌ صلاح الدين للعذاء، واستو لَى عـــلى تعمرٌ وجبيع ما فيه ، وكان قدرتب فيه قيل دفاة العاضد بهاءً الدين قَرا توش ( وهوخفيتٌ ) يحفظُه رقلتُ اوقد تندم ذَكره في ترحمته إيضًا:) قال: وجِمَلهُ كاتَّسْتَا ذِ دارالعاصْد فحفِظَ مَا فِيه حتىٰ تَسَلَّمُ لِنْهُ هُ صلاح الدين، ونقل الهـل العـاصنـد الى مكان منفيرد، و وَكُلُّ مجفظِ هيــمُ وجعَل اولاده وعتَّكُ مت وابناءهم في ابوان بالقص، وجتل عندهكُمُ س يحفظهم واخدج من كان فيه من العكبيد و الإماء ، فَ الْمُسَتَ

old and now cains a

Two goats alid not butt for it at سی العاضد کی ہروفات کے وقت ۲۱ پس سے کمرتمی

The Palace or The citadel as intendant of The household as

لئے تسلّم النئی قبضہ ہے۔ Paternol uncles کے اور میران اور دیگراعزہ کی کل تعداد ا 1 امنی

البعض، ووَهَب البعض، وباع البعض، واخلى القصر من اهله وسكان ف المتعان من الإيزول ملكه، ولا يغيرة مَمَدُ الايتام و تعاقب الدُّهُوم،

ولمَّا اشتَدْ مرضُ العاصدارسليستدى صلح الدين فظنَ ان ذلك خديعةٌ فلم يمض اليه فلمَّا توقي عَلَم صدقة فنَدِم على عَلَيْهُ عنهُ وكان ابتداء الدولة العُبيّدية با فريقية والمغرب في ذي الحِجة سنة تسع ونسعين وما شين واول من ظهر منهم المهدى الوحمة عبيد الله، وبي المهديّة، وملك افريقية حيلها وملت هكذا دعرشيمنا ابن الاتيرف تابيخ استبلاء المهدى عبيد الله على عبيد الله على افريقية، والصواب فيه هوالذي ذكرته في ترجب في شمانه قال؛ ولمّامات المهدى عبيد الله قام الولم بعدة ولدة القائم الوالقاسم محمة دثم ذكرهم واحدا واحدا واحدا محافة العاضد المذكوم، فقال، وانقرضت دولتهم، فكانت مدة دولتهم مافي سنة وستاو ستين سنة، وكان مقام هم بعص مافي سنة وستاو ستين سنة، وكان مقام هم بعص الله تعالى عبد الله تعالى عبد الله تعالى منها عبد الله تعالى المهمة المناهم المن

له ديموونيات ج: والمناع ، صنعن نه وإل كما به ودعى له بالخلاف قعلى منابرس قادة والقديروان يوم الجدعة تسع بقدين من شهر مهيج الاخر سنة ، ٢٩٠ ... وكان ظهورة لبسج لماسة يوم الاحد لسيع خلون من ذى الحجدة شروع نه -

مأى سنة وثبانى سنين، وملك منهم ادلعة عشن وهم المهدى القائم، والمنصوم، والمَعنم، والْعَزيز، وآلحاكم والظّاهر واللّسنم والسّتعلى، والآمر، والحافظ، والظّآفروالفائز والعاضل اخوهم وتلت: وتدذكرت كل واحدمن هولاء فى ترجمة مستشلة فى هذا الكتاب، فمن أختار (لوتون على احوالهم نليطلبه فى اسعه ولاحاجة الى ذكرة هلهناء) من الله الله المحاجة الى ذكرة هلهناء)

قال شيخنا ابن الاثيروقد اتيناعلى ذكرما اجلنا لا مستقصى فالتاريخ الكبير بين كتابه الذى سمّالا الكامل وهومشهوس ومن انفع الكتب في بابه ، قال : ولمّّا استولى صلاح الدين على القصى، و امواله و ذخائر لا اختاروسه ما اراد و و هب اهله ما اراد و و باع منه كثيرا ، وكان نبر مر الجواهروا لاعلاق المتفسة مالله ين عندملك من الدلوك ، قد جمع على طول السنين و مسرا لدهوس عندملك من الدلوك ، قد جمع على طول السنين و مسرا لدهوس فمن ه القضيك الزمر د طوله نحوق عليه و الضمن ، والمجبل اليا قوت وغير هما ، ومن الكتب المنتخبة بالخطوط المنسوبة و المخطوط الميت في بامر الله بمن الميت الميت المناب المناب المنتخبة بالخطوط المنسوبة و المخطوط الميت المياب المناب المناب

عماد الدين كان كبير السحل في الدولة العباسية ، وحدة الت ايضار سيّر خَلمًا لصلاح الدين ، الاانها اقل من خِلَع نوم الدين وسُيّرت الاعلامُ السُّودُ التَّصب على المَنابر، وكانت هذه اوَّل أهُبَةٍ عباسيّة وخلت مصر بعد استيلاء العبيد ييّن عليها، انتهل ما قال شيخنا ابن الاثير،

### قلت

وَلَمْ اَوْصَلَ الحَابُر الى الامام المستضى باصرالله ابي معمدا عن ابن الامام الستنجية ابن الامام الدين الله بدا تجمة من امرمص، وعود الحطبة والسَّكة بها باسع بعد انقطاعها بسم هذ لا المدة الطويلة نظم ابوالفق محبَّد سبط ابن التعاويذي المعتدم ذكرة قصيدة طَنَّانةٌ مَدَح بها الامام المستضى، وذكره هذ الفتوح ركذا الهجدد له وقت بلاد الهن ايضا وهلاك الخاجي الذي سمى نفسه المهدي ، وذلك في سنة احدى ولسبعين و خسمائة ، وكان صلح الدين قدارس لهمن ذخائر مص واسبة المهميين شمينًا كنبرا واق نها \_

قُل للسيطياب اذاَمَرِ تسه نُيدُ الجِنَّابُ فادِ حَنَ مُهِوَانَ السيطيابِ اذاَمَرِ تسه نُيدُ الجِنَّابُ فادِ حَنَ مُهُوانِ اللهِ عَنْ مُؤْرُ عُمْ مَعْ الله عَنْ اللهُ عَنْ مُؤْرُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّ

السُّتَقِدَّ مِن الحَسَلَا فَالْسَوَاهِ وَالْقَانِ وَلَّا الْمُعَلَّى الْمُسَتَقِدَّ مِن الحَسَلَا فَالْمُدُنَّ وَمَرَهُ عَمُنَ الْمُعَلِّمُ الْمُلَّالُ وَلَهُ الْمُلِكُ وَلَمْ الْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ الْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ الْمُعَاقِلُ وَالْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ الْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ الْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ الْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ الْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ اللّهُ وَالْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ اللّهُ وَالْمُعَاقِلُ وَالْمُدُنِّ وَمَ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُعَاقِلُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

مسّااتتنا لا ذوس عسين في القديم وذوتيز نُ وهي طويلة فقتص منها على هذالقدر ففي مكفاية ، ومدحه ايفاً يقصيدة اخرى أشار فيها الى هذا المعنى . . .

١٨-مقام السلطان بالقاهرة ١٢٥-١٩٥

فد ذكرشيمنا ابن الاثاريد به هذا فضلا يتفقن حصول الوششة بين نوب المدين وصلاح الدين باطنا، نقال، و فى سبخ وستين ايضًا حدد ف ما اوجب نفرة تنوب الدين عن صلاح الدين وكان الحادث ان نوب الدين ارسل الى صلاح الدين يامُركة بجمع العساكوالمس ية والمسابع بها الى بكد الفرنج والنزول على الكرك ومحاصرت و ليجمّع ايضًا هو عساكرة ولي يواليه ويجتمع أن فاك على حَرُب الفرنج والاستياد على بلاد هم فروسلاح الدين يعدف من الماهرة فى العشرين من المحرم وكتب الى نوب الدين يعدف من الماهرة فى العشرين من المعرم وكتب الى نوب الدين يعدف من المدين يعدف المستويدة في العشرين من المعرم وكتب الى نوب الدين يعدف العسود المعرب الى نوب الدين يعدف المعرب المدين يعدف المستويدة المناسطة المناس المعرب وكتب الى نوب الدين يعدف العسود المناس المعرب وكتب الى نوب الدين يعدف العسود المناسطة المناس الم

P 0

نّ برجيله لايتأخَرٌ، وِكان نوم الدين قيد جيع عسباكر وتجهز وا قام ينتظرون ودالخيرمن صلح الدين برحيله ليرحل خى فله ذلك رحَل من دمشق عازمًا على تصدالكوك نوصل الميه، واقام خنظر وصُول صلاح الدين اليه، خارس لكتابه يعتذرنيه عنالو باختلال البلاد المصرية لاموي بلغت،عن بعض شبيعية العُيلويايُن وأنهئم عازمون علىالوثؤب بها، وانه يخاف عليهامع البعب عنها انّ يقوم اهلهاعلى منّ تخلّف بها، ضلم يقبلُ نور الدين بسذاا لاعتبذا رمن وتغترعليه ويكان سبب تقاعكه لأأناهفا وخواصه خونولامن الأجماع بنوم الدين، نحيث لمريمتثل امرَ نوب الدينّ شنّ ذلك عليه وعظم عند لا وعَزَم على الـ يَخُول الىمص واخراج صلاح الدين عنها، فبلغ الخبرالي صسلاح الدين نجمع اهله، ومنهم والدهُ نجم الدين وخاله شهاب الدين الخارجيّ ومعهم سائر الاصواء واعلمهم مابلغهس عَزْم نوم الدين عِطْ تصدية واخذِ مصومنه / واستشارهم فلم يجبه احدُّ منهم بشي فتام تتى الدين عمر ابن اخى صلاح الدين رتلن. دند تقدم ذكرة ايشًا في ترجية مستقبله ) وقال: اذاجاء قاتلنا & ومنعنا & عن اله ووافق ع يُركُعُ من اهـلهِ فشَّتَهم نجم الدين ايوب واَنكوذُ لِلثَ واستعظهه، وكان ذا بما يئ وفكر وعقبل، وقال لتقىّ الـذين اقعُدُّ وسَبّهُ ، وقال لصلاح الدين انا ابدك وهذاشها بالدّين

خالك، انظُن أنّ فى هُوُلاء كلهم من يجُك ويريد لك الخيرُ مشلساع فقال: لا وقال: والله لوم ايت انا وخااك شهاب الدين نورالدين لمرىمكننا الاان ناترجل ليه ونتبل الارض بين بيديه، ولوآمَـزنا ان نضرب عنقك بالسيف لَفَعَلنًا، فإذاكُنَّا غن هكذا فكيف يكون غيرنا؛ وكلَّ من تراه من الأمراء والعساكر لويراً ي نويرالدّين وحده لمريتجا سهمن التبات على سَرْجه ولاوَسعِه الْاالنزُول وتغبيلُ الألم ض بين يبدييه، وهيذ كالبيلاد ليه وقيدا قامك فيهيا، وان اراد عَزُلَكَ سبِعُنا والمَعنا، والرأى ان تكتب اليه كت سًا، وتقول: بلغني إنَّكَ تربيد الحركة لِأَجْل البلاد فاي حاجة إلى لهٰذا ۽ پرسلالسولئ خِابَّا يضع فى رَتَبَ بِي مِنْسِهِ يُلاَّ دِياحٰذِنى اليك فَهَا هَهَنَا مِن يَمِتنع عليك ، وقال لِجِمَاعِيةُ كَلِّهِم : قومواعَنَا ، فَنَحُنُ ممَالك نوم الدِّين وعَبيْد ه يفصل بنام يريد، فتفترقوا عسلي لهذاوكت اكثرُه ما لئ نوم الدين بالخبر، ولمَّا خلا ايَّوب بابنه صلاح الدين قال لـه: انت جاهلٌ قليل المعرضة ، تجـمـع هــذا الجمع الكثير وتطلّعهم على سرك وصافى نفسك، ف ذ اسسمع نوم الدين انك عازمٌ على منعه من البلاد جعَلك اهم الاموم اليه واولاها بالقصد، ولوقصدك لم ترميت احدًا من هذا العسكروكانوااسلموك اليه، وامَّا الآن بعيد هذا لمجلس يكتبون الييه ويعرّنونيه قولى، وككتب انتَ البيه وتُرسسل

اليه في المعن، وتقول الى حاجة الى تصدى و بجى بجاب اليه في المعن وتقول المعن وتقول المعن و الله كل وقد و الله كل وقت و الله كل وقت في شأن و الله كل وقت في شأن و الله كل والدين قصبة من قصب سكر الله كل وقت اناعليها حتى امنعة اواقتل ، ففعل صلاح الدين ما اشاربه والدين المركمة عداعد لعن قصلا والدين المركمة عداعد لعن قصلا و كان الامركمة عال غيم الدين الوب ، وتوفى نور الدين ولم يقصلا و ملك صلاح الدين البلاد ، وهذا كان من احسن الآراء وجده انتهى ما ذكر و ابن الاغير ؛

وقال شيخنا ابن شداد في السيرة لمديز ل صلاح الدين على قدَم بَسِبُطِ الْعَدَل و نشرِ الاحسان وافاضة الانفام على الناس الى سنة نعان وستين وخسسمائة ، نعند ذلك خرج بالعسكريد الحرد الكرّك المشرّق بك ، وانما بدا بها لانها كانت آقرب اليه ، وكانت في الطريق تمنع من يقصد الديا والمصريّة ، وكان لا يمكن ان تعبر قافلة حتى يخبج هو منسه يعترها ، فاواد توسيع الطريق و تعبرقان أغاص ها في هذه السنة ، وجرى بينه وباين المنرنج وقعات ، وعاد ولمديظ فرمنها بشى ، فلمّا عاد بلغه خبروفاة والله وقعات ، وعاد ولمديظ فرمنها اليه (قلت ، وقد ذكرت تاريخ وفاته في تحريق عنكرة وقعال ، ولما كانت سنة تسع وستين وائي قوة عسكرة وقعالى وقعال ، ولما كانت سنة تسع وستين وائي قوة عسكرة و

له بحردفات ج اصل ، يما في عامة ي الحراه ٢٠٠٠

كَثَرَةً عَدَده ، وكان بلغه ان باليمن انسانا استولى عليها وملك حصونها يستى عبيدالني بن مهدى فسيراخا لا توم ان شالا اليه فقتله واخذ البلاد منه ، ( وقد بسطت التول فى ترجب )، ثمر توفى نوم الدين سنه تسع وستين ( ١٩٥) جسما شرحته فى ترجمة فلاحاجة الى اعادته ؛

ولمَّا بلغ صلاح الدين ان انساتًا يقال له الكَنْرَجِع بِالسُولَا خلقاً كثير إمن السودان ونرعم انه يعيد الدّولة المصريّة وكان اهل مصريوثرون عود هم، فانفا فوا الى الكنز المددور في هذ صلاح الدين اليه جيشًا كُتْيفًا وجعل مُقددًمه اخالا الملك العادل،

اء سومهدى كى محومت ك مال ك الله يحولين إلى كا آب و Muhammad am

تد لین لول نے اسکانام کنرالدولدکھلے، مامذی ومیں زیادہ ترمودا نیوٹ بڑا تغیس اور سلاح الدین کوان کے استیسال کے گئے مامی کی آئی سلاھ ترمی کے جوشی خادم تھا سازش کے حرم آئی کیا گیا، اگر کی استیسال کے گئے مامی کی بیش آئی سلاھ ترمی اور سوائی ہوئی ان سیجنگ ہوئی اور فکست کے بعدا کو المائ معربی سیوریا گیا۔ وہاں بغا وی کی آئی سرسوں گئی رہی اوا سط ۱۶ ہوس توران شاہ نے اس فادکودیا اسلائ معربی سیوریا گیا۔ وہاں بغا وی کی آئر سول گئی رہی اوا سط ۱۶ ہوس توران شاہ نے اس فادکودیا سے آئی ہوس کے تشابید اس کے تشابید اس کے تشابید اسلام کی احداث کی اور اس کے تشابید اسلام کی اس کے فرد جونے پر سود انیول کی شوری شخص ہوئی اس کے فرد جونے پر سود انیول کی شوری شخص ہوئی اس کے فرد جونے پر سود انیول کی شوری شخص ہوئی المدین کے در سال جا لدین موں سے شاید یہ معتمد تھا کہ فورالدین کے حرص کے معتمد تھا کہ فورالدین کے حداث کو اس بنا کا جائے ہوئی کے حداث کو اس بنا کا جائے۔

وساروا فالتقوا وكَسَرُه م، وذٰلك فى السابع من صفرسنة سبعين وخمسيائة (٤٠٠ه) واستقرت له قواعدا لملك ،

وكان نوم الدين رَحمه الله قدخلت ولدة الملك المالح المحيل المذكوم فى ترجمة ابيه، وكان بدمشق عندوفات ابيه، وكان بعلمة حلب شمس الدين على ب الداية وشاذ بخت، وكان ابن الداية قد حَن فنسه باموم فسار الملك الصالح من دمشق الى حلب، فوصل الى ظاهرها فى الحرم من سنة سبعين (١٠٥) ومعه سابق الدين غرج بدرالدين من الداية فقيض على سابق الدين، ولمباد خل الملك الصالح القلعة فتنبن على شمس الدين واخيه حسن المذكوم واودع الشلاشة فى السيمن فى ذلك على شمس الدين واخيه حسن المذكوم واودع الشلاشة فى السيمن فى ذلك اليوم قتل ابوالفضل ابن الحشاب لفتنة جوت بجلب، وقيل بل من قتل قبل قبل قبل قتل قبل قبل ولاد الداية بيوم، لا نهم تو تو اتل بيرذ لك و

المدويات ١: ٩٠ يب : وكان (نوم اللين) قلعهد بالمداك الى و لدة الملك العالم عاد الدين المسلط ويوا على و لدة الملك العالم عاد الدين المسلط ويرات ١: ٩٠ يب : وكان (نوم اللين) قلعهد بالمداك الى و لدة الملك العالم عاد الدين المشكل وهم يوم مات الوة السنة فقام بالاهمون بعده و انتقل من دمشق الى علب وخل تلا تها ايم من الميد المجدم سنة (١٠ مه) وخوج الدلك نصائح الدين من معروملك ومشق وغيرها من بلاد الشام ولم يق عليه موى مدينة حلب المكم على عاد الدين ويدة في تهوا الى عربه مال عربه مالي مشتكين في مربي على معلى على المواجع من مالي من من المين واحد المواد والي يوم من المواجع من م

# البابُ الثّانِی مسلاح الدّین السَّلطان مهدّه ۵۰۰

# افتحالشاهر ١٥٠،٥٤١

مَا لَكَجزيكٌ، واطهرالسُّروم، بالدهشقيّين وصَعَدَ المتلعة، وسَارالىحَلَب فنازلجُص، واحذمد ينتهَا في جهادي الاولي من السنة ، ولم يشتغل هايته ة توجه الحاحلب ونازلها في يوم الجمعة سلخ جا دى لا ولمن سنة ولى لوعة الاولم تُمَّانَّ سيف الدين غازي بن تطب الدين مودود بن عاد الدين زبكى صاحب الدوس لدًا ١حسَّ بِماحِدَى علم إن الرجل قد اسَّغى امرى وعظمة انه وخان ان غفل عند استحود على السلاد، و استقرّت قدمه في الملك، وتعدى الأمراليه، فَانْفَذَ عسكر " وافرًا وجيثًا عظيًا، وتـدّم عليـه اخاة عزالدين مسعود بن تطبُّ لدين مودوه وسار وايريدون لقائه ليرد ولاعن البلادنلما بلغملام الدين ذٰلك رَحل عن حلب في مستهل رجي من السينة عادا الي حماة و مهج الى حيض، فاخذ قلعتها، ووصل عزالدين مسعود الى حلب واخذمعه عسكوابن عتبه الملك الصالح بن نؤس الدين صاحب يومشذ، وخرجو في جمع عظيم، فلمَّا عرف صلاح الدين بسس هــــه سارحتی وافاهم علیٰ قدُونٌ حصاق، وسم اسلوه و اجتَهَا ذالن يصالحور فنماصالحوه وسرأوان ضرب المصان معه ربتانا لوا به غيضهم، والقضاء يجزا لى اموى هــم بهـا لا يشعر ون، فتلاقوا

که بینی فازی آنی دیکوماشید مخو ۸۲ به نامه مه مهمه سه همه همه استه و gain mas Be y over مهمه البلدان که ترون حماة تلمان متمالمان جبل پیشدون علیمهٔ (ای هو حاة) معجم البلدان په بیاتیاں حاة کے شال مغرب میں در ترک کے فاصل پریس ( دلیسلان) فقفى الله تعالى ان انكسروابين يديه وأسرجاعة شهم فمنَّ عليهم وذلك فى تاسع شهر برمضان من السنة (٤٠٥) عند قرون حالة ، شم سارعقيب كسَرَتِهم ونزل على حلب وهى الوقعة الثانية ، ضالحة على إحذ المَعَرَّة وكَفَرُطَاب وَبَادِينُ ،

ولمّاجري هذه الواقعة كان سيف الدين غازى عاصل خالا عاد الدين زَكى صاحب سنَجار، وعَزَم على اخذ هَامنه، لانه كان قدانتهي الحاصلاح الدين، وكان قد قادب اخذهًا، فلمَّا بلغه الخيران عسكره الكسر خاف ان يبلغ اخا لاعماد الدين الخبُر نيشتذ امُره وتَيْمُوي جاشَهُ، فراسَلُه وصَالحَهُ، تَممارض وقته الحَافَيثِينَ واهمة بجمع العساكرو والانفاق فيها وسارالى البِيرة ، وعَبَّمَ الفرات وخيم على الحبانب الشامى، وادسل (الى) ابن عهدالصالح دبن) بنوم الدين صاحب حلب حتى تسقر لـ متاعدةٌ بصل اليها، فعمانهُ وصل الل حلب، و خرج الملك الصالح الى لقائم واقام على حلب مدةٌ ، وصعدَ قلعَها جريدةٌ ، تمنزل وسارالى تل السلطان ، (قلت ؛ وهي منزلةٌ بين حماة وحلب) قال: ومعه جمع كثير وبراسل صلاح الدين الى مصرطلب عسكرها فوصل اليه وساربه حتى نزل الى قرون حاة، تمتصافوا

له دیات مع معربی ماددین به مرکزه درست نیس دی هودیدان ۱۹،۷۰ ورصل ح الدین صنال ) با دین طب اور حافظ کے درمیان ایک تهرب ساس طرح کفرطاب معره اور صلب کے درمیان واقع ب که به رتام طب سے ۱۹ میل کے فاصلہ بیست ب يكرة الخنيس العاشرمن شوال سنة أحدى وسبعاين (١١ه) وجَريَ مَّا لُ عَظيمٌ، وانكسرت سيسره صلاح الدين بمظفم الدين بن زين اللهُ باحب ادبل المنف تعرذكري قال. ما نيه كان على ميمنية سيعاليّ فحمك صلاح الدين بنفسيه فأنكسرالقوم واسرمنهم جبعثاص كباد الامراءنس عليهم واطلقهم، وعاد سيتُ الدين الىحلبُّاخلة خزائنة وسارحتي عَتِرَالفر،ات وعاد الى بلادة،ومنعصلاحالكُ من تتبع القوم، ونزل في بقييّة ذالك اليوم في خيامهم، فأنهم تركوا القالهم وانهزمُوا ، نفتى ق صلاح الدين الاضَّطَبْلَات ، ووهب لخزائن واعطىخيمة سيمت الدين لابن اخيه عزالدين فرخشاء رتلت هوابن شاهان شاه بن ايوب وهو اخرتتي الدين عدر صاحب حماة دفرخشاة احب بعلبك وهووالدالملك الاعجدبهدام شاةصاحب بعلبك) قال؛ وسارالى منبع فتسلِّمها شمرسارالى تلعة عَزَاري المهمَّا وذٰلك في رابع ذى العقدة من سنة احدى رسبعان ( ١ ٥ ه فيها وتث جاعة من الاسماعيلية على صلاح الدين فنجاء الله سبحا منهم وظفرة بهم، وا قامرعيلهم حتّى اخذه ا في البع عشرذى الحجسة سنة، نثد سارحتى نز لعلى حلب في سادس عشرالشهرالمذكو واقام علىهامدة تُمرزَحَل عنها، وكانوا قداخوجواليه ابنة صغايرة له هى بليدة فيها قلعة ولهارساق شمالى حلب بيه ما يوم (سعيم البلدان) له ويحموصلاح الدين صفيل ١٣٨٠ -

#### لنورالدين سألته عزازفو لمَبهَالها،

## (027-027 albal - r)

تُمعادصلاح الدين الى مصرليتفقّ كاحوالهًا، وكان مسايرة اليها

ني شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعان (٢١ه) وكان اخولا شمس الدين تودان شاه قد وصل اليه صن اليمن فاستخلف بدمشق ثمرتا هب اللغزّاة، وخرج يطلب السائشلحتي وا في الفرنج عسلي الرَّملَة ، وذاك في اوائل جادي الاولى سنة تلاث وسبعين (٢٠٥٥) و كانت الكَسَرُة وكال المسلمين في ذاك اليوم رقات: وذاك و المريط ال المرحه قال: نلمًّا انهزم والمريكن لهم حسن قريبٌ يا وون اليـهُ فطلبوا جهة الديار المصرية وضلوا في الطريق، وتبددوا، وأسرمنهم جَاعةُ منهم الفقيه عيشى الهكارى، وكان ذلك وَهنَّاعظيًّا جَازُكُ The Liboral Provinces of Syria occupied by The Franks al لله شخت كي دجه ديريان كن زويك يدتمي كم عين جنگ بي ميمنه اوريسوكو يحكم دياً كياك إنهم جكه بدل اين ، يد نوركنا ، نيز ديكوملاح الدين ص<u>لاها</u> ، ببعد شاه ان كامال وفيا ترج امشاق ير دياج حنى بيد تعيع ، اور طب كے يك مير یں فقر پڑھاتے تے ۔ امیر تیرکونے ان کو ابنا امام مقرد کیا۔ اس کے ساتند مصر گئے ، اور اس کے بعد ال الدین کو دزارت دالنے یں کا بیاب کوشش کی اور سلمان کے امرائے مقرین شائل اور اس کے مشوروں یں شرکیہ مِئْ " وَكَانَكُتُو الْحُولَالَ عَلِيه عِنَا لَمِهِ بِمَا لَايقَ درعليه فايرو من الكلام... و كان يلبس لمِكْخِباد وبعِت مَدِيدانُمُ القفها وفيجد جاين اللباسين " ا*ن يج*ائ كامجي يى لباس نمّا جود بغير بمفه» ) الله تعالى بوقعة حِطِين الهشهوس لآر

واماالهلك الصامح صاحب حلب فانه تخبط امرُه، وتمضّعلى كَيُشْتِكِين صاحب دولته وطلب من ه تسليم حَادِم ِإليه فلم يُغعَل فتتله، فلمَّاسمع الفرنج بِقتله نزلواعلَى حارم طَمَعًا فيها، وذأك في جادى الاخرى ص السنة (٣٠٥) منلمًا راً ي ا هـل قلعتهـا الخطر منجهية الغدنج سلموها الى الملك الصالح في العيشر ا كاخبرمن شَهر م مضان من السنة ، فرحل الفرنج عنها، وا قام صلاح الدين بمصرحتى لمرتنَعَتُهَا وشَعَثَ اصحابِه من اتْرَكَسُرُةُ الرَّمُلَّةُ تُمبلغُ تخبط الشام دفعَزم على العَوْد اليد، واحتم بالفَزَاة ، فوصله رسُول قليج أرُسَلًا نصاحب الرَّعِم يلتمس الصلح ويتضرم من الزمن معناً على قصُّد بلاد ابن الرَّأَوُن (سّلت: وهي بلاد سيس المناصُّلة هِ صنح ۲۸) قامنی ابن مکان نے خود دیکھا ششھ ہیں فوت ہوئے ۔ بمکاری کی نسبت کے شعلق و فیات ۱۳۲۹۱ پہیے ·وهذه النبة الحاقبيلة من الأكوافي معاقل وصون وقرى من للدا المول من جهتها المترقية " ليكن<sup>لب</sup> اللبابيوطي يرب كرينس الهكادية ولاية صناعال لموس "كرون، له Tobeodi Sordered تمه حادم حصن حصين وكويمة جليلة تجاء الطاكيه وهي لأن من اعال حدث فيها انحجا وكشيرة دمياً وهي لذلك وبئة (معجم البلَدان) شه الم المان الله الم المان التوكمنيس كم في ميكوملاح الدين-Lesser Armenia کے ہراد شاہ کوملمان مورخ ofteon کے نامیے اِد كرتي براس باوشاه كا ايناكم Rhupen تعار

The muritime reginon Belucen ALeppu and Asia Minor. 2

بين حلب والروم من جهة الساحل) قال: لَيْبُهُ وَقِلِيج ارسلان عليه انتَّوَا الله ، واستدعى عسكرحَلَب ، لانه كان فى الصُّلح انّه متى استدعا أ حم اليه ، ودخل به و ابن لا وْن ، واخذ فى طريق ه حصن اواخرب أ وم غبوا اليه فى الصلح وضا لحهم ورجع عنهم ، ثم مأله قركيي بَحَ آرسَلان فى صلح الشرقيين بأسر هدم فاجاب الى وألث ، وَخَلَفَ متلاح الدين فى عاشو جمادى الأولى سنة سَت وسبعين و خسسمائة (١١٥) و وخل فى لعسلح قليج آرسَلان والموصلة ، وعلا تهام الصلح الى دمشق ، ثم عنها الى مصر ،

(٣- فشح الجزيرة ٢٧٥ - ٥٤٩)

فقر قو في الملك الصالح بن نورالدين في المناويخ المذكور في ترجمة والده وكان قد استحلف اصراء حلب واجاده الذبن عمة عوالين مسعود معاحب الموصيل، رقلت، وقد تقدم ذكرة وهوا بن عمة عقل الدين مودود فلما مات سيف الدين في لتاريخ المدكور في ترجبته في بن مواد و فلما مات سيف الدين في لتاريخ المدكور في ترجبته في بن مواد من مالح اوملن الدين كدينان مرتب بواتما، عدم مسل مع سيستاك قريب مرتب بوئ تقي اورائل من امرك الجزيره ومول وجزير ابن عوادل ديناداروين اورثال وقيد الدين ثال بوخ تصاوم ودمال تي رملح الدين المرك في ربع ما شيد من من من عدم من فادي تا مرك في ربع من في مناه الدين فادي تا وربط في مناه المرك في مناه المرك في في المرك في في المرك في فري في المرك في

قام مقامه اخود عزالدين معود المذكور) قال: فلمّا بلغ عزالدين خبرُ موت الهلك السّوجة اليها موت الهلك السّوجة اليها خوفاان ليسبقه صلاح الدين فياخذها ، وكان اول قادم إليها مظفر الدين بن من الدين ، (قلت ، هوصاحب إربيل وكان اذذا لك شاه مران و هومفات الحالم و الله و الله الموسيّلة لان تلك البلاد كانت الحم ) قال : فوتلها مظفر الدين في قالت شعبان سنة سبع وسبعين ( - ، ه ) و في العشدين منه وصلها عنزالدين مسعود وصّعب دالى لقلعة في العشدين منه وصلها عنزالدين مسعود وصّعب دالى لقلعة في العشول على ما فيها من الحرّا أصل ، و سروح امرا لملك فاستولى على ما فيها من الحرّا أصل ، و سروح امرا لملك الصالح في خامس شوال من السنة ، -

شمان شیخ ۱۱ بن شداد ذکر بسده فی اموراذکر تها فی ترجه عزالدین مسعود بن مودود ترجیه اخیه عاد الدین زنگی و ترجیه تاج الملوک بوری اخی صلاح الدین فلاخیاجه الی عادها همنافهن اراد الوقوت علیه ایکشفها فی هدذ التراجیم .

#### قلت

وحاصل الامران عزالدين مسعود قايَضُّ إخا لاع الدين ذكى ماحب سنجار عن حلب بسنجار و خدج عزالدين عن حلب و دخلها عاد الدين من كى وجاره صلاح الدين نحاص لا و لمريقت دى عماد الدين على حفظ حلب، كان نزول صلاح الدين عسل كان نزول صلاح الدين عسل كان من الرسل على الدين عسل المدين الرسل على الدين عسل المدين على المدين عالم المدين على المدين ع

<u>طب في السادس والعشرين من المحرم سنة تسع وسبعين وخمسما ئة </u> (200) وقال إبن شداد : نزل عليهاف سادس عشر المحدم والله احلم فتحددث عادالدين ذكىمع الاميرحسام الدين لمكان بن غازى في الميتم بِما يفعيله، فاشارعليه بان يطلبُ منه بـلادً ا وينزل لهعن حلب يشرط ان بكون لهجميع مافى القلعية من الاهوا فقال لدعاد الدين وهـ ذاكان في نفسي، شمر اجتمع حسـام الدين عان بملاح الدن ف السرعلى تقر ليرالقاعدة فى داك، فاجاب صلاح الدين الى ما طبلب؛ و دفع له سيخارو خابور ونصيبين وسَرُوجٍ، و د فع لطبَان الروقة لسفارته بينهمًا، وحلت صلاح الدين على الث فى سابع عشر صغمهن السنة ، وكان صلاح الدين قد تزل على سنجاد واحذها فئ تامن شهربهمضان سنة فنمان وسبعين ر ۱۰ ه) واعطاهالابن اخيه نقى الدين عمر فلما حبرى الصلح على هذه الصويرة اعطاها عاد الدين، وتسلّم صلح الدين ضلعة حلب، وَصَعَـ دالِيها يوم الاثنين السابع والعشرين من صفرسنة تسع وسبعين خسسا تة (٥٠١)، وأقام بِها حتى رتبا مُوم هَا، تمرح عما في الثاني والعشرين من شهر ربيع الإخرمن السنة، وجَعَلَ فها وَلَدَه الهلك الظاهِدا لمقيدٌم ذكره في ترجمية مستقله وكان صبيًا، و ولحب القلعة سيمن الدين يا زكوج الأسدي وجله يرتب مصالح ولده Ratification of the Projected Arrangement كه يعنى مولى اسدالدين شير حولا ..

## رم صلاح الدين في مشق ١٩ ٥-١٨٥)

نمدسارصلاح الدين الىءمشق في التاريخ المذكور، قال ابن شداد، وتوجه من دمشق لقصد محاص لا الكُرُك في الثالث من <u>جبهن السنة المذكورة (١٩مه) وسيرالي احنيه الهلك العادل وهو</u> ريستدعيه ليجتمع بهعلى الكرك مسارالميه بجبيج كثير وجيش عظيم، واجتمع به على الكرك في رابع شعبان من السنة (١٠٤٠) فلمًّا بلغ الغربج الحنبرحشد واخلقاً كثيرا وجاء داالى الكرك ليكونوا في ئاڭة عسكرالمسلين، نخان صلاح الدين على الديار المصريَّه نستيراليه ابن اخيه تقي الدين عمر، و رحل عن الكرك في ساد المََّشُ لتُعبان من السنة ، واستصحب اخالا الهلك العادل معهودخلّ دمشق في الرابع والعشرين من شعبان من السنة واعطا ه حلب ودخلقانى يوم الجبعة الثانى والعشرين من شغر رمضان من السنة وخرج الهلث الظاهرويا زمكوج ودخلادمشق في يوم الاثنبن الثامن والعشرين من سوال من السنة،

وكان الملك الطاهراحبَّ اولاده اليه لمَّافيه من المخال لمحيلًا ولم ياخذ سنه حلب الَّالم صلحة راها في ذلك الوقت، وقيل ان العادل اعطالا على اخذ حلب تُلثما سنة المندين وبستعين بها على المهانة والله على اخذ من صلاح الدين م أى عودَ الملكِّ العَادِل

الىمصروعود الملك الظاهرالي حلب الصلِّح، قيل كان سبب ذلك ان الاميرعِلم الدين سلمان بن حيدرقال لصلاح الدين وكان يىنهمَاموا نسسة تبل ان يتملك البلاد، دقيد سابره يوما وكان من امراء حلب والملك العادل لاينصف وبقدم عليه عكيره وكان صلح الدين قدا مرض على صارالم صل وحكِل الحاحدًان واشفى على الهلاك فلمًّا عوفى رجع الخالشام واجتمسا في المسيرقال له وكان صلاح الدينقد اوصى بكل واحدمن اولاده بشئ من السلاد؛ باي راي كنت نظنَّ ان اوصيدًات تمضى كا نَكَ كنت خارجًا الى الصيد ونعود منلا غالفونك، اما تستجي ان يكون الطائرا هدى منك الحاله المصلحة ؟ قال، وكيف ذاك ، وهو يصدحك : قال إذا اراد الطائر ان يعمل عُثُ لغماخِه تصداعالي الشجرليحيي فراخه، وانت سلَّت الحصونَّ اليَّ اهلك وجعلت اولادك على الارض هذ باحلب وهي أمَّ السلاد ب. اخيك، وحمالة بيدابن اخيك، وحمص بيدابن اســــ الدين دارك الإنضل مع تقي الدين بعص مخرجيه متى شاء، وابنك الدخر مع ايُجك في خيمة يفعل بدما اراد، فقال له:صدقت فاكتم هذا الكتر ثم احذ حلب من اخه، واعطاها ولدة الملك الطاهر واعطى لملك العادل بعيد ذاك حران والركقا ومبافارقين لسغه جهمن الشامر ويتوفي الشام على او لاذع فكان ماكان،

<sup>.</sup> Edessa. al

### قلت

وقد تقدّم فى ترجمة عزالدين مسعودين قطب الدين مودودها الموسل فصل يتعلق بنيزول صلاح الدين على الموسل وصارها فلانت مرات ولمربق درعلها ،

الما تعلق المنافر عليها المنافرة المنا

cutting Province into fiels of

It ide Pendencies

تد فا با درت قارا لی ب وصب کوری ایک بهاڑی درہ ہے۔ اس برے دور کر گزری بوس کے

ابدا وكوباقى بددسلان)قالى فالوسوس بت ربداورده صاحب والى تقرن بيضاء

عه مین از به این Agre و مین مهامه می دوسته بوزیره کاشی عدر ورکزونتان کا پیرصد ملطان کی است. ملطنت بین شال بودا و را آباستوس، این بیمه انتخت میرول بین شار از .

تسليمها، وطال الترَّض على صلاح الدين مجـزَّان، واشتدَّ بـ حتىٰ بشوامنه فحلَّف الناسِّ ولاولادة، وكان عنده منهم الملك العزيزعماد الدين عثمان واخود العبادل جاءدهن حلب وهو مُلِكَ هَا يومن في ، وَجَعَلَ لَكُلُّ واحدٍ شيئًا من البلاد وَجَعَلِ الملك العادل وصيًّا على الجميع، شد انه عو في و عاد الى دمشق ف الحرم من سنة ثنتين وثما نين (٨٥) ولماكان مديضًا بحران كان عندة ناصرالدين محبده ابن عبيثه، ول من الاقطّاء حدص والرحبّة فسياد من عندلا الي حمص، واجتازيجاب، و أحُفَّتُ رحما عَنة من الاحداث و وعر رهم واعطاهم مالاعلى لسل د مشن اليه اذ امات صلاح الدين، فعكو في ضلم يَعْسِ إِلَّا قليل حتى مات ناصرالدين ليله عيد النحرمن الستة فانه شدب الخبر فاكثرمنيه فاصدميتًا، وقيل ان صلاح الدين وضع عليه انسانا نحض عند لا ونادمه وسقالا سمًّا، فلمَّا اصبحوامن العبد لمبروا ذلك الشخص، وَمَان بِيَالُ لِهِ

Leseries notice.

له مين اسد الدين شيركوه عم صلاح الدين . ته جا كير

سله ابن الانترك اس روايت كم معلق لين يولى في رصلاح الدين حاشيه صلال. ير )

The improbable Suggestion hardly -46

النَّاصِح بن العَمِيد، فسأ لواعنه فقالوا انه سارمن ليلته، وكان هذامها قرى الظنَّ والنَّم اعلم، فلما تونى اعلى اقطاعه لولد وشيركُة وعمرة اتنتا عشرة سنة، وخلَّف من الأموال والدوابّ والاثاث شيئاً كثيرا، فحض مسلح الدين الىحقم، واستعرض تركته وَ اخذ اكثرها، ولد بترك الامالاخيرفيه، نتم قال شيختًا بعدهذا كله، ويلغنى ان شيركُه حقت عند صلاح الدين بعد موت ابيه بسنة ، فقال له الى اين بلغت في القراان فقال له الى ان الذين بلغت في القراان فقال له الى ان الذين بعد موت ابيه يأكلون اموال اليتمى ظلمًا إنها ياكلونَ في بطونهم سنارًا و سيصلون سعيرًا - فعجب الجماعة وصلاح الدين من ذكائه والله العلم بصحة ذاك

اس نے دو اتا بکان موس کا جا بن الا ثابر کی عرکا بیشتر صدوس می گرزا در اس کا بھائی انا بکسوس کا مغیر تھا۔

اس نے دو اتا بکان موس کا جا بن دار بی در کو بیشتر صدوس می گرزا در اس کا بھائی انا بکسوس کا مغیر تھا۔

واس نے دو اتا بکان موس کا جا بن دار ہے اس کہ تا بھا احتیاب کی در کیلئے جو فرج بھی گئی اس پی بی شال تا اللہ خوص خاد ان انا بکا تا اور اپنے بیانے آقاؤں اور لیٹ گور نا بھی منال بی مسلطان کیا اقاب موس فی قصور تھا، اس نے وہا تی این اللہ بی مسلطان کیا اقاب موس نے اور لیٹ گور نے کے میں مسلطان کی میں اور لیٹ گور نے کے میں مسلطان کی میں اور اپنے بیانے آقاؤں اور لیٹ گور نے کے میوں کے حق کی اور اپنے میں اور اپنے بیان یہ میں اور اپنے بیا اور اپنے بیان یہ بیان یہ بیان یہ میں اللہ بیان کے میال میں میں اللہ بیان کی میں اللہ بیان کے میں اللہ بیان کے میال کے دور بید ابو تاہے کہ ملطان نے تام اور الجریوہ کی اسلامی محود میں نے نے بعدے ( بقید برصفی ۱۹ ) اس کا جواب یہ ہے کہ ملطان صلاح الدین کا مقد جیات و اس معریانے نے بعدے ( بقید برصفی ۱۹ ) اس کا جواب یہ ہے کہ ملطان صلاح الدین کا مقد جیات و اس معریانے نے بعدے ( بقید برصفی ۱۹ )

قال ابن شداد، ولما يسلّ صلاح الدين الى دمشق عقيب مرضه وابلاله سيربطلب اخاة الملك العادل نخرج من حلب جريدةً يوم السابع والعشرين من شهر دبيج الأول من سنة اثنتين ثمانين (٨٨٥) ومضى الى دمشق ذاقام في خدمة السلطان صلاح الدين وجدت بدنههكا احاديث ومواجعاتك وقواعيك تتقهم المحادكا لاخؤكا من المسنة، فاستتم الامرُعلى عود الملك الصالح الميمص وأُخذت حلبُ منه، وسارالهلك الظا هـ راليها ودخل قلعتها يوم السبتُ سنة ا تُنتين وتُما نين وخىسىائة د١م ٥) وقد ذكوت فى ترجيمه العلث الظأ انه دخل حلب ما لكالها في حِشْل يوم ومناته وعيّنت هناك السّاريخ واسم اليوم، هكذا وجدته وما ادرى من اين نقلتُه وسلم السلطان (بقيه از منحناهه) فقط ايک تما و ده يه که ايک مغبوط اسلامي محومت قائم کر کيه سامل شام کو فرنج ميستخلص کرایاجا ہے اوراس طلب کومال کرنے کے لئے فتح الحریرہ سے چارہ زنھا۔ یہ علاقداک وشنوک ہتھ ت تهاراً گرده ساهلی علافته پرجله کرتا تو لازم تعما که مهرت می فرمین ان دشمنون کی روک تهما مهیم ملئے علیحدہ کردیجائیں اس علاقر کو فتح کرنے کے بعد اس امتباط کی ضرورت ندری بلکد اس علاقہ کی ساری فوج اس کی مدمے سے موجود ہوگئی۔ آگئے ہم دیکھنگے کہ جنگ عکا میں صاحب موصل و سنجار وجزیرہ وار بل وحوان اورکر درسلطان کے سائند تھے۔ اوساگر اس تمام علاقہ کی فوج اس کو نہلی تو تیسری صلیبی جنگ کی تازہ دم لیور بی فوجو کا مقابل سلطان كے الله عال موجاماً رصلاح الدين موق ، 192،

Gan: diun at with an Escort of Light cavalry a

تالى الملك العادل لها استقى ت هذه القاعدة اجتمعت بضدمة الملك العزيز والملك الظاهر وجلست بينهما، وتلت الملك العزيز اعلم يامولانا ان المسلطان امرى ان آسير في خدمتك الى مص وانا اعلم ان المقدمين كثيرٌ وما يخلوان يقال عنى مالا يجونم، ويخو فونك منى، فانكان لك عزمٌ ان تسمع منهم فقال لى حتى لاائ، فقال بيمت يتهيالى ان السمع منهم اوارجع الحسى اوبهم، فعد التفت الى الملك الظاهر وقلت له: انا اعوف أن الماك الظاهر وقلت له: انا اعوف أن الماك الخاك ربما سمع في اقوال المقد مين؛ وانا فهالى الآانت وقد تعت منك بمن جمع متى ضاق صدرى من جانبه، فقال بمبارك وذكر لى كلّ خير؛ و ذوج السلطان و لدَه الملك الظاهرة عنه الملك العادل، و دخل بها يوم الاربعاء خاتون ابنة عقم الملك العادل، و دخل بها يوم الاربعاء السادس والعشرين من رمضان من السنة

# البابالثالث صلاح الدين البطل لجاهد ۱- معد عمه ۱- وقعة حطين ۲۸۵

 لقاءالعدوني يوم الجمعية عندالصلوة تتركاب عأالمسلمين والخطية علىالمنابر نسار في ذلك الوقت بهن اجتمع ليدمن العسا ك الإسلاميية وكانت عدة تجونها لعبد والحص عسلى تعيبية حسينة و هيئة جبيلة، وكان قد بَلَغَهُ عن العدوْانه اجتمع في عدَّةٍ كَثْلِاثِةٍ ببرج صفورُ بية بارض عكاعندما بلغهم اجتاع العساكرا لاسلامية نسارو سزل عسلى مجديرة طهرسة على سطح الجبل ينتظ قصالا فرقج له اذا بلغهم نزوله بالموضع المذكور فلم بيحركوا ولميج يخظ من منزلتهم، وكان نزولهم بالموضع المدذكو دليوم الادبعاء الحادي والعشدين من شهرم بيج الأخرر ٩٨٠)؛ فلمَّا رأ هم لا يتحرَّكون عن منزلتهم نزل جركيدة وترك الأطملاب علىحالها تب ألة العلة ونازل طبرية وهجَبَهَآ وَاخَذَهَا في ساعةٍ واحدةٍ واسْهَب الناس مابها واحذوا فحالقتُل والشِّبى والحريق وبتيت القلعبة محتميسه بمن فيها ولمابلغ الصدؤماجرى على لَمَبَرية فلقَوُالذاك وبرحلوا مخوها فبلغ السلطان ذالك ونهزك على طبرية صن محاصرهاو at Nith otroop of canalry م المنداده Storm ورال أفي طربه نه فراً عكومت قد كا فالدر واكونك السالخ الدوامند انداند بیروت غزه که مادا فلسطین سلطان ملا الرین که به این بخونید نینمل مودا در بیزنلعوک کرده مید ا در فتح نه وئ مِنگ حیرن کے بعد و نبخیو ل کا اور اور اندا نیدا در قال موت میں وہسپے کہ قلع اور ثب ليه دسياء في موتے مي -

نحق بالعتسكرفا لتقى بالعبد وعلى سطئح جبل طبرية الغدبى منهاوذاك في يوم الخميس التاني والعشرين من شهر ربيع الخرر ٨٨٥) وحال اللَّيُلُ بِينِ الْعَسَكُونِ فِبا تَاعِلَى مصاحبُ الْحُ بَكُرُةٌ يوم الجمعية الثالث| والعشرين فركب العسكران وتصادما والتحم القتال واشتدا كامر و دُلك بارض قريبة تعرب بلو<sup>لم</sup>ا، وضاق الخناقُ بالعب و وهب سائرون كانهم ليساقون الىالموت وهم ينظرون وقبا يَقَنُوُا بالويل والتبور واحست نفوسهم انهم فىغديومهم ذلكمن زوار القبود ولمتزل الحدب تضطهم والفارس متع قربنه يصطبه ولمبيق الاالظفَى ووقَّعُ الوبال على من كَفَى فحال بمهم الليل بظلائيبه وبانتكل واحدمين الغريقين بيقام وتحتق الهسليون أنَّ من ورائهِم الأرُدُونَ ومن بين ايديهُم بلا دالعددُوا نَّهُكُمُ ٧ ينجيهم الاالاجتهاد في القال فحملت اطلاك المسلمين من كلحانب وحمل القلب وصاحوًا صيحة كرجل واحدالله أحصين فالقى الله تعالى الرعب في قلوب الكافرين وكان حقًّا عليه نص المومنين، ولمَّا احَسَ القومَسُّ بالحندُ لآنِ هـرب منهم في وائل لاَّ وتصدجهة صُوَّد وتبعه جماعة من المسلمين ننجامنهم، وَلَنَّي اللَّهُ شُدَّهُ ، و احاط السلمُون بالكافرين من كلِّ جانِبٍ ، والحلقواعليه ا

التِهام وحَكِمُوا فِهم السيوف، وسَقَّوهُ مَاكًاسَ الْحِمَام، وانهزمَتُ طائسةُ منهم فيعَهَا إبطالُ المسلمان فلم ينجُ منها إحدٌ، واعتصمت طائفةُ مُنهم بِبَلِّ يقال لـه تَلُ حَطَيْنَ، وهي قريبة عندها قسكُ النبئ شعيب عليه السَّلام نصَّايقَهُم السلمُونَ واشُّعَـلُواحَوْلَهُم النِّيرُانَ، واشتذبهم العطَّشُ وضاق بهم الامسرُخي ڪا دُوا سسلمون لااسُرخوفاً من التس لها متربهم، غاسرمعينه سهم و سَلِ الباقُونَ، وكان منِّن أَسْرِمن مفه ميهم الملك واخودجعة والبرنش ارناط صاحب الكرك والمتوبك، وابن الهنفيري وابن صاحب طغريته ومفتدم الديوب وصاحب جَسِّل ومقدَّم الائتتاً قال ابن شداد: ولقد حكى لم من أثق به انه رأى تجوران شخصًا واحدًامعــه نيّعتُ وتُلاننون اسايرًا مُدريطهم بطُنُبُ خمــة له قبر قرون حطّبینیں مندمغربی چوٹی کی ایک منگلاخ وادی میں واضہے۔ در وز لوگ ہرسال، س کی زیآ كوتسقين(انائككوپيڈياآف اسلام بزيل حلين، شاہ Geoffroi Delu Signan کتاب بن ہے حقمای واخوہ اسگر صغری کاما با دننا، نماند که حبغری، اس لئے واحد کا کو پہلے لکھہ دیا گیاہے۔ Prince Renaud ( Dechatillon) aĽ "The son of all Hon feri" (Hum Phrey of Thoron) ۵۵ The (grand) master of the Tamplurs ته The (grand, Master of The Hospitallers ئته Rope of a tent ے

لمَا وقع عليهم من احذ لأن، شمان القَومَس الذي هَرَب في اول الامر وصل الى طرابلس فاصابَه ذات الجَبَّبُ فهلك منهَا،

وامتامت والاسبتارية والديوبة فان السلطان قتلهما وقتي من بغي من صنفهمًا حيّا، واما البريش ارباط فإن السلطان كان قد نَذْرانهُ ان ظَفِيه قتلَهُ، وذاك لانه كان قد عَبَرَ ب عندالشوبك قومٌ من الديادالمص بية في حال الصُّلح فعندتر بهم وتتلهم، فناشدوة الصلح الذي بينة وبين السلين فقال ماينضَمَّن الاستخفاف بالبتي صلى لله عليه وسلَّم وبلغ ذالڪ السلطان فحمّلَتْ وحبيّته ودبينُه على ان نهْ يدرّدمَه ، ولمّا مُستَحَ الله عليه بنصم لاجلس في دهلَّلْزَالخيمة لانقا لمرَّكُن تُصِيَتُ يَعْبُ وعُرضت عليه الاسّارى وصارالناسُ يتقتّر بون اليه بهن في ايديهه منهم، وهونوحُ بِدا فَتَحِ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَى بِدَيْهُ لِلْمُسْلِمُهُ ﴿ وَ نصبت له الخيمية فجلس فيها شاكرٌ االله تعالىٰ على مَا انعَيْم به عليه، واستحفى الملك (والخالا) جعنى ي البريس ارناط، قر ناوَلَ السلطانُ(الهلك آخَا، حُبَفرى شربَةٌ من جُلَّاب و شَلْحَ فتشرب منها، وكان على اشتَّ حال من العطش تنزيا ولها النرُّنسَ وقال السلطان للتَّرْحبُان قل للملك انت الذى سقيت له قر

> inuce at Plauriby at The vestibule of The tent at عه دیجعومانتی مغربان

منجييل عادة العرب وكرييه اخلانهم انّ الاسيرإذاَ اكلّ من مالي من آسَرَاَ مِنَ، فَقَصَدا لسلطانُ يِسْول وَ لُكُ مُثَرِّ سُنْكُرِهِمِ الى موضِع عَيُكُ لهُم، فَيَضُوابِهم الَّهِ وَأَكُواشَيْ نَصَدَّ الملك في د هليزالخيمة ، واستحض الْيَرِيْسُ أَرْبَالِهِ، واوتفَعُهُ . . . يه وقال له وها أنا انصل له حبّ لمنك، شعرَّض عَلَيْ يم فِلْمَ يَفْعَلُ فُسَلًا الْمُشَا فَضَرِبَهُ بِهَا نُحَدَّ لَيْنَ مُنْ الْمُنْفَاءِ . « لله الهلاث داخور حفري على تلك الحالية لَمُ يُشَكُّكُ في إنَّه بيلحق أ ، فاستحضَّه وطيَّبُ قلبه وقال له، لَمِرْتُحَرِّعًادٌ وَاللوك انّ يقتلوالملوكي، وامَّاه ذافقه تجاوزالحدُّ وَتَجَرُّأُ عَلَى الانبياء *رایت کذاری -*و مأت الناس فی تلك اللیسة علی است شروور توقع اصوافه عِمَد اللهُ تعالى وشكرة وتُهُكُيلُكُ وَتَكِيدِهُ حتى طَلَع الْفِحَرُ عِلَى الْمُرازِد

## ر٢. فتح القُدنس -٥٨٣

تُمنَزَل السلطانُ على طَبَريَة يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر ولسلم قلعتها في ذالك النَّهار واقام عليها له Sword عليها له المناسبة وكرم المناسبة المناسبة وكالمناسبة وكالمناسبة وكالمناسبة وكالمناسبة والمناسبة وا

اور اس سے بعانی جغری میں التباس ہواہے م زُر ۔ سر ہے۔ برز س

الى يوم الثلاثاء، ثمَّ رحِل طالباعكا، فكان نزوله عليها يوم الأربعاء سلخ ربيع الاخن وقاتلهما كمرة يوم الخمس مستهل جمادي الاولى ىَّة تْلاتْ وتْمَانِين(٣٨٨) فاخذهَإ فاستنقذمنكان فيهامن اسارى المسلباين، وكانوااكترمن ادبَعة النّ اسيرواستو علىما فيهامن الخموال والذخَائرواليضائع، لأنهَاكانت مظنةالتجاد وتفيرقت العسآلزُ في بلاداللهُّاحل يا خـذوُنُ الحصون والنسلاع والاماكن المنيعية، فَاحَذُوانا بُلُسَ وحِفَاوتيساديه والصفوديَّة والنامِمَة، وَكَانَ ذَلِكَ لَحَلُةٍ هَـَامِنِ الرِّحِالِ، لانَّ القَّــل وَ الأَسْرَا فَى كَتْبِرِ المنهِمِ ؛ الأَسْرَا فَى كَتْبِرِ المنهِمِ ؛ دهي قطعة منتعبة فنقت ع

يطلب يَتَنِين فَنَّوْل عَلَيهَا يوم الْكَهَدِ ها دِي عَشْرِ حِمادى الأول وهي قطعة مَنْيَعَة قَافَة عَلَيهَا الكَّالِيقِ وَفَدِينَ بَالْرَحِينِ فَنَا فَي عَلَيهَا الكَّالِيقِ وَفَدِينَ بِالرَّحِينِ فَنَا فَي عَلَيهَا الكَّالِيقِ وَفَدِينَ بِالرَّحِينِ فَنَا فَي وَي وَيَهُمْ مَسْتُ وُورِنِ مِن فِها وَكَان فِها الْبِعَالَ مُعَنَّدُ وَدُونَ ، وِن وَيهُمْ مَسْتُ وُورِنِ فَقَالَى عَلَيهم فَسَلَّمَها فَقَالُوا قِتَالَا عَلَيهم فَسَلَّمَها أَنْ مَنْ اللهُ سِجانِهُ وَتَعَالَى عَلَيهم فَسَلَّمَها مَسْلَمَها مَسْلَمَها مَسْلَمَها وَسَلَّمُ وَتَعَالَى عَلَيهم فَسَلَّمَها وَسَلَّمَ اللهُ فَي فَي عَلَيهما وَسَلَّمَها وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهما وَسَلَّمُها وَسَلَّمَ الْحَدُنَ وَلِهِ عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيهما وَسَلَّمَ المَّالِيقِينَ مِن حِمَادَى الرَّولِي وَاقام عَلِيها وَسَلَّمَا عَلَيْها المَنْ عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلِيما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَلَيْ وَلِي اللّهُ عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلَّمِ اللّهُ وَلَيْ الْمِيلَةُ عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلَمَا عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلَّمَا وَسَلَّمَا وَسَلِيما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسُلِّمُ وَلَيْ وَيُولِي وَاقامِ عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلَّمَا عَلَيْهما وَسَلَّمُ الْمُعْلِما عَلَيْهما وَسُلِّمَا عَلَيْهما وَسَلَّمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِمَا عَلَيْها لَيْلَةً وَمِنْ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمَ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمَ الْمُعْلِمَةِ الْمُعْلِمِ الْمُولِي وَالْمَاعِلَمُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعِلَّمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْ

order wasre - established at pulistine

الْأُحْتَىٰ احذِهَا في يوم ا ١ شتعال بصُّوم يعدان نزل عليَهَا نتْعِدراىانالعسكر إجبل ودَّ هَبَكُل وإحد يحصُل لِمُنْسُكَّةً ، وكا ذا ت مُ الله القال وملا رصة الحرب والنزل . وكان قد اجتمع في الساحل من الفرنج، فرائ ان قصيل لاعسفيلان الى لانها السرمين صورفاتي عسقى لان، ونذل عليها يوم الاحدّ السادسٌ عشرص جمادي الإخرة من السنة ، وتسلّم في طريقيّــة اليهامواضع كشيرة كالرِّمْسَلَة والْدَارُون، واقام عِلْيَعْسَقِلان المناجيق وقاتلها قتالانشديدا وتسلمهايوم آلسِبُت سنخجمادى الاخرة من السنة، واقام عليها الى ان تسلد اصحابه عَزَّة وبيت جَبَرِيل والنَّطْرُ ون من غيريقال وكان بين منته عسقيلان واخذ له صوردالے اایس کے عالم میں شہر حوامے کرنے پر آبادہ تھے کہ عین اس وقت کو ٹراڈ جس کوء ب مورخ مرتب \* Marquess مل Manalferal تحق في تسطنطينست بر معمدديمان وسني ايتض كالمور جَك جو در بونیاً رمزا تعاراس کے پینے پر فن کا عصلہ بڑرگیا اور انفول نے تنبر کے حوکہ رفیعے انجار کر دیا اگر وکا کے بدر ورایہ شہرے لیا جا تو اس کے فیز ہوجائے س کہنی شک مذہ اصلاح الدین صنا البعد ، ind = 12= Futigued and tura socdat

خسن وُثلاثة ن سنة ، فانهير كالوااخُدُو من الْمُسلِمين في السأَبُحُّ والعَشَّرُ بن من جادي لاخرٌة سُنةَ ثُبان، و بن وخىسىائة دىم ھەكمذا ذكر لاشىجنا ابن شداد فالسين وذَكَرالتُها بِياقوت الحَمَوي في كتابه الَّـذي سمَّاه "المشارَّك وضعًا والمختلِفُ صقعًا "انهكَمُ اخذوها من المسلمين في رابع عشر عادي الإخرة من السنة ؛ 14/8/56/14 قال ابن شداد: لما تسلم عسق لكن والاماكن المحيطة بالقليم شَبْرعن ساق الحد والاحتهاد في قصدالقيدس السارك، واحتمعه اليه العساكرالتي كانت متفرقية في الساحل، فسيار نحد & معتقب فم على الله تعالى مفيضًا اميرهُ البيه متنهزا الفيصيَّة في مُستَح الياب الخيرالذي حذعلى انتهازه بقوله صلىاللهء عليعاوسلهن ضقح لەباب خىرىخلىنتىڭ دانەلايغىڭىمۇمتى يغُلَقُ دُونە، كان نزيلە عليه يوم الأحد الخامس عشرمن رجب سنة تلاث وثمانان و خىسىمائة (مaa)وكان نزول بالجانب العندي، وكان مىشھوى<del>ت</del> بالمفآئلة من الحياَلَة والرّجالة، وخبرُلهَل الحنبرة ممَّنُ كان معه منكان فيدمن المقاتلة فكانوا يزيدون على ستين الفاخارجاعن

Jerasalem كه اى الذي يأخذ ون في التتال والتاء للتا نيث على Horse and foot رانيث الحماعة والواحد المقاتل، ته

يمه خبرالتئ علمة بكنهه وحققته estimuted

النباء والصبيان، تم انتقل لمصلَّح قد رآها الى الجانب الشهالي فى يوم الجمعية العشرين من رجب ونضب المناجيق وضيق البَكَّـد بالزخَّفَ والقتال حتى اخذالنقب في السُّورمها يلي وادى جَهـنَّمُ ولمَّا دائ ( الأعداءُ) مَا نزل بهم من الانسرالذى لاحد فع له عِنهم ظَهَرتُ آمَاراتُ فَتَحِ الْهَدِينَةِ وَظُهُورِالْهُسُلِمِينُنَ عَلِيهِم وَكَانَ مَتَلُ اشتذرَ وُعُهُم لِمَا حِدىعلى بطالهم وحاتهم من القتل والأسّروعلى حسونهم من التخريب والهده وتحققوا أنهكم سائرون الى ماصار ا وليِّك الميةَ فاستكا نوا وأخَذ وا في طلب الإمان، واستقهت القاَّعُـدةُ بالمراسلة من الطائفين، وكان تسليمة في يوم الجمعة السَّابع والعشرين من رجب دليلته كانت ليلة المعراج المنصوص عليها فى القران الكريم فانظرا لى هذا لاتفاق الغريب العجبيب كيت يشترَ الله، تعالى عوده الى الهسلمين في مشل زمن الطسراء بينهم صلى الله عليه وسلم، وهذه علامة قبول هذه الطاعة من الله تعالى، وكان فتحَهُ عظيمًا شهدة من اهل العلم خلقُ، ومس ارباب الجيذق والزهدعالَمُ، وذلك انَّ الناسُ لما بلغهم، الله تعالى على يدامن فتح السناحل وقصد القدسِ تَصَدَد الْمَالِمَانُ له شېركى مغربى جانب دوېرج تى حكى زوسلطان كى سنجىنقون پرىلاقى تى ادر محصوروكى متواتر صوركى

له شهر کی مغربی جانب دوبرج تصر مجکی زدسلطان کی شخینقول پریانی تھی اور عصورولی متواتر عنون کی وجہ سے ان آلات کے نفس کے نفس کے ایک متواتر عنون کی وجہ سے ان آلات کے نفس کے نمارے کا ایک متوات اور کی متاب کا ایک کا ایک متاب کا ایک متاب کا ایک متاب کا ایک کا ایک کا ایک کا ایک کا ایک کار ایک کا ایک کار ایک کا ایک کار ایک کار کا ایک کا ایک کا ایک کار کار ایک کار ایک کار کار ایک کار کار ا

من مصر دالتام مجيث لعيقال أحده منهم، وارتفت الأصوات بالضَّجِيم بالدعاء والتهليل والتكبير، وصليت فيه الجُهَعَةُ يُومَ فَتَيُهِ وخَطَبَ الحَطيبُ، تلتُ) وقد تقتذم فى ترجسة القاضى حى الذين بن محد بن على المعروف بابن الزّكى ذكرا لخطبة التي حطَبَ بِها ذه اليوم فيكث منه، ورايَّتُ فى رسالة القاضى الف ضِل النس وفة بالعُذسيّة ان الخطبة اقيمت يوم الجمعة رابع شعبان مَّى

وقد الله عن ترجمة أرتُق طَرَفُ من اخبار القدس وانَ الإنضل أميرا لجيوش بعص العنف ولُدِيَّه سقيان وابيلُ غازى الإنضل أميرا لجيوش بعص العنف ولُدِيَّه سقيان وابيلُ غازى المن في السنة النائب والسعين واربعمائة (١٩٢) وقيس في تان شعبان وقيل يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر رمضان من السنة ولم يُزَلُ بأيديهم حتى الشيقة له صلاح الدين في تاريخ المذكور ...

ميس ديناراً وعن كل اصراة مستة دنانار صورية وعن كل رجبي عشرين ديناراً وعن كل امريكي عشرين ديناراً وعن كل امراة مستة دنانار صورية وعن كل ذكر على عشرين ديناراً وعن كل المراق مستة والمتعلقة عالمنقسه والآلفذ وسنة بيارة ومريك المراد ومريك المراد ومريك المراد بالمراد بالمراد بالمراد والرحال ويقد من المراد والمرحال ويقد من المراد والمراد والمرد المراد والمرد المرد المراد والمرد المرد ا

ر درمها قدم طال ده دادر او من موار مها الفقه آء والزهد والواخدين عليه وتقتدم باليسال من اعام مها الفقه آء والزهد والواخدين عليه وتقتدم باليسال من اعام بقطيعت والي مأمنه وهي مثرينة صور، ولدير من عليه المال لذي من كه شيئ وكان يقارب مائن المت دينار وعشري الف ديناد، وكان رحيكه عنه يوم الجمعة الخامس والعشرين سن شعبان من المستنة (۱۸۵)

٣. عَجَاصَرَةٌ صَوْمٍ ٣ ٨٥ - ٢ ٨٥)

وَلَيَّا فَنْحِ الْقُدَّسِ صُنَّنَ عَنُّكَ، فَقَرْصُودِ وعُلْمِ أَنَّهُ إِنَّا خَبَّرَ ارُسِّهَا عَسِّرُ أَغِلْكُ وَسُارُ غَيْهِا حَتَّى أَنْ عَكَّا فِهْزِلَ عَلِيهَا وَنَظْرَ نمن السنة فنزل قدينامنها، وارسل لكصار آلات لنَتِيْلُ، ولِيَّالِكَامِلَتُ عند « نزل عليهَا في ثاني تَشْلِ لِشهر وقاتَلُها وضالْقيّاً قتا لاعظها . واستدعى اسْطول مصر وحيّان عَالَمُهَا فِي البَرُّو الَّهِي ، تُم سيِّرُ مِن حَاضَهَ هو نيَن نسُلُمتُ ' في الثالث وَالعشرين من شوال من' لسنة ، نتم خرج اسطولُ صود في اللين، فَكَبَيَّتُ اسطول المسلمين، واخذوالمَقَكُّمُ والرئيسُ و له لین پول نے فتح تذریح باب کو ان الفافہ پرختم کیاہے ؛ اگر تسچے قدر کے علاوہ صلاح الدین کے متعلق بم کو لوئى بات مى علوم نهونى قوصرف اسى سيرتابت كيا حاكماً تقاكده ابينه زانے كميم ثنا تُمهرزاند كے فاتحين فرديت در فرافي حوصل ك اعتبارت مستعيز مدكرتها صلاح الدين مكتا عد هجه عليه واحتاط

بع و العشرين من شهير المذكور وعَظَمَه ذٰلك على لسلطان دُرَه، وَكَانِ النِّيثُاءِ قَدَهُ خَمَّ، وَتِراكَهِ الْمُطَارِ ميم فيما يَفْعَلُونَ فاشار واعليه بالرحيل ليساترنج الرجّالَ تمعواللقتال فرحل عنها، وحهلوامن الات الحصارما امكنَّ حَةً يَتُوالِيا قِي الَّذِي عَجِيزُ واعن حَمَّلُهُ لَكَثْرٌةُ الدِّحَلُّ والهطر، وكان حِيله يوم الاحدثاني ذ القعدة من السنة ، وتَفَمُ تَتَّ العسَاكر واعطىٰ كل طائفة منها دستوراوسا ركل قوم الى بلادهم، واقا مر ومع جهاعية من خواصّه بددينة عكا الى ان دخلت سينةارلع وتمانين وخهسهائة (۴ ۸ ۵) ننمزنواعلى كوكب في اوا تل الدحرّ له رارفِلطین مرصّوری ایک بهمتنام تعاجِسلطان نے فتح دکیا۔ فرکیجوں کی کمی فوج سب طرونسے الگ جمع مِرَكُئُ تَى، سلطان مَذكورة تين دجوہات سے عجورتصا كە محاصره صوركو اشما دے گراس سے بڑی خرابی بیدا ہونیا بقول آن پول ملطان کوچاہیے تھا کہ ہرمالی مصود کو نتح کرلیّا خوا ہاں کی آدھی فوج اس میں شاکئے ہوجاتی۔ س لئے کہ آئند میل کرمیں مقام فزاک کامعی اور اُن کی تمام ساتی کامرکز نیا ، بغیراس سے غالباً تیسر کالمین مجگ ناعکن ہوماتی ، ملطان کو بلانٹر بمبوری نحی ۔ اس لئے مجی کداس کی فوج میں اقواد مختلفہ جی تعییں جن کوہم انگ اورا یک جبت رکمنا خصوصًا اس مورت بن جب محاصره طویل اردنتر قبی م بوسخت مشوارتها مگرآ مُذه کی حزا بوں برنظر رکھتے ہو پیمسف کمیلنه کرم د تت کے باوجود بر دمجرسے می امره حیاری رکھا اور کی گئے والی فوجو کی میکا ویا اور ما ان رسدگی آ کونگی مردد کر دینالازی تھا ، یہ نہ موسکااور اس کا عامرہ کے اٹھنے کے تھوڑی مدت بدرسلطان کی فتو حات سللہ کا دوختم پيدية وتح جن بي تقوط پرنزيم كي اهلاع ليرپ بي تيني اورو پاک فرنگي فومين مار ا د حسب شر آنی نتروع بورس (ملاح الدين من السنة، ولم سبق معه من العسكر اللا البَّلُيك، وكان معناهيا وفيه الرجال والاقوات فَعَلم انه لاَيُوْخذا لابتتال شديد فرَجَعَ الى دمشق و ذخلها في سادس عشر ربيح الاول من السنة، قال ابن شذاد، ولمَّاكان على كركب وصلت الى خدمت ه شم قار قَتُ فه ومضيت الى زيارة القدس والخليل علي السلام و دخلت دمشق يوم دخول السلطان اليها، وتلد دكرت هذا في ترحمتة)

واقام بدمشق خدسة ايام تم بلغة ان الفرنج قصد واجبيل واغتالوها تخرج مُسُرِعًا وكان قد سَيْر سِتدع العساكر من جيع المواضع وساريط لب منه منه الفراغ عند وجه كفَّرُ عن ذلك، وكان بلغة وصول عاد الدين صاحب سِنجار ومظفى الدين بن زين الدين وعسكر الموصل الى حلب قاصدين بخدمته والغُنَرَاد معه فسارً خوحصين الإخواد يستنجار منه والغُنَرَاد معه فسارً

له اس قلعه کامفعل حال ابس کا خاکد اور فوٹوا ن ایجلوبیٹیا آٹ اسلام میں دیجو یہ نہایت مصواقعہ جو کو و بنیان کی ایک ناقا بل گزر لبندی پر نھار سلطان فورالدین او سلطان صلاح الدین ووفونے نستے کرناچا ہا گر نرکر سکے یہ آخر سولائٹ میں سلطان بیبار ہے اس کو نتح کیا، قلعہ اب بی موجودہے۔ قریخ اس کو crac کی مدعدہ crac کا معدم کتے تھے۔ بروایتی عنن آثِق به ومن ههناما أسطر الآمناشاه د ته اواخبرنی به من اثق به خبر ایفارک آلی آن که استان می استان از من انتراب الکی آن که اواد که از من الکی آن که استان که نمان که استان ک

قال: لمَّاكان يوم الجمعة را بعجادي إلاولى دخل السلطان بلاد العَيْدُ وْعِلَا يَقَيِّمُ لَهُ حِسنة ورُ يَنْتَ الإطَّلَاتُ وسأَرْتُ الهجمنه اؤلاومقت دمهاعها دالدن زنكي والقلب في الوسطوا ليسسر فالرخند ومقيدمها مظفي الدين فأضل اليانط طوس ضائح أأ لاخُّكُ سادس حداد عالاولي فَوْ قَفْ قُالِيهَا مَظَى أَلَيْها لِإِنَّ قصيهُ كان خَتِلَهُ فاسْتَهَا لَنَّامِهِ هَا فيسرِمِنُ زُذُ الهنية واَمَرَ ها بِالنزول جانب اليحر والمبسرة على جانب الاخرونزل هرموضعه مسآلرمُحِيَّدُ قَنَّةُ بِها مِن البحر الحاليجر وهي مدينة رَاكَتَّةُ عَلَىٰ حرولَهَا بَرُجُانَ كَالقَلْعَتِينَ، فَرَكُوا وِقَارِالْبِلْدِورَتُحُثُواْ وَاشْتَـدَّ لقتال وَبَاغَتُوا إِهْمَا فِهَا استَنتَدَّ نِصِبُ الخِيَامِ حَى صَّغَيْدٍ إلىهس ودها واخذ وكمابالسيف وغئم المسلمون جيع ماقيها ومآبه حَرُقَ ٱلبِلدُ، واقامَرَعَلِيهِا إلى رابع عِشْيرِجِيادي الأولى وَسُ أخُد البُرجِين الي مظفى الدين فها ذال بحارب حتى إخَرَبُّهُ ، واجتع به ولده الهلك الظاهر لأنه كان قدطله فجاء في سكرعظيم ثنم سَارىرىيد جبلة وكان وصوله اليها في ثاني عشرجًادي

له Divisions of Troops عميلامن سواحل السّامرة هي اخراعما ل د مشق من البلاد إلساحلية واول اعمال حمص (معجم البلدان)

الاولى، فها استتم نزول العسكرحتي اخذ البلدُ... ليم

وراسله المُشُل الانطاكية فى طلب الصّلح نصا لحهم الله و تَجَمَّلُ العَسْسَكُرِ مِن التَّنْكَ الدَّنْكَ الصَلْح معهم لاغير على يطلقوا كل السيرعند هم والصلح الى سبعة الله وفان جاء هم من ينضهم والاسلم،

تصرحل السلطان فسأله ولد الملك الظّ هرصاحب حلب ان يجتازبه فاجابه الى ذلك فوصل حلب فى حادى عشر شعبان واقام بالقلعة تلائة ايّام وولد الديقوم بالفياف تحتالقيام وما من حلب فاعترضة تقى الدين عمر ابن اخيه واصعد الى قلعة حما لا وضع له طعامًا واحنى له سماعامن جنس ما تعمل، الصوفيه وبات فيها ليلة واحدة واعطالا جبلة واللاذقيّة وسارعلى طريق بعلبك و دخل دمشق قبل شهر م مضان بايام يسطيرة ، شمسار بيام يسطيرة ، شمسار له اس عدديل عقون كرا من عقروال معنف في اليادة يته مهيون بكرس برناك و دخل دمشق و الله من في الله و دخل دمشق و الله و ديا الله و دخل دمشق و الله و ديا الله و د

ہے سلطان کے دمشق آنے پر قوجول کو آرام کی اجازت آل گئی گرسلطان رحمتہ انٹر نے اپنے آرام کوتج پزنہیں کیا اور اِ وجو درمضان بیر اپنے فرائض کی ادائیجی میں مصردف ہوگیا۔ ابقید برصفون اللہ نى اوائل شَهرى مضان يريد صَفَد فنـزل عيبها ولميزل القتال حتى تسلمها بالامان فى دبيع عشر شوال ونى شهر برمضان الملكَّو سُلّت الكركُ سَلّمها نوابٌ صاحبُهُا....

قال نفرسارالى كوكب وضايقوها وقاتلوها مقاتلة شديدة و الاصطار متوالمية والوحول والرياح عاصفة والعدق متسلط تعلق مكان فه فلماً تيقنز النهكم ماخوذ ون طلبوا الزمان فاجابهم البه و تسلمها منهم في منتصف ذي القصدة من السنة .....

## (١٢- وقعة عَكَّ - ٥ ٨ ٥)

تغرنزل الغَوْم واقام بالمخيم بقية الشهرواعلى الجماعة دستُورًا وسادم اخيه العادل بريد زيارة القدس ودداع اخيه لانه كان متوجها الى مص ودخل العتدس فى تأمن ذى الحجة وصلى بها العيد، وتوجه فى حادى عشرذى الحجة الى عسقلان لينظر اللى امورها واخذها من اخيه العادل وعوضه عنها الكرك ، تحمر على بلاد الساحل يتمفق كه احوالها تغدد خل عكافا قام بها معطم المحرّم من سنة خمس و شانين (۵۸۵) و اصلح امورها و درشور اورزين كى دلدى كيفيت غلى بران رقير سواه بوكرا اين كامريا وران بوكرا اين كامريا اورانون كى دارشور اورزين كى دلدى كيفيت غلى بران سعد يرواه بوكرا اين كامريا كياب و

له كوكب، صفداوركك كى فع ست وادكايرولكومعروعرب سى الملف والدراسة بيركل كيُّه .

الاميرَ بها، الدين قراقُوشُ والنَّاوامر البعمارة سُورُهَا وسَا والى وُشَو فد خلها فى مستهل صفى من السنة، واقام بها الى شهر مربع الاول من السنة،

تخرخرج الى شقيعت اراؤن وهوموضع تصين ف خيم في منج على القرب من الشقيعت في سابع عشرة شهر دبيج الاول واقام ايامت الياشر دبيج الدول واقام ايامت النه لاطاقة له به تزّل اليه بنفسه فلم يشعريه الاوهوقائم على النه لاطاقة له به تزّل اليه بنفسه فلم يشعريه الاوهوقائم على الخيمة فاذِن له في دخول اليه والرصه واحترصه وحان من البرالعن في وعقد الما المي وعقد الما المي المن المن وعقد الما المعرف المعرب العرب المن المن المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب الموالي تنام قدم مركب الورس كي منبت بن المربور المربور

 على شئ من التواديخ والاحاديث وكان حسن الثانى لمّا حض بين بدى السلطان وأكل معه الطعام تُمخِلابِه، وذكرانَهُ معلوكه وتحت طاعته وانه يسنم اليه المكان من خيرتعب واشترط ان يُعظَى موضعًا يسكنه بدمشق خانه بعد ذلك لايقد دعلى مُساكنة الفرنج واقطاعًا يقدم به وباهله وشروطاً خيرذاك، فاجابه الى ذلك.

وفى اثنا متهرربيج الاول وصله الخيريت بيم الشوبك وكان السلطان قد اقام عليها جمعا يحاص ونه مدته سنة كاملة الى ان نَفِد زاد من كان فيه نسلمو و بالامان،

تم طهرالسلطان بعد ذلات انجيع ما قاله صاحب التقيف كان خديعة فرسم عليه تعظهرله ان الفريخ قصد واعكا و نزلوا عليها يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة خس و ثبانين رهم ه) وفي ذلات اليوم سيوصاحب التقيف الى دمشق بعد الاهاعة الشديدة واقى عكا و دخلها بغتة ليقوى قلوب من بها وسير است رعى العساكر من كل ناحية نجاء شه ، وكان العدق بمقد ارا لفى فارس وثلاثين الف راحل نقر تكافر الفرنج واستفحل امرهم واحاطروا بعكا ومنعوا من يدخل اليها ويحرج وذلك يوم الحنيس سَنْخ برجب فناق صد دالسلطان لذلك، نقد اجهد في فتع الطريق اليها لتستمر السابلة بالميركة والتي يقد وشاور الامراء فا تفقوا على

اله ليني ورواكل فوج ـ سله King guy خاميروشلم اور اكل فوج ـ سله

مضايقية العدد ولبنف تمج الطريق ففعلوا ذلك وانضتم الطربق وسلكه البسلمون ودخل السلطانُ عكافالشرف على أمُوم هَا ؛ يُرُر طَيْخِاكْمًا مِنْم حدى بين الفريقان مناوَشّات في عَدَّةُ أَمَامٌ وَتَأْخَذُ الْمَاسِ الى تَلَ ٱلَّمِياضِيةِ وهَـُومِشُرُكُ عَلىٰ عَكَا وفي هذه المنزلة تَوُفَّى لامهِ حُسام الدين طُمان المقدم .... . وذاك ليلة نضمت شعبان سنة خس وثبانين وخسمائة ره م م وكان من التيجعان تُدَان شَيخنا ابن شدّاد ذكريع دهذا وقعات ليس كنا غرضً ني ذكرهًا وتطوُّلُ أُهَّـذه الترجهة بِاسَتُينَا وَالْكُلِّر فِها ا ذليوالغين اسوى المقاطئة كاغير .... قالَ ابن شدّاد: سمعتُ السّلطان ينشُدَ وقد قيل لدان الوحَا له Retired من عاضيكوه لنان كي أب يهاري يرتها برديون من عكاكم ميدان م ملبر پابسل ما آہے۔ بلندی پر اس سے نجات تھی اور ڈشن سیمی پیتفام تھونا تھا اوراس کی نقل و **حوکت پر** أنؤبي ينم ومكتى تلى يسورن مالات يتيى كدمَاً مِن وْنِجولْ ممل نول كومصوردكماتها . ويبلطان في محامرن كم ا بني عسب لا لت كي وجهت اپنے مثيروں كي يلئے كو نبول كركے فوج كومتعد بييا رُوں برمثا ايا ورنه غالباً شبا ۵- ۵۰ ناملطان في متح پرمِنگ كاخاته بوكيا بوتا. مزيد قاقت كے نيصف سيرشاه پروشلم كومهلت الْكُي ه. وه مَّت جِسقوط بمدوثُلم بِي خرلور به بِي شائع كه رسه تقيد . ان كو دقت ل گياكه واه بهجه بإد شالع اً د جنگ پرآاه وکه پر رادر نه میں کے زیردشلم کو د بارد فتح کرنے کی نیت سے مشرق کارخ کری المواح آية ودوم مع Main wints

لَمْ بُنُّجِ عَكَا وَإِنَّ الْمُوتِ قَدَفَتَنَّا فَيَ الْهِ واتتكو اساليكام پريد بذالك اخه قد دخي آن يُتلفَ كَمُّا اتَكُفَّ الله اعدَ تَلتُ وهذالبيت نه سببُ يحتاج الى شرج، وذلك إنّ مالك ارث المعيد و ف بالإنش ترالنخعي كان من الأنطَّأُ لَّ الهشهودة وهدمن خُوآصٌّ على بن ا بى لمالبٌ شياسك في وتعَيِّبَةً الجَهَلِ الهشهوس ة هُرُّه وعب دالله بن الزبيرابن العوام وكان ايضامن الابطال وابن الزبائر لومت ذمه خالت مائشة أمرالبومين وطلحة والزبيرٌ دكانوا يجاربور ِّعِدَيُّا مُنْلِمًا تُمَّا شَكَاصاركل وإجد منهما اذا تَوَيِّي عِبِلَى إِعلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَ وابن الزبارسنسية تبكة يريد الاشتراتنحي هذه خلاصة القول في ذلك از، كانت القصة لمويلة وهمى في التواريخ مَبْسُوَّكُمْ تَدْ...

#### الباب الرابع صلح الدّن قرال تنت مَ همه - عمه به عاصرة عمّا و خروش ايْدِي كُل أَسْلِي نَنَ مهم - عمه مهم الماكناني المسلمة المناكناني المسلمة المناكنانية المسلمة المناكنانية المسلمة المناكنانية المناكنات المناكنانية ا

قال ابن شداد: نعد ان الفرنج جاء هم الزمد ادمن داخل بهرا واستظهر واعلى الجماعة الاسلامية بعكا، وكان فيهم الامرر سيم الدين على بن احمد الهعروف بالمشطوب الهكامر ف والامير بهاء الدين قراقوش للخادم الصلاحي وضا بقوم الشه عامين افراج يوب.

ته ال كاحال وفيات : ١ ٥ معدريد و مشطوب اميراكراد تعا" ولمدين في امراء الدول

السلامية احديضاهده ولاينانبه في لملزلة وعلوالكرتبة ، كا والبِمَر نه ألاسع المديرًا و ذلك على عليه عندهم لاستاء كه ميه غيره ١٠٠ مس فرس والمدلات المسطور لمشعبة كانت بوجهه "رونيات

المضايقة الى ان غلبوا على حفيظ البلد، فلمَّا كان يوم المجمعة سَا بِع عشرجهادي الاخرى من سنة سبع دنمانين وخمسمائة ١٥٨٥ خج من عكًا مجل عوَّامٌ ومعه كتب من المسلمين بيذكرون حالهم و الهم نيه وانْهَامَ قد تيقنواالهَلاك ومتى اخذ دالبلادعَنُولُّا ضُهَتَ ٰ رقابهم وٰانهُمَ صالحواعل ان يسلموا لبلد وجبيعَمافيه من الالات والاسلحة والمراكب ومأتى الف دينار وخسمائه اسلير مجاهيك ومائة اسيرمعينين من جهتهم وصليم الصُلبوت علىان يخرجوابا نفسهم سالمين ومامعهم من الاموال والاقبشة المختصة بهم ودرا رتهم ونسائهم وضينواللمركبيث لانه كان الواسطة في هذا لا مداريعية الاف دينار ولمّاوتف لسلطان على كتب المشاراليها انكرذ لك إنكارًا عظيًا وعَظمُ عليه هٰ ذا لامْ رَبُ وجَمَعَ اهل الزاى من اكابر دولت وشاويه هم نيا يمنع واضطربت آتراؤه ولمتسم فكراه ونشؤش حاكه وعنم على ان يكتب في تلك لليل مع العوام وينكرعليهم المصالحة على هذا لوجه وهوياردد ف مذاخلم يشعكرا لاوت دارتفعت اعلام العد ووصلهائه وناركه

Whose all Not designated all Keeping The Town al

Conrud of Monferrat al names were Mentional

Aé. Tai Marquis

فلك رالمسكه بعدام اسال ميل كيك د فعد مجي لطان كوبجر فتمندي ك كوني دوسري صورت ديجيف كالفاق : إو تعار

يه وشعار المهاد وذلك فى ظهيرة يوم الجبعة سابع عشر المسادى المحدة من السّنة (١٠٥) وصاح الفرنج صَيْحة عظيمة واحدة وعظمت المصيبة على لمسلمين واشتذ اصرُ هم وحُرْم وقع فيهم الصبُّاح والعويل والبُكاء والنعيب على المحيبة على المسلمين واشتذ اصرُ هم وحُرْم

### ٢٠- مسيل لعد وعلى لساحل وحديث لصلح

#### 016

شرذكرابن شدادبعد هذاانً الفرنج خرجوا من عقا

Their distinctive Emblems a

40. محاصرہ نے دوسال طول کھینچا تھا، اوراسوقت محاصرِن بین رچر ڈیٹا، انگلیان اور فلیٹا، فرانس اور انکان اور فلیٹا، فرانس اور انکی فومیں بنا لی تعین ، گوسلطان کی اہلا دکے لئے بہت بی نئی افواج اطراف سے آگئی تعین گرصعور بن تمکی آگر بغیر مزید انتظار کے بہتری اس مونید مشہور ترک جن کی بہدری اور مہارت جنگ جرت ناک تھی۔ تہری تعین پرنظر آنے لگے۔ مامیر نان محسورین کے بیشری تعین برخری میں مونید کئے تھے کہ بیشری تعین کی حالت ہی محاکم چھڑنے لگئے تھے مشہور ترک جن کا حالت ہی محاکم چھڑنے لگئے تھے ایس نہیں کر دیا تھا اور ان نے پھروں سے کسی قسم کا مهراس نمالی انتھا کہ یوران سے پھروں سے کسی قسم کا مهراس نمالی انتھا کہ یوران سے پھروں سے کسی قسم کا مهراس نمالی انتھا کہ یوران سے بھروں ہے۔

To wail and grown of

Lanertation I

العسكرُمن الدّخول وخا فوامبًاجّرَى على المسلمين بعكًا ومرأ و ا انّحنِظُاللت دس ا وُلّى ، نتع بين خرا بُهَا من عِدّة جهاتٍ ، و وثمانين وخبسمائة رءمه مضاراليها كحرة الاربعاء شاء ىشىدالىھە، قال اينىشىداد؛ وتخەدىث مىمى فى مىنى خوابھا بعىد ان تحدّ ف مع ولد الملك الانضل في امرها ايضًا، شعقال: ولكن ا ذا قضى الله تعبالي ذاك وكان فيده مَصُلَحَةٌ للهُسبلين فيا الحيلة في ذلك،

قال لمّا الفق الرّامي على خرابها ا وقع الله في نفسيه ذلك و ان المَصْلِحة فيد بعجز المسلين عن حفظها وشرع في خرابها سَحُرة يوم الخنيس التاسع عشرمن شعبان من السنة ، وقسم السُّوس على المسلمين وجَعَل كِكلّ إميرِمِن العسكريّبَ لَنْهُ مُصلومةً و برجامعينا يختريونه ودخلالناسلبلدووتع نيهم الضجيح والبكاء وكان بَلدَ اخفيُّ فَاعلى لقلب مُحَكّم الاسوارِ عظيم البناء مدعوبا ف سكنه، فلحق الناس على خراب دخزنٌ عظيمٌ، وعظم عويلُ اهل البلدعليم لفهاتهم اولهانقم وشرعُواني بَيِّعُ مالايتُ يرُون علىٰ حهله فباعومايسا ويءشرةآلات بدرهيم وباعوااتني عشرلمير

very agreeable at a curtain

قاصدين عسقلان ليأخذوها وسارواعلى الساحل والسلطانُ و عساكرة تبالتهم الحان وصلواالي ارسُون دكان بينهما قالٌ عظيم و نَالِ السلمين منه وهنُّ شَكُّهُ، تنم سَادوا على تلك الهيئ تتبة عشرمنا ذل من مسايره م من عَكَا، واتى السلطان الرَّملة ، واتا وسراخبرة بان القوم على عَـزُم عها رَّهُ يا مَا وتقـو بنهـــا بالرحال والعدّد والآلات فاحض السلطان ارباب مشورسه تثاوره حدفى امرعسقلان وهسل الصواب خراكها امبقائه أفاقنتت آدائه مدان تبقى الملك العادل تبالة العدُة ويتوجبه السلطانُ بنفسه ومخريهَاخومْامن ان يقَبلَ العبدُ قُرالِيها ولستولى عليها وهي عامدة وياخذ بهاالتُذُسُ وينقطَعَ بهاطريق مصروامتنع لدرج ذكى غن يتى كرماس كرماته ما تدماته ما فدا ورعقلان كما جائ اوران مقامات كو فتح كرك إينا جنگی مرکز: بنائے بچروہاںسے قدس کو دوبارہ نے نلپ شاہ فرانس اور رچرڈ میں جنگڑ اہو گیا تھا اس لئے عكا سي سے فلب فرانس كوروانه توكيا ( ديكھوصلاح الدين صيا ) ئله اس بَكَ كَانْعُل مال صلاح الدين صنايًا ببعد برسفرامه شاه رجو دسے نقل بواہے بقول لين 🕏 لسطین میں یہ جنگ نناه رچوڈ کا بہترین کارنامہ تھا ؛ یہ ساحی سفراہرا تہ جنگی تیا دت کے ساتھ سرانجا دياً يًا ، كُوكُل فاصلہ . 1 ميل اور مدت مغربي دن تمي، ليكن بديا در كمفا چلہے كه اس مقصود صليبيكا اسخ سے ختح قدر تھا۔اس کو ماکل کہنے کئے وہ یا فیسے فقط ایک دن کی را ، قدس کی مباب بڑھنے یائے اوربس، ارسوٹ سے نقصا بات کے با وجود سلطان کی قوت بدستور باقی نئی اوراس کی فوج قدس کی Rebuilding at - 50 20

دجاج بدرهم واحد واختكيط البلد وخرَجَ الناس باهلهم واولادهم الى المخيم ولله تُتوافذهب قومٌ منهم الى مصر وقوم الى الشام وجرت عليهم امورٌ عظيمة واجتهد السلطان واولاد و فجرابها كى لا يسمع العدة فنيسرع اليه ولايمكن من خدا بها وبات الناس على اصعب حالٍ واشد تعب مما قاسوة فى خوابها،

الناس على اصعب حال واسد بعب مما قاسوة فى خرابها ،
فى تلك الليلة وصل من جناب الملك العادل من اخدان الفرائج تحد ثوامعه فالصلح وطلب واجبيع الملاد الساحليلة ،
وائ السائان ان فى ذاك مصلحة ليا علم من فوسالناس الفذّ جرمن القتال وكثري ما عليهم من الدّيون وكتب اليه يأذن له ما فى ذلك وفوض الاصرائي رائم ، واصبح يوم الجمعة بالعشرين من الشعبان وهومص على المرائي رائم ، واصبح يوم الجمعة على العتبان وهومص على المدون المدهم على العتبان وهوم على العتبان من الدي كان عليه وحتهم على العتبالة فيه واباحه ما فل لمقرى والعدون نقت له على الميرة ) من خوير اخون امن هجوم الفرنج والعجز عن نقت له وامر باحراق المبلي فاض مت النيران في بيوته وكان سورً ها عظيما ولمديد ل الحراب يعمل فى البَلد الى سلخ شعبان من السنة واصبح يوم المرائد الملك الفضل واصبح يوم المرائد الملك الفضل واصبح يوم المرائد الملك الفضل واصبح يوم المرائد الملك الفضل

grunary at All was confesion in The Town . at

ان بيا شر ذٰلك بنفسه وخواصِّه ولقدر أيتهُ يحلل لخشّب بنفسه لاجل الاحراق .

وفى يوم الربعاء ثالث شهر ربضان اقى الرَّملة شمخرج الى كُمَّ واشرت عليها واحراب قلعة الرّملة ففعل ذلك وفي اليوم السبت ثالث عشر ربضان تاخر السلطان بالعسكرالى جهة الجبل ليتمكن الناس من تسييرد وابهم المخارما يحتاجون اليه ودار السلطان حول النطرون وهى تلعة مُنيعة فَا مَرباخراها وشَرَعَ الناسُ في ذلك -

(٣- انعقاد الصيلح ٨٨٥)

تمذكرا بن شداد بعد هذا ان الانكتار وهومن كابرملوك الافرنج سير وسوله الى الملك العادل يطلب الاجتماع به فاجابه الى ذالك، واجتمعايوم الجمعة تامن عشى شوال من سنة وتجادتا معظم ذلك النهار والفصلاعن مُودَع المديدة و التسس الانكتار من العادل ان يسئال السلطان ان مجتمع به فذكر ذلك العادل السلطان فاستشار اكابر دولته في ذلك و وقع الانفاق على انه المسلطان فاستشار اكابر دولته في ذلك و وقع الانفاق على انه اذا جَوى العمل أبنا يكون الاجتماع بعد ذلك، تم وصل رسول الانكتار وقال بان المسلك ومؤدتك وانت تذكر انك اعطيت هذه المبند المناحلية لاخيك فأديد وانت تذكر انك اعطيت هذه المبند الساحلية لاخيك فأديد

ان تكون حكمًا بينى وبينة ولاكدًان يكون لناعُلَقَ ثُهُ بالق سس واطال الحديث في ذلك فأجاب السلطان بوعد جبيل واذن له في العود في لحال وتأثّر لذلك تأثيرًا عظيما، قال ابن شداد: وبعد انعمال الوسول قال لى المسلطان متى صالحناهم لمنأمن عائلتهم ولوحدث بي حادث الهوت ما كانت تجتمع هندة خرجهم من الساحل وياتينا الهوت، هذا كان دائم وانا غلب على الصلى

قال ابن شداد: فم ترددت الرسِل بَينهم فى الصلح والحال القولَ فى ذلك فتركتُه اذالخصاجة اليه وجَرُت بعد ذلك وتعات اضهبتُ عن ذكرهَا الطول لكلافرفيها، وحاصل لامرانه تُم الصلح بينهم وكان الانجازيوم الاربعاء المث فى والعشرين

ك ل ف م ذالمال علقة اى تعلَّق بُر

عه مینی قامد مبت متاکزدار ملح کی گفتگو نهایت نخصرب مفعسل مالات کے لئے دیکھوملاح الدین

سه که Peace was combushed که مصد که Peace was combushed تراکط سطح تیمین ایران که میموآباد که تعالی تعالی دوباره ایران کردیا جاس نے پیمرآباد که ایران کردیا جائی میسائی زائرول کم دیارت کا دوباری کا دو مرے کے تہروں میں آئیں جائیں میسائی زائرول کم تعدد کرنیارت کی اجازت میرد مصرفح تین سال تعید یا در کھنا جا ہے کہ صلح د بقید برصفح 117)

من شعبان سنة شمان و ثمانين وخسمائة (مده) نادى المنادى المنظم الصلح، وإن البلاد الاسلامية والنصرانية واحدة في الامن والمسالمة فبن شاء من كُلِ طائفة ان يتردد الى بلاد الطائفة الاخرى فبن غيرخوف ولامحد وروكان يومًا مشهود انال الناس من الطائفة بين فيه من المسدة مالايسلمه الكَّالله تعالى، وقد عَلِمَ الله تعالى ان الصلح لديكن عن مرَضات وايشاره لكنه داى المسلحة في الصلح التأمة العسكود وايشاره لكنه داى المسلحة في الصلح التأمة العسكود مظاهرته م بالمخالفة، وكان مصلحة في علم الله قي اشناء فان الاسلام على خَطَر،

(بقيەصفىمالىر)

سے پہلے دریائے یون کے مغربیں ایک انچ زین مجی سلما نوں کے قبضدیں ذیمی ۔ اس سے
یا پنچ سال بعد یہ ملم ہوئی کے اس عرصہ یں پوپ کی درخواست پر سارا پورپ معروف نبیکار ہوگیا ۔
پھر مجی صلح کے بعد سارا نلسطین برستورس لطان کی سلطنت میں شامل را بجز سامل کے اس نگامست مصر سمے جو صور سے یا فذاک پھیلا ہواہے ۔ دیکھو صلاح الدین صلاح سبعد
سام مغمیر را چ کب لمطان ۔

# خاتیته روفاته ۵۸۹

نفراعلى لعساكوالواردة عليه من البلاد البعيدة يرشم المجدة دستورًا فسار واعنه وعزم على المج لما فرغ باله من هذه الجهة ، وستردّ د المسلمون الى بلاد هم وجاؤاهم الى بلاد المسلمين ، و حكمات البضائع والمتاجرًا لجالبلاد وحض منهم خلق كذير لزيارت القدس وتوجّه السلطان الى القدس ليتغيد احوالها و وخوء الملك العادل الى الكرك وابنة الملك الفاهرائي حلب وابنة الافضل الى د مشق واقام السلطان بالقدس يقطع الناس ويعطيهم د ستوس ويتاهب المسبر الى الديار المصرية

for Reinforcing the army على من الدوالغرنج. على العربية الغرنج العربية العربية العربية العربية العربية العربية

وانقطع شوقسهُ عن المحج ولم يزل كذالك الى ان صنح عنده سير مركب الانكتارمتوحها إلى بيلاده في مستهل شوآل، فعن بذلك قوى عزُم على ان يكخل الساحل حرث كأبتفقد القيلاء البحديية الىٰ بانياس ديدخل دمشق ديقيم بها ايامًا تهلَّ شِلَ ويعود الى القبدس ومندالي الدراد المصرية -

قال سيخا ابن شدَّاد، وامدنى بالمقام في القدس الحل حين عودة لعبارة مارستكن انشاء به وتكبل المبدرسة ا لتى انتناءهـَا فيـه، وسارمنـه ضاحِي بهارا لخبيس السادس

من شوال سنة ثمان وثمانين وخبسمائة ( ٨ ٨ ٥) ولمنا فرغ من افقاد احوال القلاع واذاحة خللها دخل دمشق بكرة الدريعاء سادس عشيرشه ال وفيها اولاد الهلك الانضل والبلك الطاهروالبلك الفا فرمظفهالدن الحضير المعهوف بالمشبتي واولاوه الصغار وكان يحب البلد وبوش الاقاسة فيه على سائرالهلاد، وحَلَسَ عُلناس بكرة يوم الخبيس السابع عنشه منيه وحض واعنده يلوكا شوقهه منيه وانشده الشعرا ولم يتخلف احدُّ منهم عند من الخاص العام وأقام ينشهجناح عدله ويقطل سحأب انعاميه ونضله ويكشت مظالم الرعاياء

Hospital at with ames cort of carrelary. Held a Public undience at

were enabled to gratify their desir

فلنككان يوم الاتنين مستهلذى القعدة عَسِل الملك الانضل دعوة للملك الظاهر الانته لما وصل الى دمشق و بلغه حركة السلطان اقام بهاليتملى بالنظم اليه ثانيًا وكان نسل كانت قد احستُ بدُلُواجِله فردّعه فى تلك الدخسة مرّامًا متعددة، ولتّاعمل الملك الافضل الدعوة المهمُّ فيها من لهمم امعالية مايلق مهتته وكان ارا دبذلك محازاته عماخيدم به حين وصل الى بلده، وضه الدعوة المذكورة ارباك لذيا والآخرة، وسأل السلطان الحضوى فحض حبرًا لقلبه وكان يومُّامشهورٌ اعلى مَا بَلْغَيِّيُّ: ولمَّا نصفهِ الهلك العادل احوال الكرك واصلحماقصداصلاحه سارقاصدالللبات الفيراتيية خوصل الى دمشق يوم الا دبعياء سابع عشرر ذي لقعثا وخرج السلطان الى لقائه واقام يتصيدحوالى غَبَّاعِبُّ الحُ الكَشَوَةُ عَتِي لِنتِيهِ وساراجبيعًا يتصب دان، وكان دخوله 千 الى دمشق اخرنها والاحد حادى عشرذى الحجيه سنة شان وشانین ـ ( ۸۸ ۵ ۵ واقنام السلطان بدمشق يتصيدهم واخوه وأولاده و

يَفهجون في الراضي دمشق ولمواطِن الطّبياء وكاند وجد راحةً مهاكان به من ملازمة المتعب والنصب وسهرا لليل وكا ذلك كالوّداع لاولاد و ولسّى عزمة الى مص وعدضت ل

ذاك كالوَداع لاولاده وسِيَ عزمه الى مصر وعدم امورٌا أَحَدُوعزماتٌ عنارِمالقت دَمٍ ـ إِ

قال ابن شداد؛ ووصلنى كتاب الى القداس يستدعين الحندمة وكان شتاء عظيًا ووحَلاش ديدا نحوجتُ من القدا في يعمل الجدم سنة تسع وتمانين الموصل الى دمشق في يوم الثلاثاء تا في عشر صفر من السنة، و م ك السلطان لهلتني الحاح يوم الحليمة خامس

السنة ، وم كبالسلطان لهلتقى المحاج يوم الجبعة خامس عشر صفر وكان ذلك احترش كُوب ، ولمّا كان لبلة السَّبْت وَحَدَ كَسَلاً عَظِماً وما تضعف اللَّيْل

ولماً كان ليلة السّبت وجّد لسلاعظيا وما مصف السيس متى ختى فشيت وحَد لسلاعظيا وما مصف السيس متى في باطند اكثر منها ف خاهر كا واصبح يوم السبت متكسّلاً عليه اثرالحتى ، ولـم يظهر ذالك للناس لكن حضرت عند لا إنا والقاضى المناضل فدخل ولد و الملك الافضل ولما ل حَلُوسُنَا عند و واحنه في لينكو قلقه في الليل ولماب له الحديثُ الى قد سِل لظهر، فتم

Bilions ferer al

انم فنًا وقلوبنا عندة ، فتقدمَ اليئا بالحضوم على لطعام في خدّ ولد ه الملك الافضل، ولمسِّكن للقاضي الفاصل في ذلك عادة فانصهت ودخلت في الايوان القبلى ويتدمد السماط وابنه الملك الانضل تدجلس في موضعة فانضرنت وما كانت لى قوة فالجلوس استبعاشاله وكوفي فدذلك اليوم جماعة تناؤلا محلوس وليدكا في موضعة ثمرا حد البرض يتزايد من حسلة وغن تلازم اللاد وكمرتف المها روندخل انا والقاضى الناضل فحالها دمراس اوكان مرضه في داسيه وكان من اما دات انتهاء المس غيسة طبيسه الذي كان قدعَرَف مزاحه سفي اوحضًا وبهائ الاطباء فضده في الرابع فاشتد مرضه و قسلت بطوبات ببدنه وكان يغلب عليه اليش ولمديزل المهن بتزاب حتى انتهى الى عاية الضعف واشتدَ مَرضه فالسادس والمثابع والثامن ولمربزل المهض يتزايد وبغيب دكهنيه ولها كان الناسع حدثت لدعشية وامتنع من تناول المشروب واشتدالخون فيالبلد وخاف الناس ونقلوا اقمشتهكم من الاسواق وعلا إلياس من الكارية والحيز ن مالا مهكن حكالتَّاهُ ولهاكان العيا شيرمن سرعك ويحقن دفعتين وحصل من الحقأن

ئه جغ بي

His intellect Became derangled I

بعض الواحة وفرح الناس بذلك، تتمداشت تدمر صُنه واليس منه الاطبّاء، تم شرع الملك الافضل فى تحليف النّاس، تمران توفى بعد مسلاة الصبح من يوم الاس بعداء السابع والعشرين من صفى سنة تسع وشمانين وخمسمائة (۱۹۸۹)

الافضل للصزأ وغسله الدَّولَعَیّ مُه . قال: وأُخرج بسد صلایة الظُهُر س حسه الله تعالی علی تابیت مُسَعِیًّ بشوب نوطَة فارتفعت الرضوات عند مشاهدته واحند الناس في اليكاء والصويل وصلوعله ارسا لاخد اعيدالي

لوقبُل الفيدَى ما لانفس لَفُيدي ما لانفس، تعبيلس ولدة الملك

الناس في البكاء والعويل وصلوعليه ارسا لانتم اعيد لى المارالتي في البيتان وهي التي كان مترضًا بها و دفن في الصن الفينة الغربيد منها وكان نزوله في حُضر بيد تربيا من

اصلاة العص

at one of hyper boles & Laxexpressions at in Snecessive bands at

شاطال! بن شدّاد العقول فى ذلك فحدَد فته خوفنا من الملالة وانشد فى اخدالسيرة بيت ابى تمّام الطائى وهوسه ثم انقنت تلل السنون واهلها

فكانها وكانهم احلام وحمدالله تسالى وقدس روحه فلقدكان من محاس الدنيا وغدا بكها -

وذكر سبط ابن الجؤني في تاريخه في سنة ثمان وسبعين وخسمائة ماشاله: وفي خاس المحرم خرج صلاح الدين من مصرف زل الابركة قاصدالشام وخرج اعيان الدولة لوداعه وانشده الشعراء ابياتًا في الوداع ضمع قائلاً يتول في ظاهر المخمة ه

تمتع من شميم عرار بخيد فما بعد العيشة من عرار تمتع من شميم عرار بخيد فلاب القائل منام يوجد فوجم السلطان وتطيل لحام أن كما قال، فائدا شتغل ببلاد الشرق والفريخ ولم يقت و بحد ها الى مصر، رقلت و هذا البيت من جملة ابيات في المؤياسة في الباب النسيب، وذكر شيئ عزالدين ابن الاثير في تاريخه الكيره في القضية على مورة المؤيى فقال و من هجير بدما يحكى من التطير إنه لما ترزعن القاهرة اقام بخيته من هجير بدما يحكى من التطير إنه لما ترزعن القاهرة اقام بخيته

حق تجتمع العساكرُ وعنده اعيان دولته والعلماء وارباب الآدب فنن بين مودع له وسارُ معه وكل واحد سنهم يتولشيئًا فالوداع والفاق و فى الحاض بن مُعلَمٌ لبعض اولاده، فاخرج راسه من بين الحاض بن وانت دهذا لبيت ف نقبض صلاح الدين و نظير بعبد انساطه و تنكرًا لجلسُ على الحاض بن فلم يَعكر اليها الى ان مات مع طول المذة ،

وذكرابن شداد ايضًا في اوائل السيرة ان مات ولم يخلف في خزائنه من الذهب والفقة الاسبعة واربعين درها ناص ثية وجرها واحداً ، ذهباصوريًا ، ولم يخلف مِلكا لادارا ولاعقارًا ولابستانا ولاشرية ولامرز رَغة

وفى ساعة موته كتب القاضى الفاضل الى ولده اللك الطاهر صاحب حلب يطاقة مضمونها ولقد كان لكم في در الله النام الموقة حسنة أن زلزلة الساعة شيئ عظيم اكتبت الى مولانا السلطان الملك الظاهراض الذرعة أءة وجبح مصاب وجعل نيه الخلف في الساعة المدكورة وقد ذلزل المسلمون نرلزا لاشديد او قد حذرت المناموع المحاجر، وبنعت القلوب الحناجروت و دعت الله و وداعا لا تلاق بعدة اوت دقيدا و وحداد و دعت الدين و وداعا لا تلاق بعدة اوت دقيدا و وحداد و دعت الدين و داعا لا تلاق بعدة المدترة بالدينة و داعا لا تلاق بعدة المتدودة وجداد و دعت الله و داعا لا تلاق بعدة الهداد و جداد عنى وعدال و داعا التلاق العدة المتلاق وحداد و المعالمة والتلاق المتلاق المتلاق

له بغابرمراوسطان کے اپنے سے سے بیات از این تا وہ دیاوت ، بیاما ، لکه ما ، کله

اسلتُ الى الله تعالى مغلوب الحيلة ضعيف القوة واضياعن الله عزوجل، ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم، وبالباب من الجنود الجبندة والاسلحة المغهدة مالايد فع البلاء ولا المناك يرد المقناء تدمع العين ويخشع القلب ولانقول الاما يرضى الوبّ، وإنا عليك يا يوسف ملحزولؤن، وإما الوصايا مما يُحتاج اليها والآراء فقد شغلى المعاب عنها، وإما الأخم الامرفائة ان وقع اتفاق فما عدمتم الاشخصه الكريموان كان غير ذلك فالمصائب لمستقبلة اهوتما موته وهوا لهول لعظيم والساح كان غير ذلك فالمصائب لمستقبلة اهوتما موته وهوا لهول لعظيم والساح قلت لله درة فلقد ابدع في هذه الوسالة الوجائزة معما تضمنت من المقاصد السديدة في المثل تلك الحالة التي يذلك فيها الإنسان عن نفسة .

قال عنيرا بن شداد؛ شم ان السلطان صلح الدين رحمه الله تعالى بقى مدفونا بقلعة دمشق الحان بنيت له قبة فى شالى الكلاسة التى هى شهالى جامع دمشق ولها بابان احدها الى الكلاسة والاخرف زقاق عنيرناف دهو مجاور المدرسة العزيرية (قلت) ولقد دحلت هذكا القبة من الباب لذى فى الكلاسة وقراءت عن لا وترجمت عليه واحتى لى القيم ومتولى القبة بقياء أنهما ملبوس بدنه وكان فى جملته قباء مصدق عير وسماس كميد باسود (كذا) فتبركت به

قال نَمْ نِفْل من مدنينه بالقلعة الى هذه القدة في لام عاشرًا وكان الحنيس من سنة ١٦ ه و رتب عند، الله المتارة وكان الحنيس من سنة ١٦ ه و رتب عند، القدم ذكرة لما نتران ولده الملك العزيزعاد الدين عنمان المقدم ذكرة لما اخذ دمشق من اخيه الملك الافضل بنى الى جانب هذه ا القبة المدرسة العزيزيه ، ووقف عليها وقضا جيد ا وللقبة المدذكوم لا شباك الى هذه المدرسة وهي من اعيان مدارس دمشق ، و زم ت قبره فى اول ساعة من رمضان سنة مدارض عن تلك الروح وانتج له الواب الجنة في آخرما

كان برجويه من الفتوح

وذكرتيم المكان أن هذا من كلام القاض الفاضل رقت ولم المكان أن هذا من كلام القاض الفاضل وقت والمدين الديار المصهية لم يكن بها شئ من المدارس فان الدولة المصرية كان منهما مذهب الامامية فلم يكونوا يقولون بهذه الاشياء فعم في القرافية الصغراى المدرسة المجاورة لفن عم المام الشافئ وتبى مدرسة بالقاهمة في جوارا لمشهد المنسوب الى الحسين وتبى مدرسة بالقاهمة في جوارا لمشهد المنسوب الى الحسين ابن على وجعل عليها وقفاك ثيرا، وجعل دارسيدا السعداء

(Orthodox) calleges a

ته سیدهدام قصر اعل فالمید) من تما مفلیفستنصر عبیدی نے اس کو آزاد کیا اور وہ ۲۲ میں اور دیالان)

خادم المص بين خانقا لا ووقف عليها و تفاطويلاً، و جعل دار عباس المدكور في ترجيه الطا ضرالعبيدى والعآدل بن السّلار مدرسة للحنفية وعليها وقف جيد كبيرً ايضاء المسدرسة التي بمثم المعروفة بزين الشّجار وقفا على الشّا ضية وقفها جيدً ايضاً، و بنى بالقاهرة داخل القص سارستانًا وله وقت جيد وله مدرسةً بالقدس ايضاً، ووقفها كثيرً وخالقالا جيد وله بعص مدرسةً للمالكة و

ولقدافكرت فى نفسى من اموم هذا الرجل وقلت ان ه سعيد گف الدنيا وآكاخرة خانه نسل فى الدنيا هذه الافعال المشهوم ة من فتوحات الكثيرة وغيرها، رتب هذه الأوقا العظيمة وليس فيها شيئ منسوبا اليه ف الظاهر فان الهدرة التى بالقراف قاما تسميها الناس الآبا لشافعى ولسجا ورة للمشهد كا يقولون ايضاً الاالمشهد والحفائت الا

له وزيرظا فر له ونيات ١: ١٨ ١

تله الوالحسن على بن المسلاد الدينوت بالملك العادل سييف الدين وزيرظا فر ميدى ماحب معركا مال ديكور وفيات ١٠٠٠ ير

old cairo at

فع الوالعباس احمد بن العظفر بن الحسين المعروف بزين المتجا والمنا المعمشقي ملطان سلام الدين ورز. بوادر ويولان المعروف

لايقولون الاخانقاة سعيد السعداء، والمدرسة الحنفية لايقولون ايضًا الاصدرسة التَيُونيدوالق بمعمر لايقدلون الآمكذ ذين التجاروالتى بعم إيضًا لايقولون الآمدرسة المالكية، وهذهمة الترعلى الحقيقة، والعجب ان له بدمشق في جوارالبيارستان للنورى مدرسة يقال له ايضا الصلاحية فهى منسوبة اليه وليس لها وقت وله بها مدرسة للمالكيه ايضا ولانقرف به، وهذه النعم من الطاف الله تعالى به .

وكان مع هذة المملكة المتسعة والسلطنة العظيمة النيرالتواضع واللطف، قريبامن الناس، رحيم القلب كشير الاحتال والمداراة، وكان يحب العلماء واهل الخير ويقربهم ويحسن اليهم، وكان يعبل الى الفضائل ويستعسن الاشعار الجيدة ويرددها في مجالسه حتى قيل انه كان كذيرًا ما ينشد قول الى منصوم عجد بن المحسين بن احمد بن الحسين بن اسمئق الحميري، وقيل افها لابى محمد احمد بن على بن خيران العامرى كان اميرايا لم شيء من بلاد الاندلس وكان جدة خيران من سبى المنصوم بن ابى عامر فنسب الميه والله اعلم خيران من سبى المنصوم بن ابى عامر فنسب الميه والله اعلم وهي هذنه ،

وزارَ فَى طِينَ مِن اهوى على حَذرِ من الوشّاة ودامى العبم قده تما فكِدتُ اوقِظُ مَن حَدِلى به فِوحًا وكاديهتكُ سترا لحَبِ به شَفَنا فد انتِهتُ وآمالى تخيل لى نيل المكنى فاستعالية لمِتاسَفًا

وتيل انه كان ايضًا يعجب قول لشوالملك ابى الحسين على بن مَعْرَّج المعروف بابن المنجم المَعَيَّى كالاصل لمص المدار والوقاة ، وهو فى خصاب الشيب ولف داحسن في

وهوے

وماخصّبالناسُالبَيَاضَلقبمة واتبحِمنهحين يَظهَـرُناصِـلهُ

ولكندمات الشبابُ فسنودت

على الرسم من حزن عليه منازلة

قالوا فكان ا ذا قال مات الشباب، يُسِّبكُ كُويبَّتُه وينظرا ليها ويتول: اى والله مات الشبابُ، وذكوا لعمادا لكاتبُ الاصِهان في كتاب الخب مقران الهربان صلاح البدين في اول ما أمكَّتَ

فیکتاب الخریدة إنّ السلطان صلاح الدین فی اوّل ملکه کُنّبَ الی بعض اصحاب و بدمشق حدّین البیت ین ے

ایه ۱۱ لغائبون عناوان کن ترلقلبی بذکرکم جیرانا اننی مُنذ فقد گنکمکادآلم گیرون الفیرپرعِندی هیانا

له كل شى كيكوم عليك ؛ مراد دارى سے ب

<sup>من</sup> روايات

العارات

بقلاله ومصطفي طفالمنفاوطي

منفلوطي

صاحب العبرات

سيدمصطفى لطفى المنف أوطى دور ماخرك نامور مصرى

اربوں یں سے تماء اس کا مجل حال بلٹین آف دی سکول آف اورنٹیل طنزیز ج ہ بابت مشملال عمدال ببد بر فاضل معاصر

اوریں عذیر ج a بابت مستند مولائی ہبد پر قال مما صر سٹر ایچ - آر - گیب نے دیاہے ۔ اور اس کی تصنیفات پرسیرمال بحث کی ہے۔ مضمون ولاں دیجھنا ماہئے ۔ ذیل میں اس کی تعض

بحث کی ہے۔ پیضمون وہاں دیکھنا چاہئے ۔ ذیل میں اس کی تبعض ہاتیں اجالی طور پر درج کی جاتی ہیں ۔

پیدمصلفیٰ اصلاً نیم ترک نیم عرب تھا۔ حب معمول اس نے مام از ہریں نم ہی تعلیم مال کی۔ پیلے ثاعری میں نام پیدا کیا۔

پیرنٹر لگاری کی طرف متو بہ اور المویہ میں مضاین الکھنے لگا۔ اس زمانہ میں شام کے اوباد نے عربی ادب کی میں بہا خدمت کی تمی بید ند کور

ا *دمر قوان کے کام سے بہت متاثر ہوا ، اوسر اصلاح ترہی، آخام* که منعلولمی بلدة بالصعید فی عزبی النیل بنھا دبین شاطی النیل بُعد رمعهم البلدان)

Bulletin of the school of oriental studies

ین المسلمین ادر جدید مصری قو می تحریک ان جورکا اثر نمبی اس پریژا - نتیجه یہ ہوا کہ سبید ندکورا پئے زمانہ کے مبہم غیر واضح اور تناقض میلانات کا ناوائیں سے منفلوطی نے النظرات کے نام سے ایک مجموعہ مضاین ٹائع کیا۔ دور جدیدی عربی کتا بورک یں سے کو ٹی کتاب اس مجموعہ کی ہر دلعزیزی کو آج تک نہیں مینچ سکی ۔ اس لئے کہ اس الکات اورروانی اور چک دنگ کے مضامین و مواعظ اس سے پہلے ادب عربی میں موجود مدتھے۔ اس کتا ہے العلوب ِتحریر یموضوع ۔ طرز سپ ل غرض اس کی ہرچیز مصرلیں کے لئے بغایت جا ذب توجہ اور دُل کڑ ابت ہوئی مصنف کوئی یوریی زبان نہ جانتا تھا۔مگراس کی کتا هر صفیحے سے ظاہرہے کہ وہ مغرنی مصنفین ضوماً روسواور وکٹر مہو گو کی نیفات کا رہن منت ہے۔ گویہ اثرات اسس یک براہ راست ، بلكه يالواسطه يهنيجه. وه واسطه پيشتر اور اكتشبه <u>فيح انطول</u> كي اں لئے وہ ہیشہ اپنے بنی نوع کی فطرت کے تاریک مہلو پرنظر جائے victor lingo تے Melancholy and sentimental تله

رکھما تھا۔ زندگی اس کے لئے وا دی عبرات تھی ۔ جس سے بیخے کے لئے وہ تخل کی طرف رجوع کرّا تھا۔ وہ کہتاہے " میری نظریں حسُن محلی حن ختیقی سے زیادہ مرعوب ہے۔خوبصورت شہروں کا حال تو میں پڑ منا چا ہتا ہوں ۔ گر ان کو ؑ کھوں سے دیکھنا قطعًا نہیں چا ہتا گویا مجھ کو ڈرہے کہ اصل چیز مجھ سے میری خیالی خوشی چین مذیبے لیکن بارہا منف اجتماعی کے انصا فیوں سے مت نر ہو کر کلس*ت* sm بیندری پراترا آہے۔ جواس کی تحریر کاسخت ترن ب ب اس مالت من وہ دائیں بائیں سر شخص پر حلد کرتاہے۔ ال وقت مذكو في مصلح الل سے بحیاہے مذصاحب دولت وصاہ ، اسس كا مخت ترین حلہ ارباب سیاٹت پر ہوتا ہے۔ جن کی تنبیت اس کا خیال ہے کہ ان کے لئے جموثا اور بے ایمیان ہونالازمی

منفلوطی کے مضاین کے موضوع سے کہیں زیادہ اس کے اسلوب تحریر کی خوبی نے اس کو ہر دل عزیز بنایا۔ اس کو خوب معلوم تعاکد عربی اسلوب تحریریں تبدیلی کی ضرورت ہے۔ اس نے بارہا اس عقیدہ کا اظہا رکیا۔ کہ کسی مصنف کے اسلوب تحریر کی خوبی بیہ ہے کہ قساری پر مصنف کے خیالات آئینہ ہو جائیں۔ اس کی تحریر میں قدیم وحب یہ انزات کی آمیزش ہے۔ جدید انزات اس کے بیان کی سلاست اور کے افزات کی آمیزش ہے۔ جدید انزات اس کے بیان کی سلاست اور

ں منامین کے وصابیج میں نمایاں ہیں۔ایک معمو کی سی مثال ۔ایک سا دہ سی حکابت سے وہضمون کو نثر وع کرتا ہے ۔ پیمراس کوپیپیلا کرایک پورا مہ اس میں سے پیدا کرلیتاہے۔ اسی طرح جدید اترات اس کی نئی نئی ستغارول میں بھی نظر آتے ہیں ۔مگران میدید ۔ات کے بہلویہ بہلو قدیم اٹرات بھی اس کی تھے پریں موجود ہں وہ یون که جهان تاثرات زور گرانے بیں۔ دہ نٹر مسیح کئینا شروع کر دی<del>تا ہ</del> جس سے ایک عجیب ترکیخم اور صقل اس کے کلام میں پیدا ہو جا تاہے ان کے معاصروں کے ال نہیں ملیا ۔ میلے مضامن کی نسبت منفلوطی کے پچھلے مضامن موا د اور اسکو تحریر دونوں کے اعتبار سے فرو تریں ۔ نتح پریں لحک کم ہو گئی ہے. ا قت بھی کمرہے۔ اور آرائش میں تصنع زیادہ نمایاں ہے۔ مہیئت نفلوطی کا کام اس کے تمام پیٹیر وں کے کام سے پدرجہا بہتر ہے اورگو اس مِن اصلاح کی گنجائش اِنتی ہے۔ تاہم قدما کمی زبان میں اف نہ گاری کی میلی کامیاب کوشش دہی ہے۔ جومنفلوطی نے کی حب دید بع بي ميں النطرات سے زیادہ دل خوشس کن کوئی کتائیں ہے راس کی رشون خوبیا ک بیض عیوب کی پر دہ دار تھی ہیں۔ لینی پیرکہاس ں خیالات کی کمیہے ۔ اوران میں حدت موجود نہیں ہے ۔ اور کتا ب وسرلبسه پرمصاحائ توجیالات اور ترکیسوں ملکہ استعاروں کک کا

رار اور منا تشانداور نا قدانه رنگ تخریر جوساری کتاب پر چهایا بواہے۔ قاری کو ملول کر دیتا ہے۔

علاوہ النظرآت کے منفلوطی نے العیرات کے نام سے ایک مجموعہ روایات کا لکھا ۔ اُن میں سے بعض روایا تُ فرانسیلی وغیرہ اصلوں بر مبنی بن اورلعص مصنف <u>ئے</u> تود وضع کی ہں ۔ <del>النظرات</del> بیں سمبی اُسسر مرکے تراجم میں ۔لیکن ان کی تحریر کے دقت مصنف کا مقصد غالبًا پیتھا وہ دکھائے کہ عربی زبان میں مغربی بلند تحریروں کے اداکرنے کی فالميت مېمه وجوه موجود ہے - <del>العمرات</del> ي*ں عيب يدہے كه كس م*صنف نے اپنے تیل انتہا پندروانی دبئتان کی جذباتی حسنزن پندی مے حوالہ کردیا ہے ۔اور اشخاص روایت کی تصویروں کو یک زنگ بنادیا ہے ۔ دصوب ، چھاؤں اور روشنی اور سایہ کی آمیزش ان میں طلق نہیں دکھائی ً گواسلوب تھے یہ کی بنا پر العیرات کو بہت احسر

ل عزیزی حامل ہوتی ہے۔مگر درائل ا دب جدیدیں اسس کا پایہ

جيدرآباد ابت ايريل واكتوبر<del>ه 19</del>13 (٣) معجم المطبوعات بزيل المنفلوطي

Sentementality and pessimism of the extreme of Romantic School.

## الهاويه

ماأكثرايام الحياة ومااقلها!

لم أعشَ من تلك الاعوام الطوال التي عشتها في حيذ ا العالم إلاعاماً واحداً صربي كما يمرا لنجم الدهرئ في ساء الدنياليلة واحدة بتما لايوالاالناس بعدداك، فضيت الشطرالاة ل من حياتي افتشر عن صديق مظول لماية بعين غيرالعين التي بنظريها التاجرالي سلعته، والزارع إلى ماشيت فاعوزنى ذلكحتى عرنت فلائامندتماني عشرة عاما فعرنت مرءٌ ماشئت ان ادى خلة من خلال الخيروا لمعروب في ثياب مهجل الاوجديتها فيه، ولاتخيلت صوبرةمن صورالكأ الانسان في وجه الانسان الآأضاءت لى فى وجهه ، فجلت مكانت ه عندى ونزل من نفسى متزلية لم ينزلها احدمن تيبله وصفت كاس الودبين وبينه لايكدرها علينامكذرحتى عرض لى من حوا دثال دهرما ازعجني من مستقيري فهجوت القاهرٌ الى مسقط س أسى غير آست على شئي فيها الإعلى فراق ذلك الصّدِينَ الكريم، فتراسلنا حقبة من الزّمن بشم فترت عنى كتبية ثم انقطعت، فحرنت لدلك حُزيًّا شديدًا وذهبت ى الكنون فى شأن كل مذهب الآان ادتاب فى صدقه و وفائه ، وكنت كلما همهتُ بالمصيراليه لتعرف حاله تعدب هن ذلك هم كان يقعد ف عن كل شأن حتى شان نفسى منلم اعدالى القاهرة الابعد عدة اعرام فكان اول هنى يوم هبطتُ ارضها ان أداء فذهبت الى منزله فى الساعة الاولى من الليل فرايتُ ما لا تزال حسرته متصله بقلى حتى اليوم ،

تركث هذاالمنزل فردوسا صغيرامن فرادليس الحنان ترائي فيه السعادة في الوانها المختلفة ، وتترقرق وحسوة سكنيه بشرًا وسروًا ، تمدزرتكم اليوم نخيل الى اسنى امام مقبرة موحشة ساكنة لايهتف فيهاصوت ُ ولايت راءي في جوانبها شبح ولايلمع في ارجائها مصباح فظننت افي اخطات المهنزل الذى اديده اوائنى بين يدى منزل معجوم حتى سمعتُ بكاءطفل صغيرولست في بعض التواخذ نورًا ضعيفًا فهشيتُ الباب فطرقت دفلم يجبني احد فطرقتُ أَحَرى فلحتُ من خَصَاصه نوم المقبلا شمر لم يلبت ان الفرج لي عن وجه غلام صغيرفي اسمال بالية يحمل في يده مصاحًا ضيارً ، نتأمّلته على ضوء البصباح فدأيتُ في وجهه صوب لآ ابيه فعرفتُ انه ذلك الطفل الجبيل الدرل الذيكان بالأمس زهدة هذا المنزل وبدرسمائه، فسألت عن

ابسه فأشارالي الدخول ومشلى امامى بمصباحه حتى ومسل ب الى قاعة شعثاء مغارة بالبيه البقاعيد والاستار ولولا نقدش لاحت لى فى بعض حدد رافهاكا قى الوشم فى ظاهب البدماع ونتُ انها القاعة التي قضينا نها ليالي السعبا ديّ والهناءاتني عشيره للاكتميجري ببني ربين الغسلام حديثُ قصرُّ عَمَان نيه من انا، وعرنتُ ان اباء لميه د الىالىنزل حتىالساعية واب مائدها قليل، يثمه تركني ومضى وماليت الاقليل حتى عاديقول لى: إن والدت تريدان تحدثنى حديثا يتعلق بابسه، فخقق قلى خنقة الرعب والخون واحسستُ بشرّالااعران مَّأْتَا لا، ثُمَالَتُهُ فاذاامرا تأملفة برداواسو دواقفة على عتيةالبالمغيثني ىفستُها ئىرقالت لى: 4 لى عليتَ ما صنع الدهريف لان بعدك و قلت : لا مهذا ول يوم هيطتُ في هذا السلد بعدمافارقته سبعة اعوام، قالت. ليتك لم تفارق. فقدكنت عصمته التي يعتصم يهاوجا دمن غوائل الدهم وشُروم لا، فها هُوالاأن فارقته حتى احاطت به زُمْرةُ من ئِمَرالشيطان وَكان فَيُّ كَمَا نَصْلُمِهُ غَرِيرٌا سَا مَجَافِهَا زالتِ تغربيه بالشدوتزين لممنه مايزين الشيطان للالسان له الداف المحدالذى باقدمداسى .

ستى سقط نيبه فسقلمنا جبسعًا في هذا التَّقاء البذي شراي قَلتُ؛ رأى شرّ تريدين ياستدى؛ ومن هم الذي الله الله علم الذي الله علم الذي الله علم الما اقول:

مازال الزجل بخيهتى اقسل بفلان ريئس ديوان وعلقتُ حبالُه بحباله واصبحٍمن خاصته الذين لإينارتون مجلسه حيث كان ولاتزال نضالهم خافقة وراءلا في عَدَواتِه وم وحاته فاستحال من ذلك اليوم أُسرُه وتنكوت صورةً اخلاً وأصبح سنقطعاعن أهله واولادة لايراهم إلاف الفكيت وبعد الفَينة وعن منزله لايزوم، وإلآف أَخُدَيات الليال، ولق ا اغتطت في مدأ الأمريتك الحظوة التي نالهاعنه ذلك الزئيس والمهنزلة التي نزلهامن نفسيه ورجوت له من وم انها خيرًا كثيرًا مغتفِرة في سبيل ذلك ماكنت أشعربه من الوحشة والألم لانقطاعه عنى واغفاله أمرى وامىرأ ولاده حتى عادفي ليلةمن الليبالي شاكيًا متألمًا لكاب غُصَصًا شَــذيـدةٌ فِٱلْهُمَا فِدِينِ تُصَمِينَهُ وَشِيبِيتُ مِن فعه ما فيحتة الخيرنعليث كل شئ،

علمت ان ذلك الترئيس العظيم الذى حوقُدوة مروَّعي له الفّئنة والساعة والحين و

فِلْ يُغِيران مِسَلَكُ طُهُ رِينِ الْحَيْمِ، والشِّيرَأَنِ سِللْ طِرِيقِ السَّيِّر ف قاد زوجي العتي البسكين الى شرالطريقين، وسلك اسواالسبيلين، وإن ما كان يتخذه وصديقاً كمارع مل ندم على الشراب، في متبلتُ البيد بكلُّ عنه يزعله ووسكيتُ عبل يُن يدمن الدموع كل ما تستطيع أن نسكب عينٌ رجاء أن يسدد إلى حياسه الاولى التى كآن يميا ها سعب ذا بهن لمه وأولاده قيما المجديث عليه شيئاء تم علمت مددلك ان البدالتي سأقت الحالشان قد ساقت إلى اللِّعب، فلم اعجب لذلك لاف اعلم أنَّ لَمْ راق برواحيدة فنين وقف على رأسها لائتذله إن بنجيد رفيهي بيصل إلى دهيايتهيا ، فأصبح ذلك الفتى النبيل الشربين الذي كان يعت بالمنس عن شيرب إلى واءا ذا اشتم نب دَاحُينَة النيب؛ ويستحيي أن يعلِس في مجتمع يجلس ني قومرشاريون سكيزا مقامدا مستهاترا لإيحتشم وكايتلام وكايتق عازا ولامأ ثماء واصبح ذلك الاب الرحيم والزوج لكريم الذي كان يضنّ بأولاده أن بيسان بهم السذير وبرية ن يَتَجَهَّمُ لها وجه الشهاء ابا قاسينا ومن وحبًا سلطت ا سرب اولادة كلبا دنيامنه ويشسم وجت

له جمهم له واستقبله بوجة كريد

وهناتنى يوت نغمة صوتها فأسكت عن الحديث واطرقت برأسها فعلت انها تبكى فبكيت بينى وبين نفسى لبكائها، ثم رفعتُ رأسها وهادت الى حديثها تقول،

وما هی آگا عوارقبلائل حتی انفق جسیع ما کان فی پائغ لئے تعمین الرجل به اتار فی کل وشیرب واله به

له سن العتدووهو الجرى،

عمه الأبهاء جمع بهووهوالبيت المقدّم اسام البيوث.

من المال فكان لائد له ان يستدين ضعل فا تقله الدّين فرهن ضعب عن الوفاء فباع جبيع ما ملك حتى هذا البيت الذى نسكنه ولم يتى فى يد لا غير راتبه الله هرى الصغير بل لم يبق فى يده شئ حتى راتبه الأنه لا يملكه إلاساعة من مهاد

تُم بِ دَ لِكُ مَلْكُ لِـ دَّ امَّنِينَ، اوغنيهةٌ للمقامرين، هـذاماصنعتُ بـدُالدَهـربه، أمّاماصنعتُ في وبأولاي

فقد مترعلى آخر حِلْمِية بعتها من حُلاى عامُرُكا مَلُ، وهاهى حوانيت المرابين والمسترهنين ملاى بملالبى وادوات بيتى وآثاثه، ولولارجل من ذوى قرياى رقيقُ الحال بعود على من حين الى حين بالنزرالقليل مما يستلَّهُ من أشلاق

عياله لهككتُ وهلكُ أوكادى جوعًا: فلعلك تستطيع ياسيدى أن تكون عونًا لى على مغاالًا

المسكينُ فتنقـذ لاَّمن شَقـائـه وبـلائـه بـماترى له فى ذاك من الرَّأَى الصالح، واحسَبُ انّلك تقــد ومنـه للمنزلة التى تــنزلِهــا من نفســهِ عـلى ما يحــزعـنـه الناسجهــيُّا، فان فعلتَّ احسنت

تُمرِجَة في ومضت لسبيلها خسألت الغلام عن الساعة التي استطيع ان أرى ابالا فيها في المنزل، فقي الرائك

ك رقة الحالكانة عن النقر

شُراً لا فالصبّاح قبل ذهابه إلى الديوان، فانصرف الشانى و تدأضم رت بين جنبي لوعة ما ذالت تقيمنى و تستعدف و تدود عن عيني سِئة الكرّى حتى القصى الليل وماكا ر فيقضى،

نتم عدد قد قى صباح اليوم الثانى كأرى ذلك الصديق القديم الذى كتت بالأمس اسعد الناس به ولا أعلم ماسير المنزى معه بعدذاك وفى نفسى من القلق والاضطراب ما يكون فى نفس الذاهب إلى ميدان سبات قد خاطرف و بجسيع الميان متلك فه ولا يسلم أيكون بعد ساعة اسعد الناسل م انتقاهم

إكآن عدفت أنّ الوجولاً مرأيّ النفوس تضيّ بضياء ها و بَطُلم بظلامها، فقد فادقتُ الرجل منذ سبع سنوات فالسّتُنِ الأيام صوب ته ولعيسق في ذاكر في منها إلآذ لك الفياء الاحمنياء الفضيلة والشرف الذي كان يتلاكأ فيها تلاك لؤ نوب الشهس في صفحتها ؟ فلمّا وأيتُه الآن ولم آرام مرعيني تلك الفيلاة في صفحتها ؟ فلمّا وأيتُه الآن ولم آرام مرعيني تلك الفيلاة البيضاء من الضياء التي كنتُ اعدفها حَيْل الحى اننى أرتى صوب تا غير الصوب قالماضية وب جلا غير الذي

الماياجمع سرآة-

لمأزأما محداك الفق الجميل الوضاح الذي كانكل صبت شعرة فى وجه فعاضا حكاته وج فيه إبتسامة كامعة بل وايت مكانه يجلا ثنيناً متكوبًا قد كبِس الهَدَح قبل أوامت وأفغ على لمتين قبل أن يسلخ التلاثين، فاسترخى حاجبا ه وثعتماتُ اجنات وجددت نظرانه وتهذل عارضا لا وتجغدجين واستشرن عاتقاء وهوى راسه بينهما كمرتيه سين عاتعي الاحدب، فكان إقل ما قلت له لقد أنمن يوف كل شريب ا سد لقى حقى صورتك ، وكانتاألته بيما في ننسى وعرف أنت قدعلمت من اسرة كل شئ فاطرق بواسه الحداق ست يوأنّ باطن الأرض خيرُله من ظهر ما ولم يقل شيب فَ لَهُ إِنَّ مِنْ مُحِمَّى وضعت بدى على عاقت د وتلت له، والسماأدرى ماذااتول لكوأأ عظك وتعالنت واعظى بالأمس، وبنجم هان الذي أستنيرب ف ظلمات حياتي وأسرأ وشدك إي ساادجب المسعيك في نفسك في الملك، ولا إعرف شيئًا إنت تجعله، ولا تصل يبد ائ عبرة تقصديدك عن شيلها امراسترحك كاطفالك القعفاء وزوجتك البائسة السكينة التيء عندلها في الحياة ولامعين سواك ووانت صاحب القلب الزحيم ألذي ك استشرف الشيء ارتفع .

طالهاخفق بالبُعَداء، فأَحَرَى أَن يَخْفق رحبت بالأقرباء، ان هـ ذلا لحياة التى تحياها ياسيدى انها يلجأ إلها الفكر العاطلون الذين لا يصلحون لِعمل من الأعل ليتواروا فيها عن أعين النّاس حياءً وخجلاً حتى يأتيهم الموت فينقذهم من عارهم وشقا ذهم، وما انت بواحد منهم.

إنّك تلشى ياسيدكى فى طريق القبروما أنت بناقِم على الذنيا ولابسة بَرمرِ بها ضمار غبتَك فى الحنر وج منها خروج الياش المنتَّقِيمُ،

عَذرتُك لوان مارجِت في حياتك الثانية يقوم الشا مقام ما خسرت من حياتك الاولى، ولكنك تعلم انك كنت غيرًا فا مسعد عنا فا صبحت مقيمًا، وشريفًا فاصبحت وضيعًا فإن كنت ترى بعد ذلك انك سعيدٌ فعلا خَلَتُ رقعة الارض من الاشفياء،

إن كل ما يعنيك من حياتك هذه ان تطلب نيها المهوت فاطلب فيها المهوت فاطلبه في جرعة سم تشربها دفة واحدة فذلك خبرًك من هذا لهوت المنقطع الذي يكثر فيه عذابك ووالمك، وتعظم فيد آثامك وحرائمك، وما يعا تبك الأولى،

يله قد بزمريا لامدرسه به وضير مده الدوركني كرا والا

حسبنايا صديقى من الشقاء فى هذه المياة ما يأتياب القدر خلائضة اليه شقاء جديدا بجلبه بأنسن الانفسناء فهامت يدك وعاهد فى على ان تكون لى من ذاليوم كماكنت لى بالاسس فقد كنّا شعداء قبل ان نفترق، شعراف ترقينا فشقينا وها محن أكاء قد التقينا، فلنعش فى ظلال الغفيلة والشرف سعداء كماكن،

تغمددتك يدى اليه فراعنى انه لم يحذك يده فعلك له، مالك تمدّيدك الى ؟ فاستعرباً كيًّا وقال ؛ لأني لااحت ان آلون كاذبًا و لاحانيًا، قلتُ: وما يمنعُك من الوضاء ؟ قال: يمنعني منه إنني رجلُ شقيٌ لاحظٌ لي في سعادة السعلُ ا قلتُ: قداستطعت أن تكون شقيًّا، فِلمَ لانستطيع أن تكون سعيدًا؛ قال: أن السعادة سهاء والشقاء ارض، والنوول الى الارض اسهل من الصعود الى السماء، وقد ذلت قد مى عن حانة الهُوَّة فلاندرة لم على الاستساك حنى الملخ قرارتها، وشرك اول جرعة من جرعات الحياة المديرة فلابدلى أن أشربها حتى تبما كَهَتَّ ولاشئ من الانسياء يستطيع أن يقف في سبيلي إلا شئ واحد نقط، هو أن لا اكون مسد شريتُ الكأس الأولى قبل اليوم، وما دمت قد ضلت له الثَّهَالة والمقيد من اسفل الإناء؛

فلاحيلة لى فى ماقفى الله على اليس بينك وبين النزوع الاعزمة صادقة تعرمها فاذا انت من الناجين، قال ان العزمية أثر من آثاد الارادة ، وقد اصحت رجلاً مغلوبًا على أمرى لاإرادة لى ولاإختيار، فله عنى ياصديقى والعضاء يصنع بى مايشاء وابك صديقك المت المترى منذ اليوم ان كنت لانزى باس في البكاء على الساقطين، المدنبين،

شدا نفسر به آلیا بصوت عالی و ترکف مکاف دون أن یجینی بکلسة وخرج هائه اعلی وجهه کا أعلم این ذهب ، خانص فت لشأف و بین جنبی من الهم والکه ما الله به علیم،

\*

·\$· ;

لم يسطع رئيس الد يوان أن يحتمل نديمه بالكس زمنًا طويلاً فاقصاد عن مجلسه إستثقالاً له عثم عزله من وظيفته استنكارًا لعمله ، ولم تذرف عينه دمعة واحدةً على منظر صريعة الساقط بين يديه ، ولم يستطع مالك البيت الجديد أن يهل في ما لمالك القديم الأون نبعة شهور شمطردة عند فلج أهو و زوجته وولدا ها الح فونة حقیرة فی بیت قدیم فی زُقاق مهجور، فاصبحت کا اراهبد ذلك الاذاهبا إلى الحاضة أوعائد امنها، فان رایته ذاهبا زویت و جمی عند، اوعائد الدنوت منه فسسحت عث وجهد ما لصق بدمن التراب اوعن جبینه ما سال منه من الدم ثمّ قدّ ذَه کالی بیته د

وهكذاماذالت الأيام والأعوام تأخذمن جسم الرجل و منعقله حق أصبح مَن يراء يرى ظلامن الظلال الستصلة الحكُّلُأ من الاحلام السارية يمشى فى طريقه مشية الذاهل المشكد ولالايكاد يشعه لشئ مهاحوله، ولايتقى مايعترض بىلەحتى يىدانىيە، ويقف حيىنا بعىدحين فيىدورىعين حوله نفسه كانمايغتش عن شئ اضاعه وليس في يدوثني يضيع، اويقلب نظره في أثوابه، وما في اثوابه غير الرقاع والخروق، وينظر إلى كل وجه يقابله نظرة شندراء كانتما يىتقېل ئەرگا بغىضا ولىس لەھەڭ ۋەلامتىدىق، ورېمانغلق بعضالصنبيان بعاتقه فدفعهم عنه بيده دفعالين غيرآب والامتفل كمايد فعالنائم المستغرق عنعاتت يدموقظه حق اذاخلاجوف من الخبروه سرأت سوى ته فى رأسة انحد دإلى الخان فلايزال يشدب ويتزييد حتى اله شدة الرجل دُهش وشُغل وحَيِّر نهومسدوى

يعود إلى ماكان عليه،

ُ ولم يزل هذاشاً نهحتي حدثت منذ بضعة شهورالحادثة الاتية:

× · ·\*

عجزت تلك الزوجة الهسكينة أن تجد سبيلا إلمى القوت وأبكاها أن ترى ولدهاوابنتهاباكيين بين يدبها بنطق دموعهما بمايصمت عنه اسانهما فليم ترلها بدامن أن توكب تلك السبيل التي يوكها كل مضطر عديم فارسلهما خادمين في بعض البيوت يقتاتان فيها ويقتيانها فكانت لاتراهما الاقليلا ولاترى زوجها إلافي للية التي تغفل فيها عندعيون الشرطية وقلما تغفل عند، فاصبحت وحيدةً في غرفتها لاسونس لها ولامعين الآجاريُّ عجوزٌ تختلف إليهامن حين الى حين، فاذافارة تها حارتَهَا و خلت بنفسها ذكرت تلك الأيام السعيدة التي كانت تقلّب فهاف اعطات العيش الناعم والنعمة السابغة بين زوج كريم وأولاد كالكوآك الزُّهـ دحسًّا وبهاءُ ، ت متذكركيت اصبح الستيدمشودا والمضدوم خادما والعزيز الكريمة ليلأومهسيئاء وكيمن انتشرذ لك العيقك اللؤلوي لهنظم الذىكانحلية بديسة فيجيدالدهر شماستحال

بعيدانتشارهالي حصبات منبودات على سطح البغيراء تطؤها النعال، وتدويهها الحوافد والاقتدام؛ فـتسي بكاءالواله في إ ا نرتدم ظاعنين حتى تتلف لفسها اوتكاد على هاما أضرت قطف قلهاجق ذالذلك الإنسان الذى كان سسنا في شقيائها وشقاء ولديها لاحدثتها نفسها يومامن الأيام يمغاضة اؤهـحـدانـه، كُنْهَا امرأة شريفة ، والبرراة الشريفة لاتف در بزوجها المنكوب، مِل كانت تنظراليه نظرالأمّ الحنون إلى طفلها الصغيرف ترحمه وتعطف عليه، وتسهر عانيه إن كأن مريضًا، وتأسواحداحه ان عادجريجًا، ورياطرد الخار فيبض لياليه من حانه حينا يحد معه شهن الشراب فبعود إلى يبتدثا ئرًامهما حابطلب الشيراب طلبًا شديدًا فلاتخديُد أمن ان تعطية نفقية طعامها. أو تبتاع له من الخبرما تسكن يه نفسيه رحمة بيه وابقاءعلى تلك القتبة اللاقة من عقله،

وكان الدهرلم كفه ماوضع على عاتمها من الأثقال حتى المناف إليها تقلائه ديد الفقد شعرت في يوم من أيامها بنسكة وتحديث أنها حاصل وأنها ستاق الى دارالشقاء بشعى جديد فهتمت صارخة رحتك اللهم افقد استلات الكأسُ حتى ما تسع قطرة

واحدة، وما ذالت تكابد من آلام الحمل ما يجب أن تكابد الم إسراً لا سريف ف منكوبة حتى جاءت ساعة وضعا فلم يحضها احدالا جارتها العجوز فأعا فها الله على أسرها فوضعت شم مرضت بحنى الفاس مرضاً شديدًا فلم تجدط بيبًا يتصدّت عليها بعلاجها لأن البلد الذى لا يستحيى أطبّا و لا ان يطالبوا الهل المريض بعد موته بأجرة علاجهم الذى قتله لا يمكن الهل المريض بعد موته بأجرة علاجهم الذى قتله لا يمكن أن يوجد فيها طبيب محسن أو يتصدّق فنا زال الموت يدافي منها رويد الويد احتى أدركها رحمة الله فوافاة أجلها ف ساعة لا يوجد فيها بجانها غير طفلتها الصغيرة عالقة بشديها،

قى هذالساعة دخل الرجل ثائر امه تاجا يطلب الشراب ويفتش عن زوجته لتأتى له منه بما يريد خدا ربعين فى المحاء الخرفة حتى رآها مهدو دة على صيرها ورا عابنة المجانبها فظنها نائمة خدنامنها و دفع الطفلة بعيد اعنها و اخذ غيركها تحريكا شديد المام تشعر بحركة فرابه الأمرو احس برعدة تتبستى فى اعضائه حتى اصابت قلبه فبدا صوائبه بعود إليه شيئا فشيئا فالمين عليها يحدت فى وجهها تحديثا متديدا ويدا وحتى مراى شبح الموت يحدت الميه من عنها الشاخسين حتى مراى شبح الموت يحدت الميه من عنها الشاخسين

الجامدتين فتراجع خونا و ذعرا فوطئ فى تراجعه صدرا بنته فانت أنة مولمة لم يتحترك بعد ها حركة واحدة ، فضخ صهخة شديدة وقال، واشقا آلا واشقالا وخرج هائماعلى وجهه يعدو فى الكرق ويض برأسه بالعَمَد والجدران ويدخ كل ما يجد فى طريقه من إنسان اوجيوان ويصبي إبنتي زرجتى اهلتوا إلى ادركوفى احتى اعيا فسقط على الأرض وأخذ يفحص التراب برجليه وينين أنين الذبيج والناس من حوله آسنون عليه لانهم يعرفون مبل لأنهم قرأوا فى وجهد آيت شقائه،

فكانت تلك اللحظة القصيرة التى استفاق فيها من ذهوله الطويل سببًا في ضياع ما بقى من عقله،

وما هى إلاساعة اوساعتان حتى أصبح مقيد المغلولا ف قاعة من قاعات البيمارستان. فوارجمتا لاله ولزوجت ما الشهيدة ، ولطفلته الصريعة ولأولاده السنتردين البؤساء



ن درانخطاط مخ امن ۱۳۲۶



فهرست مضامين

صخ	مضمون	انشار	صنح	مضمون	ارتبوار				
۷٨	ج البابالة في المالين السلطان		ta-1	منكآب فتح البلدان لا بي الحسن احدالبلاذري	1				
24	(۵۰۰–۱۰ هـ (۵۰۰) ۱- فتح الشام ، ۵۰۰ هـ (۵۰			ر چی احس ۱۳۵۹ مرا پیروری					
1	٢- المصالحة ، ٥٤٢ - ٢٥٥		۲	تهديلادري					
200	٣- فتح الجزوة		سم	فتنوح ألسند					
•	م ـِصلاح الدين في دمشق '		,	عباب،،،،،،					
	AAT-444		9	باب٠٠٠٠ ،،،،					
	د-الباط لثالث صلاح الدين		10	باپ۳۰۰۰، ما					
900	البطل الحاهدة سمديمة		44	ياب،					
94	۱۔ وقعة حلين ۸۸ه ۲۔ ختے الفتلاس ۸۰	-	1	موره ببرد السب من وفيائت الاعيان	,				
1.0	٣- محاصوة صور ١٨٥ رم ٨٥	ì	19	in the state					
11-	م ـ وقعة عكاً، ٥٨ ٥		l''	القاضي ابن خلكان					
	م. الباب لوابع متلاج الدين والانكاد		۳.	ترجيه قامتى اب خلكان					
110	344-343		rr						
114	المعامرة عكا وخروجهمن		'	خريطه قاهره بزمان سلطان					
,,,_	ايدى السلبين دردرررم	Ì	77	صلاح الدين .					
112	م مساير العدوعلى الساحل   م وحدمث الصله ، د مد		1	الوالمظفر يوسف بن شاد ت المقلب لملك الناصوصلاح الدين					
irr	4 (		70	معلب ملك الماص المامية ماحب لديا والمصرية والشامية					
15.7	من م وإيات العبرات	١٣	1 1	والعراقية والميمينة					
[	نتلم الهوم مصطفى طفى المنفلوطي		rs	ا مقدمه					
117	نزلجئه منفلوطي صاحب العبرات		15	ب الباب الاولصلاح الدين					
	1944-144		rry	1					
100	المهاوية			ا مولد ومنشاه وعنفوان شباع					
			ţ,	A 449- 477					
		1	10	۲-فتح مصر، ۵۵۹ - ۱۲۵ ۳ ملاجالين وزيمص ۲۸ ۵ - ۱۲۵					
		· ,		٣ يمنو ١٠٠٤ ورومص ١٠ ٥ - ١٠٤ م ٣ - مقام السلطان بالقاهرة ١٠٥ - ١٩٩ م					
			1"	المسال معالية ما شور و و و و و و و و و و و و و و و و و و					
		-	_						